

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

أثر معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات الطلبة الجزائريين
-دراسة استطلاعية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الدكتور:
-باباواعمر عبد الرحمان

إعداد الطالبين:
-بولنعاش باحمد
-شيشويه باحمد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د/قلاعة كريمة	رئيسا	جامعة غرداية
د/باباواعمر عبد الرحمان	مشرفا ومقررا	جامعة غرداية
د/بقور صابر	مناقشا	جامعة غرداية

الموسم الجامعي: 1442-1443هـ / 2020-2021

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال

أثر معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات الطلبة الجزائريين
-دراسة استطلاعية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية-

مدكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: الاتصال والعلاقات العامة

إشراف الدكتور:
-باباواعمر عبد الرحمان

إعداد الطالبين:
-بولنعاش باحمد
-شيشويه باحمد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د/قلاعة كريمة	رئيسا	جامعة غرداية
د/باباواعمر عبد الرحمان	مشرفا ومقررا	جامعة غرداية
د/بقور صابر	مناقشا	جامعة غرداية

الموسم الجامعي: 1442-1443هـ / 2020-2021

إهداء

أهدي هذا العمل بعد مسيرة حافلة بالصبر والمثابرة وبكل فخر واعتزاز
لبلوغي هذا المقام إلى من أفضلها عن نفسي، والتي ضحت من أجلي ولم
تدخ جهدا في سبيل إسعادي أمي الغالية

وإلى صاحب القلب الطيب والوجه المشرق الذي لم يدخل علي طيلة حياته

أبي العزيز

وإلى من شاركوني بطن أمي وسندي في الحياة، أخواتي كل باسمها

وإلى أصدقائي وأفراد عائلتي صغيرا وكبيرا، وجميع من وقفوا بخواري

وساعدوني بكل ما يملكون.

باجل شيشوبه

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل العلمي المتواضع إلى الشمعة التي أنارت دربي

وسهرت الليالي على راحتى أمى الغالية

وإلى مصدر شجاعى وعنقوانى ورباط شأجى أبى العزيز

إلى الذين وقفو معى جنباً إلى جنب، أخى وأخواتى كل باسمه.

وإلى كل زملائى وأحبابى وإلى صديقتى الوفى صاحب العزم والإصرار

باجد

وإلى كل من قدم لى يد العون فى المسيرة العلمية من أساتذة وزملاء.

باجد بولنعاش

شكر وعرفان

من باب من لا يشكر الناس لا يشكر الله، نتقدم بأسمى عبارات الشكر
والثناء لكل من كانت له يد العون في إعداد هذا العمل العلمي ونخص بالذكر
المشرف علينا الدكتور عبد الرحمان بابا واعص ساهس معنا على التوجيه والنصح
وإمداده لنا من وقته وجهده، وإلى كل الأساتذة الكرام كل باسمه الذين
ضحوا بالغالي والثمين في سبيل تعليمنا جميع المراحل الجامعية، كما نشكر كل
من ساهم في إعداد دراستنا الميدانية من زملاء الأوفياء والطلبة وكل من
كانت له بصمة في هذا العمل.

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يعد الإعلام الإلكتروني من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي عرفت انتشارا واسعا، إذ تنوع استخدامها في عدة مجالات، منها نقل الأخبار والتي أصبحت أغلب المؤسسات الإعلامية تعتمد عليه لإعلام جمهورها، وتسعى دراستنا لتسليط الضوء على طلبة جامعة غرداية في أثر معالجة الحراك السياسي في الإعلام الإلكتروني على التوجهات، مع الدور الذي يلعبه الإعلام، وتهدف دراستنا بشكل عام بالإجابة على إشكالية الدراسة التي تمحورت حول أثر معالجة الإعلام الإلكتروني للحراك الشعبي الجزائري على توجهات طلبة علوم الإعلام والاتصال لجامعة غرداية، واعتمدنا على منهج مسح الجمهور لمعالجة الدراسة، وقدرت عينة الدراسة بـ 140 مفردة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية وتحليل نتائجها، توصلنا إلى أن المبحوثين مهتمون بالقضايا الوطنية عن طريق استخدامهم للإعلام الإلكتروني بنسب عالية، كون أن للإعلام الإلكتروني دور في استمرار الحراك الشعبي الجزائري وتغيير قناعات المبحوثين حوله.

الكلمات الدالة:

الأثر، معالجة، القضايا، السياسة، الإعلام الإلكتروني، الاتجاه.

Résumé de l'étude:

Les médias électroniques sont l'un des médias modernes les plus importants qui s'est largement répandu, car ils ont diversifié leur utilisation dans plusieurs domaines, y compris la transmission d'informations, dont la plupart des institutions médiatiques sont devenues dépendantes pour informer leur public, et notre étude cherche à pour faire la lumière sur les étudiants de l'Université de Ghardaïa dans l'impact de l'adressage du mouvement politique dans les médias électroniques sur les attitudes, avec le rôle joué par les médias, et notre étude vise en général à répondre à la problématique de l'étude, qui a centré sur l'impact du traitement par les médias électroniques du mouvement populaire algérien sur les orientations des étudiants en sciences des médias et de la communication à l'Université de Ghardaïa, et nous nous sommes appuyés sur l'approche de l'enquête d'audience pour traiter l'étude, et l'échantillon de l'étude a été estimé à 140 items, Après avoir mené l'étude de terrain et analysé ses résultats, nous avons conclu que les répondants s'intéressent aux questions nationales à travers leur utilisation des médias électroniques à des taux élevés, puisque les médias électroniques ont un rôle dans la poursuite du mouvement populaire algérien et l'évolution des répondants ' convictions à son sujet.

Mots clés :

Impact, traitement, problèmes, politique, médias électroniques, tendance.

الفهارس العامة

الصفحة	01 فهرس المحتويات:
	الإهداء
	الشكر والعرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
20.....	مقدمة
<h3>الإطار المنهجي</h3>	
<h4>الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة</h4>	
24.....	إشكالية الدراسة
24.....	تساؤلات الدراسة
25.....	فرضيات الدراسة
25.....	أهداف الدراسة
25.....	أهمية الدراسة
26.....	أسباب اختيار الموضوع
27.....	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
32.....	حدود الدراسة

33.....	منهج وأدوات الدراسة.....
35.....	مجتمع الدراسة والعينة.....
35.....	الدراسات السابقة.....

الإطار النظري

الفصل الثاني: القضايا السياسية والتحولت السياسية في الجزائر

45.....	تمهيد.....
46.....	المبحث الأول: ماهية الحدث السياسي.....
46.....	المطلب الأول: تعريف الحدث.....
47.....	المطلب الثاني: تعريف السياسة.....
48.....	المطلب الثالث: أهم الأحداث التي مرت بها الجزائر.....
51.....	المبحث الثاني: أهم القضايا السياسية الراهنة في الجزائر.....
51.....	المطلب الأول: الحراك السياسي العربي خلفياته وأسبابه.....
54.....	المطلب الثاني: الحراك الشعبي الجزائري.....
60.....	خلاصة الفصل.....

الفصل الثالث: الإعلام والنشر الإلكتروني

62.....	تمهيد.....
63.....	المبحث الأول: ماهية الإعلام الإلكتروني كمفهوم حديث.....
63.....	المطلب الأول: تعريف الإعلام الإلكتروني.....

64.....	المطلب الثاني: خصائص الإعلام الإلكتروني
66.....	المطلب الثالث: أشكال الإعلام الإلكتروني
67.....	المبحث الثاني: ماهية النشر الإلكتروني
67.....	المطلب الأول: مفهوم النشر الإلكتروني
68.....	المطلب الثاني: أنواع النشر الإلكتروني
70.....	المطلب الثالث: مزايا وعيوب النشر الإلكتروني
70.....	أولاً: مزايا النشر الإلكتروني
71.....	ثانياً: عيوب النشر الإلكتروني
72.....	خلاصة الفصل
	الفصل الرابع: دور الإعلام الإلكتروني في التأثير على توجهات الجمهور نحو القضايا السياسية
74.....	تمهيد
75.....	المبحث الأول: الإعلام السياسي
75.....	المطلب الأول: الوظيفة السياسية للإعلام الإلكتروني
76.....	المطلب الثاني: الإعلام والانتماء السياسي
77.....	المطلب الثالث: الإعلام الإلكتروني والتأثير السياسي
78.....	المبحث الثاني: التوجهات ودور الإعلام في توجيه المتلقين
78.....	المطلب الأول: مفهوم الاتجاه
79.....	المطلب الثاني: مراحل وعوامل الاتجاه

المطلب الثالث: دور الإعلام الإلكتروني في توجيه المتلقين نحو الحراك الشعبي الجزائري.....	81
المبحث الثالث: مقاربات نظرية مفسرة لأثر وسائل الإعلام على الجمهور.....	83
المطلب الأول: نظرية استخدامات وإشباعات.....	83
المطلب الثاني: نظرية التدفق عبر مرحلتين.....	85
المطلب الثالث: نظرية تحديد الأولويات.....	87
خلاصة الفصل.....	89

الإطار التطبيقي

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

تمهيد.....	92
المبحث الأول: نبذة تعريفية عن جامعة غرداية.....	93
المطلب الأول: التعريف بجامعة غرداية.....	93
المطلب الثاني: التعريف بكلية الجامعة.....	93
المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية.....	94
المطلب الأول: تحليل بيانات المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين.....	94
المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الثاني: عادات متابعة معالجة القضايا السياسية.....	98
المطلب الثالث: تحليل بيانات المحور الثالث: توجهات عينة الدراسة حول موضوع الحراك الشعبي الجزائري.....	130

المطلب الرابع: تحليل بيانات المحور الرابع: أثر متابعة معالجة القضايا السياسية في الحراك على توجهات
 عينة الدراسة.....145

المبحث الثالث: لاستنتاجات العامة.....168

خلاصة.....169

قائمة المراجع.....171

02- فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	94
02	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	94
03	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	95
04	يبيّن نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية	95
05	يبيّن نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير الجنس	96
06	يبيّن نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير السن	97
07	يبيّن نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير المستوى	98
08	يبيّن نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير الجنس والمستوى	99
09	يبيّن نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير الجنس والسن	101
10	يبيّن طبيعة القضايا السياسية التي يتابعها الطلبة في وسائل الإعلام الإلكترونية	102
11	يبيّن طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام الإلكترونية حسب متغير الجنس	103
12	يبيّن طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام الإلكترونية حسب متغير السن	104

105	يبين طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام الإلكترونية حسب متغير المستوى	13
106	يبين طبيعة قضايا السياسية التي يتابعونها الباحثين في وسائل الإعلام الإلكترونية حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي	14
107	يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين	15
107	يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير الجنس	16
108	يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير المستوى	17
109	يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير السن	18
110	يبين الجدول متابعة الباحثين لموضوع الحراك	19
111	يبين الجدول متابعة الباحثين لموضوع الحراك حسب متغير السن	20
112	يبين الجدول متابعة الباحثين لموضوع الحراك حسب متغير الجنس	21
113	يبين الجدول متابعة الباحثين لموضوع الحراك حسب متغير المستوى	22
114	يبين الجدول مدة متابعة موضوع حراك الجزائر 2019 في اليوم بالنسبة للمجيبين بنعم	23
115	متابعة الباحثين لقضايا الحراك حسب متغير الجنس	24
116	متابعة الباحثين لقضايا الحراك حسب متغير السن	25
117	متابعة الباحثين لقضايا الحراك حسب متغير المستوى	26
118	يبين هذا الجدول مدة متابعة موضوع حراك الجزائر 2019 بين المستويين لكلا الجنسين	27
120	يبين تفاعل الباحثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري	28
120	يبين تفاعل الباحثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير الجنس	29
121	يبين تفاعل الباحثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير السن	30
122	يبين تفاعل الباحثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير المستوى	31
122	يبين الوقت المفضل لدى الباحثين لمتابعة موضوع الحراك	32

123	يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك حسب متغير الجنس	33
124	يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك حسب متغير السن	34
125	يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك حسب متغير المستوى	35
127	يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019	36
128	يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019 حسب متغير الجنس	37
129	يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019 حسب متغير السن	38
130	يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019 حسب متغير المستوى	39
130	يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك	40
131	يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك حسب متغير الجنس	41
132	يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك حسب متغير السن	42
132	يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك حسب متغير المستوى	43
133	يبين مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم	44
133	يبين مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم حسب متغير الجنس	45
134	يبين مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم حسب متغير المستوى	46
135	يبين مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم حسب متغير السن	47
135	يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه	48
139	يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه حسب متغير الجنس	49
137	يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه حسب متغير المستوى	50
137	يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه حسب متغير السن	51
138	يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية	52

139	يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية حسب متغير الجنس	53
139	يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية حسب متغير المستوى	54
140	يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية حسب متغير السن	55
142	يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيها	56
143	يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيها حسب متغير الجنس	57
144	يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيه حسب متغير المستوى	58
145	يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيها حسب متغير السن	59
146	يبين ملاحظة المبحوثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني	60
146	يبين ملاحظة المبحوثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني حسب متغير الجنس	61
147	يبين ملاحظة المبحوثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني حسب متغير المستوى	62
148	يبين ملاحظة المبحوثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني حسب متغير السن	63
149	يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني	64
150	يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني حسب متغير الجنس	65
151	يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني حسب متغير المستوى	66
152	يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني حسب متغير السن	67
153	يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات	68

154	يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات حسب متغير الجنس	69
154	يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات حسب متغير المستوى	70
155	يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات حسب متغير السن	71
155	يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة المبحوثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني	72
156	يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة المبحوثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني حسب متغير الجنس	73
156	يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة المبحوثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني حسب متغير المستوى	74
157	يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة المبحوثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني حسب متغير السن	75
158	يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه	76
158	يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حسب متغير الجنس	77
159	يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حسب متغير المستوى	78
159	يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حسب متغير السن	79
160	يبين تأثير استخدام شبكات التواصل في الوعي السياسي لدى المبحوثين	80
161	يبين الجدول استخدام شبكات التواصل في زيادة في الوعي السياسي حسب متغير الجنس	81
161	يبين الجدول استخدام شبكات التواصل في زيادة في الوعي السياسي حسب متغير المستوى	82
162	يبين الجدول استخدام شبكات التواصل في زيادة في الوعي السياسي حسب متغير السن	83

03- فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
179	الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية	01
180	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والانسانية	02
181	استمارة الاستبيان	03

يعتبر الإعلام أداة مهمة في نشر ونقل المعلومات والأخبار بعد أن كانت الصحافة المكتوبة الوسيلة السبّاقة في نقل الأحداث ثم لحقت بها الإذاعة والتلفزيون، ومع مطلع التسعينات بدأ التطور التكنولوجي شيئاً فشيئاً مما أدى إلى ظهور الأنترنت والشبكة العنكبوتية للعلن وهو ما أحدث ثورة تكنولوجية في شتى بقاع العالم، وبذلك ظهرت الصحف الرقمية إضافة إلى المواقع الإلكترونية والإعلام الجديد لمواكبة التطورات الحاصلة نتيجة ربط الحواسيب بشبكات الأنترنت والذي بفضلها تحول العالم إلى قرية صغيرة، إذ أنها تعتبر أداة فعالة لخدمة الشعوب من خلال نقل الأخبار والعلوم والمعلومات، فأصبح الإنسان يتابع الأحداث السياسية وغيرها في العالم في حين وقوعها.

ولقد استطاع الإعلام الإلكتروني في وقتنا الحاضر أن يفرض نفسه على الأفراد بفضل التقنيات الحديثة التي يمتلكها مثل البث المباشر للأحداث إضافة إلى خاصية التفاعل معها والمشاركة من خلال رجوع الصدى، إذ أصبح القلب النابض للشعب ومنبراً للتعبير عن الآراء، والمدافع عن مصالحه، لا سيما الإعلام الحر الذي لا يخضع لسلطة الضبط في تناوله لبعض القضايا لا سيما منها القضايا السياسية العربية التي شهدتها بعض الدول العربية باستخدام أدوات جديدة للتواصل وتبادل المعلومات الأخبار وبنها، وهي مواقع التواصل الاجتماعي، كما أخذت قضية الحراك الشعبي الجزائري حيزاً معتبراً لدى بعض النشطاء والسياسيين دفعا إلى التغيير.

وقد عالجنا دراستنا وفق خطة تضمنت خمسة فصول، فالفصل الأول يندرج تحت الإطار المنهجي والذي يتمثل في تقديم حوصلة عامة حول موضوع الدراسة، إضافة إلى صياغة الإشكالية والتساؤلات المتفرعة منها والفرضيات المقترحة لها، مع إبراز الأسباب التي جعلتنا نختار دراسة هذا الموضوع، وتقديم الأهداف التي تصبوا إليها كما حاولنا التطرق إلى حلول الدراسة مع المنهج المتبع والأدوات التي تناسب هذه الدراسة، وقد ركزنا على دراسات سابقة متعلقة بموضوع دراستنا والتي تزيدنا تعمقا في الموضوع مع إبراز أهم الصعوبات التي واجهتنا في معالجة الموضوع، أما الفصل الثاني والثالث والرابع يدخلان في النظري، فالفصل الثاني تطرقنا فيه إلى القضايا السياسية، ويتفرع منه مبحثين، فأولها يتناول ماهية الحدث

السياسي، وثانيهما يعرض أهم القضايا السياسية الراهنة، أما الفصل الثالث فكان حول الإعلام الإلكتروني، قسم إلى مبحثين فأولها يتناول ماهية الإعلام الإلكتروني، أما المبحث الثاني فركز على ماهية النشر الإلكتروني، أما الفصل الرابع فكان حول دور الإعلام الإلكتروني في التأثير على توجهات الجمهور نحو القضايا السياسية، وقد قسم إلى ثلاثة مباحث، أولهم يضم الإعلام السياسي، أما المبحث الثاني يضم توجهات ودور الإعلام في توجيه المتلقين، أما المبحث الثالث يضم المقاربات النظرية المفسرة لأثر وسائل الإعلام على الجمهور، أما بالنسبة للفصل الخامس فكان حول الجانب التطبيقي للدراسة والذي تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، أولهم يتضمن نبذة تعريفية عن جامعة غرداية، أما الثاني يتضمن تحليل معطيات الدراسة الميدانية، أما المبحث الثالث يتضمن مجموعة من لاستنتاجات العامة حول الدراسة، وفي الأخير عرضنا خاتمة عرضنا فيها ما توصلت إليها الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

01- إشكالية الدراسة

02- تساؤلات الدراسة

03- فرضيات الدراسة

04- أهداف الدراسة

05- أهمية الدراسة

06- أسباب اختيار الموضوع

07- المصطلحات والمفاهيم

08- حدود الدراسة

09- منهج وأدوات الدراسة

10- مجتمع الدراسة والعينة

11- الدراسات السابقة

12- المقاربات النظرية للدراسة

13- صعوبات الدراسة

01- إشكالية الدراسة:

في منتصف القرن الماضي تفجرت تحولات ضخمة في مجال الإعلام، بفضل استخدام الأنترنت، إذ أصبح العالم قرية صغيرة بفضل تطور حاسبات وشبكات الهاتف، ظهرت وسائل إعلام جديدة تمتلك تقنيات متطورة، سمحت للفرد أن يبدي رأيه ويكون المصدر الرئيسي للمعلومات، متجاوزا احتكار مؤسسات بعينها المعلومة واعتبار الفرد مستقبلا سلبيا فقط، فأصبح عنصرا فعالا وتحول من مجرد متلقي إلى مشارك فعال في تشكيل الرسالة الإعلامية في شتى المجالات منها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وقد ساهم ظهور الإعلام الإلكتروني في النقل الحي والسريع للقضايا السياسية وتحرير أفكار الأفراد من القيود الزمانية والمكانية ولتحديد اتجاهات الطلبة من خلال التفاعل والمشاركة مما يؤثر بالضرورة على تكوين سلوكيات وقيم فردية.

ومن أهم القضايا السياسية التي شهدت معالجة واسعة من قبل الإعلام الإلكتروني في الآونة الأخيرة موضوع الحراك الشعبي في الجزائر الذي بدأ من 22 فيفري 2019 ولا يزال مستمرا ليومنا هذا، ومن هذا المنطلق اهتمت دراستنا بالجزء الكبير من هذا الموضوع في البحث عن دور الإعلام الإلكتروني في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو القضايا السياسية والآثار الناتجة عنها. وعليه فإن دراستنا تقوم على سؤال محوري مفاده:

ما هي استخدامات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية لوسائل الإعلام الإلكترونية وما هو أثرها على اتجاهاتهم حيال الحراك الشعبي في الجزائر؟

02- تساؤلات الدراسة:

- ما هي عادات متابعة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني من قبل الطلبة؟
- كيف يوظف الإعلام الإلكتروني في تحديد اتجاهات الطلبة؟
- إلى أي مدى ساهم الإعلام الإلكتروني في تحديد التوجهات السياسية للطلبة؟

- ما درجة تفاعل الطلبة الجامعيين مع الحراك الشعبي الجزائري في الإعلام الإلكتروني؟
- ما هو آثار متابعة القضايا السياسية على التوجهات السياسية؟

03-فرضيات الدراسة:

- ✓ هناك علاقة وطيدة بين الإعلام الإلكتروني والقضايا السياسية في تحديد الاتجاهات.
- ✓ الطلبة الجامعيين يتأثرون بشكل كبير بالإعلام الإلكتروني في مجال القضايا السياسية
- ✓ يساهم الإعلام الإلكتروني في تحديد اتجاهات الطلبة.
- ✓ لا توجد علاقة بين الإعلام الإلكتروني والتوجهات لدى الطلبة.
- ✓ ساهم الإعلام الإلكتروني في تبني اتجاهات الطلبة نحو الحراك الشعبي.
- ✓ الطلبة الجامعيين لهم اتجاهات سلبية نحو القضايا السياسية.

04-أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة أثر معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات الطلبة الجزائريين.
- ✓ تهدف الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي يتركه الإعلام الإلكتروني على الطلبة الجزائريين، ونموذج لطلبة جامعة غرداية.
- ✓ تهدف الدراسة لمعرفة علاقة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات وانتماءات الطلبة الجامعيين.
- ✓ كما تهدف الدراسة لمعرفة الإعلام الإلكتروني من خلال بنيته وخصائصه وبنيته.
- ✓ تسعى الدراسة لمعرفة دور الإعلام في التأثير على توجهات الجمهور نحو القضايا السياسية.
- ✓ قياس مستوى الوعي السياسي لدى الفرد الجزائري.

05-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية دراستنا في توضيح العلاقة بين القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني وتوجهات الطلبة الجامعيين، وتم تسليط الضوء على موضوع الحراك الشعبي الجزائري الذي كان عبارة عن منشورات

وانتقل إلى الواقع ويعتبر من المواضيع الراهنة والتي تعنى بالدراسة لأهميتها والأحداث التي يتركه الإعلام الإلكتروني على تحديد توجهات الطلبة الجامعيين.

06-أسباب اختيار الموضوع:

(أ) أسباب موضوعية:

تعتبر المواضيع المتعلقة بالقضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني أحد أهم المواضيع التي لاقت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والممارسين في مجال الإعلام والاتصال.

-يصنف ضمن المواضيع التي يعنى بدراسة القضايا السياسية، لكن باستعمال النشر الإلكتروني ومعرفة آراء وتوجهات الطلبة نحو استخدامها.

السعي لإثراء المكتبة بمواضيع جديدة في علوم الإعلام والاتصال، نظرا لحاجتنا الملحة للمزيد من الدراسات الحديثة في موضوع القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني نتيجة تعدد تقنيات العرض الإلكترونية.

قلة البحوث المتعلقة بهذا المجال حسب علمنا، بالتالي هذا البحث يساهم في إثراء المكتبة الوطنية.

(ب) أسباب ذاتية:

اهتمامنا بدراسة المواضيع المتعلقة بالإعلام الإلكتروني لاسيما أنه ضمن علوم الإعلام والاتصال.

رغبتنا في معرفة آراء واتجاهات الطلبة نحو القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني.

اهتمامنا بالمواضيع المواكبة للتطورات الحالية في الساحة الإعلامية.

فضولنا المتزايد واهتمامنا بالقضايا السياسية خاصة في الإعلام الإلكتروني.

متابعتنا المستمرة للقضية الراهنة المتمثلة في الحراك الشعبي الجزائري.

07- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- الأثر:

أ- الأثر "هو العلامة. وأثر الشيء بقيته. وفي المثل: "لا تطلب أثرا بعد عين" يضرب لمن يطلب أثر الشيء بعد فوت عينه"¹.

ب- "ما نرى من كل شيء ويقال أثر السيف ضربته، والمصدر الإثارة والأثر هو الحاكي للحدث

ج- "ويقصد بالأثر أن يتبع الأثر أي ما يترتب على الشيء أو ما بقي من رسم الشيء"²

د- اصطلاحا: قال المناوي: "الأثر: حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة"³

د- التعريف الإجرائي: نقصد بالأثر في موضوع دراستنا النتيجة أو الشيء الذي نتوصل إليه أثناء معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني.

2- معالجة:

أ- لغة: معنى "عالج الشيء معالجة وعلاجا: زاوله، وكل شيء زاولته وممارسته فقد عالجته، وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج: المداوي"⁴.

ب- اصطلاحا: ومصطلح المعالجة مأخوذ من "عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجها علاجا ومعالجة زاوله وداواه".

1- إبراهيم أنيس وآخرون. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2014. ص.5.

2- عيمينة خضار. الأثر الرجعي في القرارات الإدارية. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية. العدد 11 باتنة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جوان 2007، issn.2352-975x، ص.241.

3- <https://www.alrasd.net/arabic/tags/382>، تعريف الأثر، تاريخ الزيارة 15 أبريل 2021/08:48.

4- ابن منظور. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون. مج.1. القاهرة: دار المعارف، (د.ت)، ص.3066.

ج- تعريف آخر: "كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة، إذ تقول: "عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجته".¹

د- التعريف الإجرائي: نقصد بالمعالجة في موضوع دراستنا هو: تناول الإعلام الإلكتروني للقضايا السياسية، والدور الذي يلعبه الإعلام الإلكتروني في تحديد وتوجيه اتجاهات الطلبة نحوها.

3- القضايا:

أ- لغة: بمعنى الحكم.²

ب- اصطلاحا: "مسألته التي تطرح جوانب من حالة تحتاج إلى حل أو يتنازع فيها".³

ج- تعريف 1: "القضية عبارة عن ذلك الشيء أو المسألة المتنازع عليها بين طرفين أو مجموعة أطراف"⁴

د- التعريف الإجرائي: يقصد بالقضية في موضوع دراستنا قضية الحراك التي تشكل جانب من النزاع بين أطراف وتحتاج إلى حل.

4- السياسة:

أ- تعريف السياسة 1: "هي علم الحكومة وفن علاقات الحكم. وتطلق على مجموعة الشؤون التي تم الدولة أو الطريقة التي يسلكها الحكام".

1 - نجاة باسي. المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية: دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أمودجا. مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإسلامية: دعوة وإعلام واتصال. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر، 2015، ص. 05.

2 - محمد جبر السيد عبد الله جميل. تدريس القضايا الفقهية في ضوء المنهج التكاملية. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. مجلد 4 عدد 02، تاريخ القبول 20/10/2020 مصر: جامعة المدينة العالمية، ص. 52.

3- <https://www.arabdict.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9>

تعريف القضايا، تاريخ الزيارة 15 أبريل 2021/11:15.

4 - تعريف القضايا الإلكترونية. <https://www.almrsal.com/post/461756> تاريخ الزيارة 15 أبريل 2021/11.35.

ب- تعريف 2: "علم الدولة والسياسة لغة القيام بشؤون الرعية واستخدام العرب لفظ السياسة بمعنى الإرشاد والهداية".¹

ج- تعريف 3: "الأهداف التي تسعى جهة، (أو حكومة) ما، لتحقيقها تجاه جهة أو جهات معينة والوسائل التي تتبعها أو تفكر في إتباعها تلك الجهة، لتحقيق تلك الأهداف".²

ح- تعريف 4:

On peut définir la science politique comme la science des faits politiques.^{*3}

خ-

د- التعريف الإجرائي: يقصد بالسياسة في موضوع دراستنا التي تتضمن أعمال الحكومة وشؤونها والطريقة التي يسلكها الحكام.

هـ- التعريف الإجرائي للقضايا السياسية:

مسائل مرتبطة بشؤون الدواة التي يكون فيها النزاع بين طرفين أو أكثر عن طريق إيجاد حل لها وتحديد وسائل وتحديد أهداف تسعى لتحقيقها.

5- الإعلام الإلكتروني:

أ- تعريف الإعلام: "الإعلام (Information) هو تلك العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق والصراحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم

¹ جاسم زكرياء. المدخل إلى علم السياسة. سوريا: منشورات الجامعة السورية، 2018، ص.3.

² بن قفة سعاد. المشاركة السياسية في الجزائر: آليات التقنين الأسري نموذجاً 2005/1962. رسالة دكتوراه: علم اجتماع. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2011/2012، ص.19.

³ Le poliTique..lapolitique..les politiques publique..la science politiquehttps://www.editions-ellipses.fr/index.php?controller=attachment&id_attachment=37749 date de vissit 07/06/2021 temps 11:32.

* يعرف في العلوم السياسية السياسة بأنه علم الحقائق السياسية

السامية، والارتقاء بمستوى الرأي، ويقوم الاعلام على التنوير والتثقيف، مستخدما أسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي".¹

ب- تعريف الإعلام باللغة الفرنسية:

Lisa Gitelman: « définit les media comme « des structures de communication socialement réalisées, dans lesquelles les structures incluent à la fois des formes technologiques et les protocoles qui leur sont associés, et dans lesquelles la communication est une pratique culturelle, la collocation ritualisée de différentes personnes sur une même carte mentale, partageant ou engagées dans des ontologies populaires de représentation».^{2*}

ت- تعريف الإلكتروني: "برنامج أو نظام أو أي وسيلة إلكترونية أخرى تعمل تلقائيا بشكل مستقل كلياً أو جزئياً دون تدخل شخصي".³

¹ - كمال عايد. تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري: الشباب الجامعي لتلمسان أنموذجاً. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع لاتصال. تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2016، ص. 27.

² - Yves Citton Études de media comparés. **Quelques définitions de la notion de media.** (s.é)، (s.d)،p01.

* تعرف ليزا جيتلمان وسائل الإعلام بأنها " هياكل اتصال محققة اجتماعياً، حيث تشتمل الهياكل على كل من الأشكال التكنولوجية والبروتوكولات المرتبطة بها، والتي يكون فيها ممارسة ثقافية، أو التجميع الطقسي لأشخاص مختلفين على نفس الخريطة الذهنية، أو المشاركة أو تشارك في أنطولوجيا التمثيل الشعبي.

³ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88>

[D9%86%D9%8A](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88) تعريف ومعنى الإلكتروني في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي. تاريخ الزيارة: 2021/04/19. الساعة: 9:58.

ج- التعريف الإعلام الإلكتروني 1: يعرفه قاموس كامبريدج: بأنه المنتجات والخدمات التي تزودنا بالمعلومات أو الترفيه التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر والأنترنت عن طريق وسائل غير تقليدية كما يحدث مع التلفزيون والصحف.¹

د- التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة يمكن لنا تعريف الإعلام الإلكتروني بأنه نتاج لمجموعة من التقنيات الحديثة للإعلام وتضاعف تطبيقاته، وتعتبر ظاهرة تتميز بسرعة لانتشار والوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور بأقصر وقت وجهد عن طريق استعمال الكمبيوتر والأنترنت.

6- الاتجاه:

أ- تعريف 1: "إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، ولها فعل توجيه على استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفة"²

ب- تعريف 2: "الاتجاه حالة من الاستعداد العقلي والعصبي نشأت خلال التجارب والخبرات السابقة التي مرت بالإنسان، وهو يؤثر تأثيراً دينامياً على استجابات الفرد إزاء جميع الموضوعات والمواقف التي لها علاقة به"³

ج- تعريف 3: تعريف قطامي: "الاتجاه بأنه استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة، نحو مثيرات من الأفراد أو الموضوعات، تستدعي هذه الاستجابة، ويعبر عنه عادة بالحب أو كره"⁴.

د- التعريف الإجرائي: نقصد بالاتجاه في دراستنا هو عبارة عن مجموعة استجابات الفرد نحو موضوع القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني ومعرفته اتجاهاته وآرائه حولها.

¹ -غالب كاظم جواد الدعيمي. الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة- ووسائل متجددة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016، ص.56.

² -حسين صيق. الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، مج 28، ع 3 و 2012، ص.301.

³ _عبلة بوساحة. اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية: Z دراسة ميدانية في كلية الآداب. رسالة ماجستير: علم النفس العمل والتنظيم. قسنطينة: جامعة منتوري، 2006/2007، ص.17.

⁴ _حنان فلاح سليم زقوت. الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة: دراسة عملية. رسالة ماجستير: علم النفس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2000، ص.13.

08- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: يتمحور موضوع دراستنا حول أثر معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات الطلبة الجامعيين، حيث تسعى دراستنا إلى إبراز دور القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني وذلك من خلال دراسة استطلاعية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية.

الحدود الزمنية: تمتد الحدود الزمنية لدراستنا من بدايات شهر ديسمبر سنة 2020 إلى بدايات شهر جوان سنة 2021 من الموسم الجامعي 2021/2020.

الحدود المكانية: تم إجراء دراستنا في ولاية غرداية بالتحديد جامعة غرداية قطب 3 كلية علوم الاجتماعية والإنسانية قسم علوم الإعلام والاتصال، لمستوى السنة الأولى والثانية ماستر، والمقدر عددهم 154 مفردة.

المنهج وأدوات الدراسة:

أ- منهج الدراسة:

يخضع اختيار منهج الدراسة إلى عدة اعتبارات وذلك حسب طبيعة الموضوع المدروس، ومجتمع الدراسة، وكذا الأدوات التي يتم من خلالها جمع المعلومات للظاهرة المدروسة، وفي دراستنا هذه تم اختيارنا: المنهج المسحي (مسح الجمهور).

هو "أسلوب لجمع البيانات من خلال الحصول على المعلومات من الأفراد"¹

¹ سالمى سهام، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجزائري "الفايسبوك أنموذجاً". مذكرة ماستر. تخصص: اتصال وعلاقات عامة. جامعة أكلي أحمد أولحاج: البويرة. 2018، ص12.

"القصد بمسح جمهور الإعلام دراسة في متابعي ومشاهدي ومشاركي ومتفاعلي الإعلام، أي البحث في خصائص المتلقين كونهم يشكلون مجتمعاً متبايناً من حيث السمات الاجتماعية والنفسية، وأنماط السلوك الاتصالي ومعرفة توجهاتهم"¹.

كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل آراء عينة من جمهور الإعلام الإلكتروني وهم طلبة الجامعة، وتحليل طريقتهم للوصول إلى النتائج. واستخدمنا هذا المنهج لغرض مسح آراء الطلبة للقضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني من خلال موضوع الحراك، وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات اللازمة من مفردات عينة الدراسة، وذلك عن طريق الوسائل والأدوات العلمية المناسبة.

ب_ أدوات الدراسة:

1_ الاستبيان:

تعتبر أداة الاستبيان من الأدوات المهمة في البحث العلمي، إذ تتيح وتسهل للباحث جمع البيانات والمعلومات الكافية من عينة الدراسة التي تكون في الغالب كبيرة، لذلك يلجأ الباحث إلى أداة الاستبيان لأخذ عينة تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، قصد ربح الوقت والحصول على معلومات من كل الفئات المجتمع الأصلي للدراسة دون إقصاء.

- يعرف الاستبيان على أنه: "هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها."²

¹ حكيمة جاب الله. محاضرات السداسي الثاني ماستر. جامعة الجزائر3: الجزائر. (د.ت)، ص3.

² _فايز جمعة صالح النجار، نبيل جمعة النجار وآخرون. أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. عمان: دار الحامد، 2008. ص58.

واعتمدنا على أداة الاستبيان في دراستنا لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المدروسة، من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى عينة البحث والتي نراها تخدم موضوع دراستنا وذلك بعد تحكيمها من طرف مجموعة من الأساتذة في تخصص علوم الإعلام والاتصال.²¹

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتهم واقتراحاتهم، حيث قمنا بصياغة بعض الأسئلة، وإلغاء بعضها وإعادة النظر في ترتيبها، فكانت لاستمارة في شكلها النهائي متكونة من 17 سؤالاً.

ويحتوي لاستبيان على 17 سؤالاً متنوعة بين أسئلة مغلقة وأخرى شبه مفتوحة، إضافة إلى أسئلة متعددة لاختيار (أنظر الملحق رقم..)؛ والتي تم توزيعها على ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة القضايا السياسية من قبل الاعلام الإلكتروني ويحتوي على 6 أسئلة.
المحور الثاني: توجهات عينة الدراسة حول موضوع حراك الجزائر 22 فيفري 2019 ويحتوي على 4 أسئلة.

المحور الثالث: أثر متابعة معالجة القضايا السياسية (الحراك) على توجهات عينة الدراسة ويحتوي على 7 أسئلة.

إضافة إلى وثيقة خاصة بالبيانات الشخصية للمبحوثين، تضم 3 بيانات، وكانت الأسئلة مرتبة، تم توزيعها على مجموعة من الأشخاص لتعبئتها، وتم اختيار عينة المبحوثين بطريقة قصدية.

وقد اعتمدنا على الاستمارة الورقية والإلكترونية في دراستنا نظراً للظروف الصحية لجائحة كورونا المتزامنة مع الجانب التطبيقي للدراسة، وقد وزعنا حوالي 40 استمارة ورقية بالنسبة للسنة أولى ماستر في يومهم الأخير قبل انقضاء أيام دراستهم، أما البقية فقد وزعناها إلكترونياً. أما فيما يخص السنة الثانية ماستر فقد وزعنا عليهم استمارة إلكترونية نظراً لعدم قدرتنا على توزيع الاستمارة الورقية 114 استمارة،

¹ نسبية فريجات، أستاذة مساعدة (أ)، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة غرداية.

2 أ.د. محمد طوابية، أستاذ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة غرداية.

وتم إلغاء 14 استمارة نظرا للإجابات العشوائية، ليتبقى لنا العدد 100 استمارة. وبعدها تم تحليل الاستمارات.

10- مجتمع الدراسة والعينة:

أ_ مجتمع الدراسة:

باعتبار أن دراستنا أثر القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات الطلبة الجامعيين الجزائريين، فإن مجتمع دراستنا يتمثل في طلبة جامعة غرداية، والذي يقدر عددهم بين 154 طالب، والموزعين بين السنوات التالية: أولى ماستر والثانية ماستر من تخصص اتصال وعلاقات عامة.

ب_ عينة الدراسة:

باعتبار أن مجتمع دراستنا يحتوي على مجموعة من المفردات والمقدرة بـ 150 مفردة لإجراء الدراسة عليها للحصول على المعلومات، وقد تم اختيار العينة على حسب المستوى، بالنسبة للسنة الأولى 103 مفردة، أما السنة الثانية 51 مفردة، وهذا حسب قوائم الجامعة.

وقد اعتمدنا على أسلوب العينة القصدية باختيار مستويات الماستر علوم الإعلام والاتصال نظرا لنهاية مساره الدراسي الجامعي، إضافة إلى اهتمام هذه الشريحة بالقضايا السياسية نتيجة تخصصهم وإدراكهم لبعض القضايا، والتي نراها مناسبة للحصول على البيانات والمعلومات من المبحوثين، كما استعنا بعينة الصدفة نظرا لاختيارنا للمفردات بالصدفة خاصة بالنسبة للاستمارة الإلكترونية، وقد أدرجنا في العينة متغيرات الدراسة، الجنس، والسن، والمستوى.

11- الدراسات السابقة:

إن موضوع القضايا السياسية شهد اهتماما كبيرا من طرف الباحثين بمختلف زواياه، وحسب اطلاعنا للدراسات السابقة المشابهة لموضوعنا فإن أغلبيتها ركزت على الأثر الذي تحدثه استخدام وسائل الإعلام بشتى وسائله على الجمهور، غير أن موضوعنا ركز بشكل كبير على الأثر المنجر عند تناول وسائل الإعلام الإلكترونية للقضايا السياسية على التوجهات.

وقد تم ترتيب الدراسات السابقة بشكل تصاعدي، من القديمة إلى الحديثة وهي كالتالي:

1) دراسة منال قداوح: ¹

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر وسائل الإعلام في المجتمع من خلال تحديد استخدامات هذه الوسائل من قبل الجمهور، من خلال دراسة ميدانية على مستوى المكاتب المركزية بالعاصمة والجهوية لقسنطينة.

بلورت الباحثة مشكلة دراستها في تساؤل رئيسي مفاده:

ما هي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام بشق أنواعها المحلية والعربية والغربية؟

وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي، لوصف العلاقة بين لاتجاهات والاستخدامات، واستعانت بأسلوب المسح. واكتفت الباحثة ب 104 مفردة كعينة للدراسة، من أصل 902 من العدد الإجمالي، واستخدمت أداة الاستبيان، وكذا المقابلة لجمع البيانات من المبحوثين.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

-لاحظ أن الاتجاه نحو مؤشري ضعف المهارة التقنية والتشبث بالصحافة الورقية من الفرضية الأولى: الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الإنترنت في العمل الصحفي متردد وبالتالي لم يتحقق كلا من المؤشرين، في حين أن الاتجاه ايجابي قوي نحو مؤشر هيمنة التسلية وبالتالي فإن السمة الغالبة على الاتجاه نحو الفرضية هي التردد مما يثبت عدم صحة فرضيتنا البحثية الأولى أي أن الصحفيون الجزائريون اتجاهاتهم ليست سلبية نحو توسيع استخدام الإنترنت في العمل

-يشير متوسط شدة الاتجاه نحو مؤشري عدم الانتظام في قراءة الصحف الإلكترونية، ومقاومة انتشار الصحافة الإلكترونية الممثلين للفرضية الثانية: الصحفيون الجزائريون لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحف الإلكترونية إلى قوة في الاتجاه السلبي نحوهما، ولا يوجد اتجاه ايجابي إلا نحو مؤشر واحد وهو قراءة الصحف الإلكترونية الأجنبية للضرورة، مما يثبت قوة في الاتجاه السلبي نحو الفرضية وهذا بدوره يثبت عدم صحة فرضيتنا بمعاداة الصحفي الجزائري لقراءة الصحف الإلكترونية، ذلك أنه لا يريد التوقع

1- منال قداوح. اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة: دراسة ميدانية. مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال: تخصص اتصال وعلاقات عامة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007/2008.

في دائرة الإعلام التقليدي بل يجب التطلع واستكشاف آخر مستجدات عالم الاتصال ويجب دخول هذا العالم بالرغم من الإمكانيات غير المتاحة ومن الظروف الصعبة التي يعيشها.

التعقيب على الدراسة:

بعد اطلاعنا على هذه الدراسة استفدنا منها في عدة جوانب لمعالجة موضوع دراستنا، فهي تتشابه مع دراستنا في كونها تطرقت إلى أثر وسائل الإعلام في المجتمع من تحديد استخدامات هذه الوسائل من قبل الجمهور، غير أن هذه الدراسة تختلف مع دراستنا في أنها ركزت على استخدام وسائل الإعلام من قبل الجمهور، بينما تركز دراستنا على جانب لم تتطرق إليه، هذه الدراسة وهو معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني.

(2) دراسة رابح عمار:¹

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني من خلال دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية.

بلور الباحث مشكلة دراسته في تساؤل رئيسي مفاده:

ماهي أهم التغيرات التي صاحبت الصحافة الغربية في تبنيها للنموذج الإلكتروني؟ وماهي أهم التحولات التي تعيشها الصحافة الجزائرية والتحديات التي تواجه قاعات تحرير "صحف: الخبر، والشروق، والبلاد، والجمهورية" في توجيهها إلى الفضاء الرقمي؟

وتمحورت عن الإشكالية تساؤلات أهمها:

__ ماهي أهم التحولات التي مست الصحافة الورقية الغربية بسبب اندماجها في بيئة الواب؟

__ ماهي أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحافة الإلكترونية الغربية؟

¹ رابح عمار. الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني: دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية. رسالة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2016/2017.

— كيف أثر الواب على أشكال الكتابة الصحفية في الصحافة الإلكترونية الجزائرية؟

— ماهي أهم التحديات المهنية التي تواجه الصحفي في قاعات التحرير لمواقع الصحف التالية الشروق، والخبر، والبلاد، والجمهورية؟

وقد وظفت الدراسة المنهج المسحي أساسي كما أضافت المنهج الكمي والكمي كفرعي، لمعرفة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني. واكتفى الباحث 50 موقعا كعينة الدراسة، واستخدمت أدوات منها الملاحظة والاستبيان والمقابلة لجمع البيانات من المبحوثين.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

1) التنوع في التطبيقات المستحدثة والأشكال الإعلامية الجديدة وما يصاحبها من خصائص تميزها عن العملية الإعلامية التقليدية، كالتفاعلية إلى جانب توظيف الوسائط المتعددة، دون أن ننسى تحكم المتلقي في بيئة التلقي (الزمن وواجهة الموقع ومضمون الرسائل) وإعلاء حالات الفردية والتخصيص.

2) الوسائل الجديدة والتكنولوجيات المستحدثة الناتجة عن اندماج الكمبيوتر والشبكات، فالبعض ينطلق من التكنولوجيات المستحدثة كأساس لتعريف الإعلام الجديد، بينما تذهب التعاريف الأخرى إلى التركيز على خصائص هذا الإعلام، إلا أنه من الأفضل المزج بين التكنولوجيات الجديدة والتطبيقات المستحدثة والخصائص، وأنه لا يمكن الفصل بينهما.

3) يغلب على التحرير الإلكتروني نوع من التجريب لأشكال إبداعية جديدة للسرد التفاعلي بتوظيف الوسائط المتعددة، حيث يمثل التقرير الوثائقي الإلكتروني إحدى المحاولات الجديدة بالذكر لابتكار صنف صحفي خاص بالصحافة الإلكترونية يقوم على لغة مخصوصة وكتابة متفردة ومتميزة عن الأصناف الصحفية الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية.

4) يؤكد انعدام الإستراتيجيات التسويقية للترويج لمواقع صحف العينة كتتنوع منافذ الوصول إلى مواقع الجريدة، وإثراء طرق إيصال المضامين للمتلقي أينما كان على الشبكة على أن مواقع اليوميات تعتبر مجرد رافد للجريدة الورقية مع الاكتفاء بالإرث التسويقي لنظيرتها الورقية.

5) يمكن الجزم بوعي غالبية الصحفيين باختلاف الحاملين الورقي والإلكتروني وخصوصيات كل حامل منها وتأثير ذلك على المقال الصحفي، من حيث التصور، والشكل، والبناء، وما يتطلبه ذلك من قواعد وفنيات تحرير خاصة بكل قاعة تحرير.

6) يمكن القول أن مستقبل مهنة الصحافة هو لصحفي الواب، وأن كل من يرغب الالتحاق بهذا الحقل المهني مستقبلاً لابد أن يتحكم في أدوات صحافة الإنترنت في ظل توجه كل المؤسسات الإعلامية إلى النشر على الواب من جهة، وأمام الضغوطات الاقتصادية من جهة أخرى، والتي تشجع على توظيف صحفيين متعددي المهارات كشكل من أشكال التخفيف من الأعباء المالية لغرف التحرير، بالإضافة إلى حتمية الانتقال إلى الشكل التنظيمي لقاعات التحرير 3.0 بهدف ضمان التنسيق والتعاون الفعال بين أفراد قاعات التحرير وتدعيم العمل الصحفي الجماعي.

تعقيب على الدراسة:

بعد اطلاعنا على هذه الدراسة استفدنا منها في عدة جوانب لمعالجة موضوع دراستنا، فهي تتشابه مع دراستنا في كونها تطرقت إلى موضوع الصحافة الإلكترونية والفضاء الإلكتروني، غير أن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا في أنها ركزت على الصحافة الإلكترونية، بينما ركزت دراستنا على جانب لم تتطرق إليه هذه الدراسة وهو معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني وبناء التوجهات لدى الطلبة.

3) دراسة أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة¹

سعى الباحث في معالجة موضوع دراسته إلى إبراز أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي وذلك من خلال طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً. وتتمحور مشكلة الدراسة:

¹ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة. أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً. 2007/2000. رسالة ماجستير: التخطيط والتنمية السياسية. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2008.

في معرفة مدى الأثر الذي تحدثه المواقع الإلكترونية على الجمهور الفلسطيني بشكل عام، وعلى
طلبة جامعة النجاح بشكل خاص؟
وقد تفرعت منه أسئلة:

— ما هو دور المواقع الإلكترونية الإخبارية في الأزمات وحالات الاقتتال الداخلي الفلسطيني؟
— ما مدى الأثر الذي تلعبه المواقع الإلكترونية الإخبارية في توتير الساحة الداخلية، وزيادة الشرح بين
طلبة الجامعات، ومنها جامعة النجاح؟
— إلى أي مدى تؤثر المواقع الإلكترونية الإخبارية على التوجهات والانتماءات السياسية، لدى طلبة
جامعة النجاح الوطنية؟

— ما هو موقف طلبة جامعة النجاح الوطنية من هذه المواقع الإلكترونية؟
استخدم الباحث في معالجة إشكالية دراسته المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب في
تحليل آراء عينة من جمهور المواقع الإلكترونية الإخبارية، وتحليل طريقة تعاطيها للوصول على النتائج
المطلوبة، مع استعمال أداة الاستمارة والمقابلات الشخصية.
توصل البحث في معالجة موضوعه إلى مجموعة من النتائج أهمها:
1) يؤثر الإعلام الإلكتروني الفلسطيني بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لشريحة طلبة جامعة
النجاح الوطنية، وذلك على عدة أصعدة:

— نسبة متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية عالية جدا في جامعة النجاح، حيث أجاب 98.2% من
الطلبة يتابعون المواقع الإلكترونية، وأكثر 50% منهم يتابعون بشكل تفصيلي للمواقع الإلكترونية
الإخبارية.

— تعد الصورة المتعلقة بالأحداث وتداعياتها في المواقع الإلكترونية الاختبارية، سببا في تشجيع الطلبة
على متابعتها، حيث أشار بالموافقة على ذلك 93.1% مقابل معارضة 5.8%، وهذا يعزز قوة المواقع
الإلكترونية في التأثير من خلال استخدام الصورة، واستغلالها في استقطاب الرواد للموقع.

2) يلعب الإعلام الإلكتروني الفلسطيني دورا كبيرا في تغيير التوجه السياسي، والتأثير على انتقال الطلبة من ميول سياسية معينة إلى أخرى كما تظهر:

ـ أجاب 76.2% من المبحوثين أن المواقع الإلكترونية ساهمت في رفع وتيرة التعصب الحزبي، وذلك لسرعة الموقع في تقديمه للمعلومة، ومقدرته في المخاطبة والجذب، كما تبين من إجابة 75% من المبحوثين أن للمواقع الإلكترونية دورا في الاستقطاب السياسي.

ـ تم استبعاد وجود علاقة بين اتجاه الموقع الإلكتروني، من حيث الانتماء السياسي، وحجم الاعتماد عليه في الحصول على المعلومة السياسية، من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية، الأمر الذي يعكس بالضرورة حاجة المجتمع الفلسطيني المثقف على وجه التحديد للاطلاع على مختلف وجهات النظر، واستقاء المعلومات من مصادر ذات مرجعيات فكرية وسياسية متنوعة.

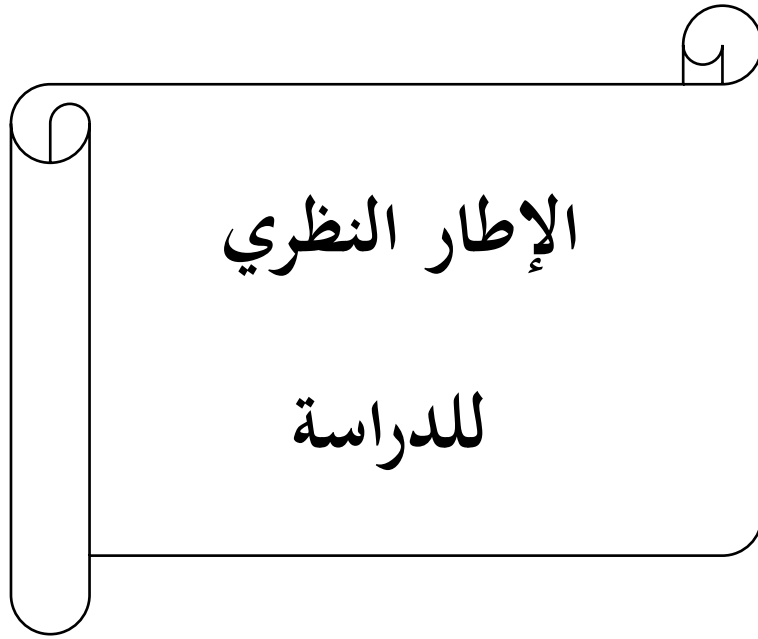
4) أظهرت نتائج الدراسة العلاقة بين طلبة جامعة النجاح والمواقع الإخبارية الفلسطينية الإلكترونية، ومدى متابعتها، والثقة بها حسب الآتي:

ـ نسبة 69.4% من عينة الدراسة ترى بأن الفائدة من زيارة المواقع الإخبارية الإلكترونية تتمثل في معرفة، ونسبة 15.2% ترى أن الفائدة منها معرفة ما وراء الخبر، و 9.9% ترى أن الفائدة تكمن في معرفة آراء الرأي الآخر، 5.5%، وتظهر الدراسة أن من أكثر القوالب الفنية التي تتابعها عينة الدراسة هي الأخبار العاجلة وهذا يؤكد الأوضاع الميدانية الساخنة في الأراضي الفلسطينية هي السبب في ذلك. يلعب التمويل المالي للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية دورا بارزا في تبنيتها وجهة نظر معينة، وانحيازها لطرف فلسطيني دون آخر، وجهة نظر 75.6% من المبحوثين.

ـ يعاني طلبة الجامعة من حظر بعض المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، حيث أجاب 69.7% أنهم لا يستطيعون فتح بعض المواقع، والتي كان لها دور بارز خلال الأزمة الأخيرة بين إدارة الجامعة والكتلة الإسلامية، مع وجود تذبذب بمستوى وطبيعة الحظر.

التعقيب على الدراسة:

تطرت هذه الدراسة إلى العديد من الجوانب المتعلقة بدراستنا ويتمثل التشابه أن كلا الدراستين اهتمت على الإعلام الإلكتروني ودرست توجهات الطلبة بينما يكمن التباين بينهما في أن هذه الدراسة ركزت هذه الدراسة على المواقع الإخبارية والتوجه والانتماء السياسي، أما دراستنا فأضافت جانبا من جوانب وهو أثر معالجة القضايا السياسية في الإعلام الإلكتروني على توجهات طلبة علوم الإعلام والاتصال.



الإطار النظري

للدراسة

الفصل الثاني: القضايا السياسية

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الحدث السياسي

المطلب الأول: تعريف الحدث

المطلب الثاني: تعريف السياسة

المطلب الثالث: أهم الأحداث التي مرت بها الجزائر

المبحث الثاني: أهم القضايا السياسية الراهنة في الجزائر

المطلب الأول: الحراك السياسي العربي خلفياته وأسبابه

المطلب الثاني: الحراك الشعبي الجزائري

خلاصة الفصل

تمهيد:

شهد الوطن العربي أحداث كثيرة وقعت على إثرها عدة تحولات في مجال القضايا السياسية، وذلك من خلال إقامة مظاهرات واحتجاجات، إذ تعتبر الوسيلة الأنسب للتعبير عن الرفض القاطع للسياسة المنتهجة من قبل النظام الحاكم، كما مرت الجزائر بعدة أحداث أثرت على مسارها السياسي منها الحراك الشعبي الذي لقي انتشارا واسعا في وقتنا الحالي، إذ يستعمل كوسيلة ضغط من قبل الشعب طامح في مستقبل أفضل.

وبناء على هذا فإننا سنحاول في الفصل تقديم مفهوم القضايا السياسية من خلال التطرق ماهية الحدث السياسي وأهم القضايا السياسية الراهنة في الجزائر وتم التركيز على الحراك الشعبي الجزائري كونه العنصر الأساسي في دراستنا.

المبحث الأول: ماهية الحدث السياسي

المطلب الأول: تعريف الحدث:

أ- لغة: " مفهوم الحدث في اللسان على أنه مأخوذ من مصدر (حدث يحدث حدثا وحدثا... والحدث كون شيء لم يكن وأحدثه الله فحدث وحدث أمر أي وقع".

ب- لغة 2: كما جاء في مقاييس اللغة لابن فارس: "أن حدث هو كون الشيء لم يكن يقال حدث أمر بعد أن لم يكن".¹

ج- لغة 3: كما عرف في معجم الصحاح: "حدث: الحديث نقيض القديم يقال أخذني ما قدم وما حدث وجعلوه جمعا للحديث، والحدث كون شيء لم يقع، وحدث أمر أي وقع والأحدثة ما يتحدث به".²

د- اصطلاحا 1: "الحدث يعني بتصوير الشخصية أثناء عملها ولا تتحقق وحدته إلا إذا أوفى ببيان كيفية وقوعه والمكان والزمان، والسبب الذي قام من أجله كما يتطلب من الكاتب اهتماما كبيرا بالفاعل والفعل لأن الحدث خلاصة هذين العنصرين".³

ل- اصطلاحا 2: نبيل راغب "سلسلة تخضع لمنطق السبب والنتيجة".⁴

م- اصطلاحا 3: عبد الكريم جدري "مجموعة من المواقف والأوضاع الدرامية التي تشكل الوقائع التأسيسية للحدث المسرحي من خلال ترابطها العضوي بالسببية وتطور الأحداث في المسرحية مقترن بما يصدر من الأفعال وردودها لدى الشخصيات في تعاملها مع الموضوع بالتصوير الحي للحالات والأوضاع السيكلوجية وما تكون عليه الشخصيات".⁵

¹ _الحرّة بھياني. بناء الحدث في المجموعة القصصية القرابين ل "عيسى شريط". رسالة ماستر: دراسات أدبية. البويرة: كلية الآداب، 2015/2016، ص.7.

² _أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. معجم الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. القاهرة: دار الحديث، 2009، ص.230.

³ _شريط أحمد شريط. تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة. سورية: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1998، ص.21.

⁴ _الحرّة بھياني. المرجع السابق، ص.8.

⁵ _الحرّة بھياني. مرجع سابق، ص.8.

ن-اصطلاحا 4: "بأنه أية واقعة من الوقائع الحياتية اليومية، فردية أو جماعية، طبيعية أو اجتماعية، مفاجئة أو متوقعة".¹

ه- التعريف الإجرائي: يقصد بالحدث في موضوع دراستنا هي مجموعة الاوضاع أو المواقف التي تشكل وقائع مهمة وتكون مفاجئة وغير متوقعة ومرتبطة بمكان وزمان. تعريف الحدث السياسي: "بأنه أي واقعة من الوقائع السياسية"

ي-التعريف الإجرائي: يقصد بالحدث السياسي في دراستنا الوقائع الجديدة التي لم تقع من قبل وتكون مرتبطة بالجانب السياسي ونحاول معالجتها ومعرفة اتجاهات الطلبة تجاهها.

المطلب الثاني: تعريف السياسة.

التعريف الأول: أ-لغة: وكلمة السياسة في العربية مشتقة من كلمة سوس بمعنى الرياسة أو القيادة، وهو اسم مشتق من الفعل ساس أو يسوس، وساس الأمر سياسة بمعنى قام به.

ب-اصطلاحا: عرفت السياسة بأنها: "الأهداف التي تسعى جهة، (أو حكومة) ما، لتحقيقها تجاه جهة أو جهات معينة والوسائل التي تتبعها، أو تفكر في إتباعها تلك الجهة، لتحقيق تلك الأهداف".²
التعريف الثاني: "يحتمل مصطلح "السياسة" معان وتعريفات متعددة. فأصله من فعل ساس، وساس الأمر هو بمعنى قام به وتدبره بما ينتج عنه صلاح هذا الأمر. فسياسة أمر وتدبره يعني جعل هذا الأمر متجددا ومتغيرا وليس راكدا. فالسياسة لا تستوي إلا في مجتمعات أو تجمعات قادرة على أن تتجدد وتنمو. والمصطلح مشتق من عبارة polis، بمعنى الحاضرة أو المدينة في الحضارة الإغريقية القديمة، أو politeia، أي نظام العلاقات الذي تبني عليه الحاضرة أو المدينة وطريقة الحكم فيها".³

التعريف الثالث: "قاموس التراث الأمريكي يعرف السياسة بأنها "هي إدارة الشؤون السياسية والاشتغال بها"، ولا بالتعريف الأكثر دقة القائل بأن السياسة هي "الوسائل والفنون التي تدخل في إدارة الدولة أو

¹ _وليد عبد الحي. مناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في العالم العربي أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2007، ص.14.

² -بن قفة سعاد. المرجع السابق. ص 19.

³ -محمد فقيهي. دروس في علم السياسة السادسة الأولى. المملكة المغربية: جامعة سيدي محمد بن عبد الله، 2015/2014، ص.03.

الحكومة" فأكثر ما يقال عن هذه التعريفات هو أنها على الأقل تحدد المعنى اليومي والشائع للكلمة، لكن عندما سنغوص في العمق سنجد -اتفاقا مع ما قال سميث- "نادرا ما يجد الفرد تعريفا واضحا لما هو سياسي"¹.

التعريف الرابع: "ويعني مصطلح سياسة أيضا "استراتيجية" أي مجموعة وسائل وتصرفات ممنهجة من أجل الوصول إلى هدف معين. وعلى سبيل المثال، تعتبر المبادرة الوطنية للتنمية البشرية مثلا للسياسة العامة أو الاستراتيجية، تتمحور حول هدف معين: تحسين ظروف عيش جزء من الساكنة يعيش على هامش المجتمع"².

التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة: يمكن أن نعرف السياسة بأنها مجموعة من الطرق والوسائل، والأطر الذهنية، ذات أبعاد استراتيجية تهدف إلى تسيير وتحسين وإدارة شؤون الدولة أو الحكومة، والسيطرة على أوضاعها، رميا إلى هدف معين.

المطلب الثالث: أهم الأحداث التي مرت بها الجزائر.

(1) أحداث 5 أكتوبر 1988: يمكن تقسيمها إلى مرحلتين:

(1) مرحلة 6/4 أكتوبر 1988 : بدأت شرارة الأحداث من قبل طلاب المدارس والثانويات وبعض المنحرفين و تخللتها بعض الأعمال التخريبية وفي يوم 5 أكتوبر تطورت الأحداث واتسعت رقعتها واتسع التخريب في عدة مدن وطال التخريب المباني والسرقة والأماكن العامة³ وتد اول شعارات مثل الشاذلي سفاح وسقط أو الضحايا، و كان أول رد على مستوى السلطة والجيش عقد اجتماع وأقرو أنها أعمال شغب ، وعلى مستوى الجيش تدخل بفرض المادة 119 من الدستور التي تنص على إعلان الحكومة لحالة الحصار واستدعاء الجيش بعد عجز الشرطة في احتواء الأوضاع وتم نشر الجنود على مناطق متفرقة من العاصمة خاصة الحساسة.

¹ - إيقان سترينسكي . ترجمة: عبد الرحمان مجدي. إشكالية الفصل بين الدين والسياسة. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2016، ص. 101.

² - محمد فقيهي، المرجع السابق، ص. 03.

³ - بشير بن اعراب. أحداث 5 أكتوبر 1988 م في الجزائر قراءة في الأسباب والنتائج، 2016/2017، ص. 31. بتصرف.

(2)مرحلة 11/7 أكتوبر 1988: عم الهدوء بعد تنصيب الجنود وتم تنظيم مسيرة للمطالبة ببحث الضحايا والتي دعا إليها علي بلحاج والتي بدأت من القبة إل مصطفى باشا وشهدت ضحايا، أما على مستوى الجيش فقد فرض حظر التجوال من 22:00 كما نظم مناظرو الحزب الواحد في 9 أكتوبر مظاهرات كما قرر الرئيس شادلي إلقاء خطاب على الساعة الثامنة. لكن دعا علي بلحاج لمسيرة ولقيت استجابة من الشعب ولكن الشيوخ رفضوا ذلك واستمرت المسيرة لكن تم إطلاق النار من قبل جماعة مجهولة اندست في المسيرة فكان رد الجيش دمويأ راح ضحيتها 36 شخص ، أما على مستوى السلطة فظهر الرئيس في خطاب متلفز اتسم بالتوتر لدرجة لوحظ كأنه يذرف الدموع ونادى بملازمة الهدوء واعدأ بأنه سوف يشرع في إصلاحات ومحاسبة الذين تسببوا فيها .وكاد ينتهي الرئيس خرج الناس منظمين للشوارع .وفي يوم 11 أكتوبر على المستوى الشعبي تواصلت حملات التنظيف ، أما على مستوى الجيش تم رفع حالة الحصار وبدأت حملة الاعتقالات محاسبة المتسببين¹.

(2) انتخابات 1992:

لم يكن إلغاء الجيش الجزائري لنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في السادس والعشرون من ديسمبر 1991 إلا بداية لنفق مظلم وفي أعقاب ذلك أجبر الرئيس الشاذلي بن جديد على تقديم استقالته ، وقدمها يوم أن استولى الجنرالات على السلطة في الحادي عشر جانفي 1992 وقد تشكلت بعض الجماعات المسلحة عقب إقدام الجيش على إلغاء أول انتخابات شاركت فيه عدة أحزاب² وكان من المتوقع على نطاق واسع أن يفوز فيها حزب إسلامي هو الجبهة الإسلامية للإنقاذ والجماعات المسلحة التي سعت إلى المطالبة بالنصر الانتخابي لجبهة الإنقاذ الإسلامية عن طريق العنف لم تستهدف

¹ _ فريدة مرحوم. أحداث أكتوبر 1988 والمجتمع المدني في الجزائر: بحث في سوسولوجيا الشباب وأنثروبولوجيا الغضب. مجلة الآفاق العلمية مجلد. 10. عدد. 02. تلمسان: أبوبكر بلقايد، 2018، ص. 203. بتصرف.

² _ أحمد منصور تفاصيل الإنقلاب على الديمقراطية في الجزائر

² _ أحمد منصور تفاصيل الإنقلاب على الديمقراطية في الجزائر <https://www.aljazeera.net/programs/withoutbounds/2004/6/4> تاريخ الزيارة 06 أبريل 2021.

مؤسسات الدولة وحسب، بل استهدفت أيضا بشكل متزايد المدنيين الذين يعتقد بأنهم أيّدوا الانقلاب العسكري أو تقاعسوا عن التمسك بالقيم الإسلامية.¹

(3) العشرية السوداء:

هي الفترة الحربية الدموية التي عايشتها الجزائر، والذي كان صراع مسلح قام بين النظام الجزائري وفصائل منتمية للجبهة الإسلامية، وبداية الصراع كان بإلغاء انتخابات 1991 والتي كانت لصالح الجبهة الإسلامية للإنقاذ مما تدخل الجيش لإلغائها وبذلك بدأت الجبهة الإسلامية بقيام بأعمال عنف وقتل واتخذت من الجبال قاعدة لها.

وأعلن النظام الجزائري حربا على الجبهة عام 1994 بعد انهيار المحادثات وكل طرق التفاوض مع الإسلاميين وتوالى على الحكم أولهم "محمد بوضياف" وتم اغتياله، وبعده "علي كافي" الذي استلم الرئاسة وبعده أقامت الدولة انتخابات وفاز بها الجنرال "اليمين زروال" وعمّر الحكم من 1994 إلى 1999 والذي جاء بقانون الرحمة الذي يعتبر اللبنة الأولى لقانون الوثام المدني.²

كما عرفت نشاط الجماعات الإسلامية باسم مثلث الموت والذي يشمل الجزائر، البلدية، والأربعاء. ووقعت مئات المذابح منها قتل 400 مدني جزائر في بلدة تبعد 150 جنوب غرب العاصمة، وفي 31 ديسمبر 1997 تم اغتيال عبد الباقي صحراوي أحد قياد الجبهة في باريس.³

وفي 11 سبتمبر 1999 قدم اليمين زروال استقالته ونظمت انتخابات جديدة في الجزائر وتم اختيار عبد العزيز بوتفليقة رئيسا في 15 أبريل 1999 وحصل على 74 % الأصوات واستمر بوتفليقة في الحوار مع الجبهة الإسلامية للإنقاذ حيث حصل على موافقة بنزع أسلحتها والعفو عن المعتقلين وتمت الموافقة

¹ _رقم الوثيقة: 2006/004/20. سلطات بلا حدود: التعذيب على يد الأمن العسكري في الجزائر، 2006، ص. 9.

² -نجماوي، زهية. العشرية السوداء وتحدياتها في الأعمال الفنية في الجزائر. رسالة ماستر: فنون تشكيلية. تلمسان: جامعة أبو بكر بلقايد. 2017/2018، ص13. بتصرف.

³ <https://web.archive.org/web/20120126061944/http://www.aljazeera.net:80/NR/>

exeres/BD259B38-BA1A-4FA7-BDAE-F24E3F78B21A.ht ، العشرية السوداء، تاريخ الزيارة

6 أبريل 2021، 17:48.

في 16 سبتمبر 1999 وقمت الجبهة بنزع سلاحها بالكامل في 11 يناير 2000 وتم إطلاق سراح مؤسسي الجبهة الإسلامية من بينه عباس مدني وعلي بلحاج وكان هذا مؤشر على ثقة الحكومة بنفسها وبذلك حصل بوتفليقة على 85% من الأصوات.¹

المبحث الثاني: أهم القضايا الراهنة في الجزائر.

المطلب الأول: الحراك السياسي العربي خلفياته وأسبابه.

عرف الحراك السياسي العربي: "على أنه تلك الموجة من المظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات والمسيرات التي اجتاحت عدد من الدول العربية منذ نهاية عام 2010 مطالبة بإحداث تغييرات إصلاحية شاملة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية".²

التعريف الإجرائي: يقصد بالحراك السياسي في موضوع دراستنا تلك الأوضاع التي كان يعاني منها الشعب صمت، ونتجت عنها الاحتجاجات والاعتصامات، التي مست عدد من الدول أدت إلى سقوط أنظمة.

مس الحراك العربي ومازال بالعديد من الدول العربية منذ نهاية 2010 ومطلع عام 2011 وقد أثر استمرارها مباشرة أو غير مباشرة على النظام العربي الذي أدى إلى سقوط أنظمة سياسية مثل تونس وليبيا ومصر..³ ففي تونس وليبيا ومصر سقطت رؤوس أنظمة تسلطية عمرت لعقود وشهدت أنظمة ملكية حراكا اجتماعيا قوبل بقمع شديد كما في البحرين ومخدر في بعضها كالمغرب والجزائر.⁴

كانت بداية الحراك في تونس بعد حادثة مقتل البائع محمد البوعزيزي في 17 ديسمبر 2010 حيث أحرق نفسه احتجاجا على إهانته من قبل الشرطة والأوضاع المعيشية والاقتصادية المتردية وانتقلت

¹ - الحرب الأهلية في الجزائر. https://ar.wikipedia.org/wiki/تاريخ_الزيارة_6_أفريل_2021، 19:37. بتصرف.

² _ محمد شريف فتحي. السلوك السياسي الخارجي بين الروتينية والحدث. المجلة الجزائرية للسياسات العامة. العدد 6، فيفري 2015، ص10.

³ _ سلام أحمد السواعير. توجهات السياسة الخارجية الأردنية تجاه أزمات الربيع العربي. رسالة ماجستير: العلوم السياسية. الأردن: جامعة الشرق الأوسط، 2017/2011، ص.17.

⁴ _ عبد الرحمان بابا وعمر. دور الإعلام في توجيه الحدث السياسي: دراسة تحليلية لانتفاضة الشعوب العربية من خلال قناة الجزيرة. رسالة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر3، 2018/2017، ص.171. بتصرف.

الاحتجاجات إلى سكان سيدي بوزيد ومنه إلى معظم المدن التونسية والتي طالبت بتحسين ظروف العيش وإسقاط النظام أمام هذا المشهد لم يجد زين العابدين إلا مغادرة البلاد في 14 جانفي 2011 متجها إلى السعودية ، وأعلن فراغ مقعد الرئاسة وسارع رئيس الوزراء محمد الغنوشي لإعلان نفسه رئيسا واستمرت الاحتجاجات إل أن عاد لمنصبه السابق وعين فؤاد المبرع رئيسا مؤقتا.¹

كما شهدت مصر ثورة 25 جانفي 2011 وانتهت بتنحي محمد حسني مبارك عن الحكم في 11 فيفري 2011، وسجنه بتهمة قتل المتظاهرين. وانتقلت إلى ليبيا في 17 فيفري 2011 احتجاجات وتحولت إلى ثورة مسلحة بانتشار للسلاح في أيادي المتظاهرين وقتل معمر القذافي في 20 أكتوبر 2011.

وانطلقت الاحتجاجات في سوريا في 15 مارس 2011 وطالبت بتنحي الرئيس بشار الأسد وأدبت إلى مقتل الآلاف ولم يتنحي إلى يومنا.

كما شهدت الجزائر 22 فيفري 2019 احتجاجات بعد تأكد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة وبعد عدة أسابيع دفع بوتفليقة إلى الاستقالة بتفعيل المادة 102 التي تتحدث عن شغور منصب الرئيس.²

أسبابها:

ترجع أسبابها وخلفيات الحراك العربي في معظم الدول العربية إلى الأوضاع المترامية نتيجة الانتهاكات التي يتعرض لها الأفراد فوجد أن حادثة بوعزيزي في تونس قد وجت البيئة المناسبة لاندلاعها أيضا هيمنة النخبة الحاكمة، انتشار معدل البطالة، انتهاك حقوق الإنسان، الظلم المتزايد. تتنوع أسباب اندلاع أحداث في مصر ومن بينها تركيز الحكم على مجلس الشعب والشورى، استعمال العنف من قبل رجال الأمن، القيود المفروضة على حرية التعبير، الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

¹ _إسلام نزيه سعيد أبوعون. تداعيات الحراك العربي في ظل مفهوم الثورة وأثره على التنمية السياسية في الوطن العربي. رسالة ماجستير: في التخطيط والتنمية السياسية. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2017، ص.42.

² _محمد سلام. التحول السياسي في الجزائر من مأزق النظام إلى مأزق الحراك. منتديات السياسة العربية. www.alsiasat.com، تاريخ الزيارة 05 9:45 أبريل 2021. ص.04. _بتصرف_

كما انتقلت إلى ليبيا نتيجة النعرات التي يحدثها النظام لكل من يعارض النظام، أدت إلى انسداد سياسي، حيث لم تتح المؤتمرات الشعبية فرصة المشاركة المجتمعية وظلت مخرجات تلك المؤتمرات رهينة بقرار معمر القذافي نفسه.¹

إضعاف المؤسسة العسكرية: عمد القذافي على مدار عقود على إضعاف المؤسسة العسكرية خوفاً من أن يكون أداة للتغيير السياسي.² أهم أسباب الحراك في سوريا من بينها:

1_ ممارسة السلطة: قام بشار بانصهار بين مهام الدولة والسلطة حيث عمل على اختزال الدولة بالنظام الحاكم والتبعية لشخص الحاكم وقد استخدم عدة سياسات شملت تحويل ولاء الجيش المطلق له وصولاً إلى السيطرة على السلطات الثلاث للدولة مما أدى إلى استنزاف الطاقة الاجتماعية واستحالة تكيفها مع الطبيعة الإقصائية للسلطة.³

2_ موت السياسة: بعد مجيء حزب البعث إلى السلطة تم اتخاذ قرار بإنهاء الحياة السياسية في البلاد والسماح بالعمل البيروقراطي وأضحى العمل السياسي محتكراً على العائلة الحاكمة وأعوانها وبدأ الموت السياسي بعد قنون الطوارئ عام 1963 وغياب الحياة الديمقراطية وانعدام الحريات.⁴

3_ الدوافع الاقتصادية والاجتماعية: عاشت سوريا حالة من التراجع حيث بلغت البطالة نسبة 16.5 بالمائة وبلغ عدد السكان الذين يعيشون تحت الفقر 7 مليون شخص بنسبة 34 بالمائة كما انخفضت القدرة الشرائية للفرد وارتفع نسبة التسرب المدرسي وانعدام المساواة ورغبة في تغيير البلاد.⁵

¹ _موسى حسين خلف. الثورة الليبية وسيناريوهات المستقبل. المركز الديمقراطي العرب. p=536؟ تاريخ الزيارة 5أفريل
<http://democraticac.de/11:55/2021>

² _ إسلام نزيه سعيد أبو عون. مرجع سابق، ص.53.

³ _فهد معين. الثورة السورية قصة البداية. سوريا: مركز عمران للدراسات الإستراتيجية، 2015، ص.03.

⁴ _ نفس المرجع، ص. 5.

⁵ _إسلام نزيه سعيد أبو عون. مرجع سابق، ص60.

وترجع أسباب الحراك الجزائري إلى عيش المواطن الجزائري منذ 1962 واقعا مأساويا من حيث السياسة والاجتماع، انتقال من النظام الاشتراكي إلى الرأسمالي مما وضع فرق، أما العهد الخامسة للرئيس فهي النقطة التي أفاضت الكأس.¹

المطلب الثاني: الحراك الشعبي الجزائري.

تناولت شتى وسائل الإعلام الجزائرية العمومية منها والخاصة بعض من المصطلحات لكي تصف ثورة الشعب التي عرفتها الجزائر منذ يوم الجمعة 22 فيفري 2019. وقد سماه البعض بمصطلح النخبة، بينما سماه الآخر بالهبة الشعبية، ونجد من سماه بالأزمة أو الانسداد أو الورطة. إلا أن جل الوسائل الجزائرية أجمعت على تسميته بالحراك الشعبي.

*التعريف بمصطلح الهبة:

أ-لغة: "الهمة من هبت الريح- هبا وهبوا وهببوا: هاجت. وهب الفلاح من نومه بمعنى استيقظ".

ب-اصطلاحا: "تحمل كلمة "هبة" معنى الثورة والهيجان، فالهبة مرادفة للهبة للثورة أو الانتفاضة، لكنهما تختلف عنهما فالثورة تحمل فكرة وراءها جماعة يسمون أنفسهم بالثوار، والانتفاضة تعني احتجاجا شعبيا في زمان ومكان".²

ج-التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الهبة على أنها الهجوم أو الهيجان أو قيام بثورة الغرض منها التغيير عن طريق إقامة تظاهرات شعبية في زمن معين وفي مكان محدد.

*التعريف بمصطلح الحراك:

أ-لغة: "حرك: الحركة ضد السكون، وحركته فتحرك. ويقال: ما به حراك، أي حركة".³

"وفي معجم اللغة العربية: أن حراك: حركة كل مظهر عام من النشاط، أما بالنسبة للسان العرب فإن حراك فعل حرك وتعني الحركة وهي ضد السكون.

¹ _محمد بن أحمد. الحراك الشعبي الجزائري. مجلة العلوم الاجتماعية. وهران: مجلة جامعة وهران 2. العدد7، 2019، ص.16.

² -عبد العالي رزاق. الهبة الشعبية السلمية 22 فيفري 2019 سقوط حزب فرنسا. برج الكيفان الجزائر: دار الأمة للطبع والنشر والتوزيع، 2019، ص. 40.

³ -أبي نصر اسماعيل بن حمادة الجوهري. المرجع السابق، ص.242.

ب- اصطلاحاً: يطلق الحراك على مجموع المسيرات الشعبية السلمية التي يقوم بها المواطنون كل جمعة في 48 ولاية".¹

ج- التعريف الثاني: "من زاوية أخرى، يعبر الحراك الاحتجاجي داخل الفضاء لعمومي عن أزمة النسق السياسي، حيث لم يعد بإمكان خطاب الفاعل السياسي وأدواته التنفيذية إقناع المواطنين بالاحتكام إلى المؤسسات والأجهزة الإدارية العمومية في طرح مطالبهم والتكفل بها، فيقدمون على الاحتجاج، ليتحول هذا الفضاء إلى مكان تمارس فيه صنوف التفاوض الاجتماعي بين المحتجين وأسياد الحقل، فتضعف هذه الممارسات أداء المؤسسات الحضرية التي يديرها النظام السياسي، وتكشف عن العجز البيروقراطي الكامن في أنظمة الحكم الحضري".²

د- التعريف الثالث: "الحراك الشعبي: هو من الحركة أي التحول من حالة لأخرى والتنقل والتغير، أما الحراك الشعبي هو خروج الأفراد والجماعات إلى الساحات العامة والميادين في الشارع من أجل الاحتجاج على وضع معين أو من أجل إيصال فكرة يتحدون ويلتفون حولها لإبلاغها للسلطة وذلك بغية المشاركة في تقرير المصير".³

هـ- التعريف الرابع: "ينظر إلى الحركة الاحتجاجية على أنها تمثل مجموعة من الأفراد تعبر عن رفضها للسياسات أو الممارسات التي تقوم بها السلطتين التنفيذية والتشريعية داخل النظام السياسي). ويؤكد فرانسوا شازل بأن الحركة الاحتجاجية هي بمثابة "فعل جماعي للاحتجاج بهدف إقرار تغييرات في البنية الاجتماعية والسياسية". في حين ذهب غوي روشي إلى أنها تنظيم مهيكّل ومحدّد، له هدف علني يكمن في جمع بعض الأفراد للدفاع عن قضايا محددة".⁴

¹ - عبد العالي رزاق. المرجع السابق. ص. 40.

² - محمد بن أحمد. المرجع السابق، ص. 13.

³ -فايزة زرهوني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك الشعبي في الجزائر الفيسبوك نموذجاً. حوليات جامعة الجزائر، 1، المجلد 34/العدد: 03-2020، ص. 711.

⁴ -عائشة دويدي. الحراك الشعبي في الجزائر بين الطرح والمعالجة (احتجاجات 2019). مجلة العلوم القانونية والسياسة، المجلد 11، العدد 01، أبريل 2020، ص. 836.

و-التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة يمكن لنا أن نتعرف الحراك الشعبي على أنه مجموعة من المسيرات والمظاهرات التي يقوم بها الأفراد والجماعات عن طريق خروجهم إلى الشوارع والساحات. الهدف منها المطالبة بالتغيير في البنية الاجتماعية والسياسية.

بدأ الحراك الشعبي الجزائري في تاريخ 22 فيفري 2019 في يوم الجمعة ولازال مستمر ليومنا، إذ خرج آلاف الجزائريين من 48 ولاية إلى الشوارع في احتجاجات مطالبين بالتغيير الجذري للنظام السائد في البلاد، وكان قد اختلف عن غيره من الاحتجاجات المقامة في الجزائر قبله، حيث لم تشمل كل الجزائريين ووَحد رؤاهم، ولم يمنعهم عنه العوامل الطبيعية من حر الصيف ولا برد الشتاء ولا حتى رمضان. واتسم الحراك الشعبي الجزائري بالوعي والسلمية وتجنب العنف والفوضى واتخذ كوسيلة للتغيير في النظام والرمي إلى إنشاء دولة مدنية تتسم بالمعايير لحفظ حقوق الإنسان وتحقيق حريته، وذلك عن طريق حمل شعارات ولافتات مكتوبة، مع ترديد بعض الكلمات.

وجاء هذا الحراك الشعبي لأسباب كثيرة نذكر منها:

الأسباب السياسية:

*العهددة الخامسة في ظل غياب الرئيس: إذ رشح عبد العزيز بوتفليقة نفسه لرئاسيات 2019 رغم تدهور صحته والتزامه بالكروسي المتحرك. ولم يكن هذا السبب الرئيسي فحسب بل كان القطرة التي أفاضت الكأس.

*انتشار الخطاب السياسي غير المتزن والاستفزازي: وذلك بعد أن نشر الخطاب الذي يقول بأن عدم ترشح بوتفليقة للحكم سيؤدي إلى نزاعات وحروب أهلية، وهذا ما أثار حفيظة الجزائريين.

*الفساد الإداري وسطوة المال الفاسد على المواعيد الانتخابية: استغلال السعيد بوتفليقة الفرصة أثناء مرض عبد العزيز على اخضاع الأحزاب السياسية وأرباب الأعمال بشتى الوسائل وقام بإدخال المال الفاسد في اللعبة السياسية ليصل إلى مبتغاه، كما أصبح البرلمان¹ تحت سيطرته ويصادق بالأغلبية على القوانين. وهذا ما أفقد المصادقية لدى الشعب الجزائري.

¹ -عبد المجيد رمضان. تدابير بناء السلم الاجتماعي في الجزائر بعد الحراك الشعبي ل 22 فيفري 2019. دفاتر السياسة والقانون. المجلد: 13 / العدد: 01(2021)، ص. 394.

*تراجع مصداقية وأداء المجالس المنتخبة: امتازت المجالس المنتخبة بالهشاشة والفساد وأضحت الأصوات تشتري بالمال، ولم تهمهم مصلحة المواطن، إلى أن عزف المواطنون عن الانتخابات.

الأسباب الاقتصادية والاجتماعية:

اتباع سياسة التقشف بعد أن انهارت أسعار البترول، كما تم توقيف الكثير من المشاريع الجديدة التي في طور الإنجاز، وتجميد عمليات التوظيف خاصة منها القطاعات الحساسة كالتعليم، من أجل الحفاظ على احتياطي الصرف. فتزايدت نسب البطالة لدى الشباب وارتفعت أعداد الهجرة الغير الشرعية.¹

وهناك أسباب أخرى نذكر منها:

- الثورة في مجال الإعلام والاتصال: ساهمت في إزاحة الخوف السياسي وكسر الصمت الإعلامي، وكان لها الفضل في كشف عورات النظام الحاكم.

- تعلم وثقافة الشباب دفعتهم للاحتجاج باستخدام تقنيات التواصل الاجتماعي.²

- تماطل السلطة السياسية في صنع التغيير والوفاء بالتعهدات التي قطعتها أمام الشعب سنة 2011.

- عجز النظام السياسي على تقديم مشروع بديل يخرج البلاد من الأزمة التي مست كل مفاصل الدولة.³

*خصائص الحراك:

يمتاز الحراك الشعبي بعدة خصائص نذكر منها:

- سلمية المسيرات الشعبية: الصفة التي طغت على الحراك إذ أن الفرد الجزائري استفاد من تراكمات الماضي، وأن الفوضى لا تجدي نفعا في المرحلة الانتقالية.

- عنصر الدقة والتنظيم: تميزت كل المسيرات إلى غاية اليوم بالدقة لا من حيث التنظيم المكاني ولا الزماني.

1 - عبد المجيد رمضان. المرجع نفسه، ص. 395.

2 - عائشة دويدي. المرجع السابق. ص. 840.

3 - أحمد تقي الدين عرايسية. مطالب الحراك الشعبي ومضمون التعديل الدستوري 2020. مجلة الدراسات القانونية المقارنة.

المجلد 06 / العدد 02، 2020، ص. 1523.

- الحشد من خلال التواصل الاجتماعي: لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا من حيث توعية المواطنين، وحثهم على أخذ لاحتياطات اللازمة وتجنب العنف ولاصطدام مع الأمن.¹

- الشمولية الديمغرافية والجغرافية: إذ أنه لم يستثن منطقة من مناطق البلاد، كما أنه لم يستثن شريحة من شرائح أفراد المجتمع من الإسهام فيه.²

*مميزات الحراك الشعبي:

- حاجز الخوف والتظاهر: بحيث لم تشهد شوارع الجزائر تظاهرة بهذا الحجم بسبب النظام السائد الذي يقمع المتظاهرين.

- غياب النخبة في بداية الحراك: إن غياب النخبة وسط الحراك تشكل نقطة قوة للحراك.

- التوظيف المكثف والذكي لوسائل التواصل الاجتماعي: بعد ترشح بوتفليقة للعهد الخامسة خلق غليان لدى الشعب حتى أطلق دعوات للتظاهر عبر الهاشتاغ: حراك 22 فيفري، لا للعهد الخامسة.³

- انفتاح الحراك الشعبي على جميع المكونات السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع.

- توسع المبادرات الأكاديمية والإعلامية المساندة للحراك من خلال عقد الندوات العلمية داخل الجامعات، واللقاءات الصحفية وإصدار البيانات التي تساهم في تنوير الرأي العام ودعمه بالثقافة السياسية والدستورية.

- تمسك الحراك الشعبي في الجزائر بمبادئ الديمقراطية والمحافظة على ثوابت الأمة والوحدة الوطنية، ورفضه للانخراط تحت أي لون سياسي، ومواصلة التحدي دون التعدي على الممتلكات العامة والخاصة.⁴

- إعطاء أولوية للمطلب السياسي على المطالب الأخرى: خاصة منها المطالب الاجتماعية والاقتصادية.

¹ - سايح فطيمة. دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر: دراسة عينة من المشاركين في الحراك الشعبي. المجلد: 07/ العدد: 03/ (سبتمبر 2019)، ص. 36/35.

² - عبد الجبار بوطمين. الأخبار الزائفة والحراك الشعبي في الجزائر. مجلد: 25. عدد: 54. السنة: 2011، ص. 2019.

³ - عبد المجيد رمضان. المرجع السابق، ص. 397.

⁴ - أحمد تقي الدين عرايسية. المرجع السابق، ص. 1522.

- لاستمرارية ورفع سقف المطالب: استمر الحراك بنفس النهج حتى يحقق أهدافه، بدأ برفض العهدة الخامسة ورفع سقف مطالبه إلى اسقاط النظام بكامله، وكانت النتيجة تراجع الرئيس بوتفليقة عن ترشحه.¹

- كشف الحراك الشعبي في الجزائر زيف ادعاءات القوى الغربية وخاصة فرنسا حول حماية الحقوق والحريات وممارسة الديمقراطية، وأثبت أنها تعتمد ديمقراطية عرجاء لا تبالى بالمبادئ والقيم.²

*مطالب الحراك:

1- مطالب الحراك السياسية والدستورية:

*وقف العهدة الخامسة لمرشح السلطة.

*المطالبة بالعودة للشرعية الدستورية عن طريق انتخابات تشرف عليها لجنة وطنية مستقلة.

2- مطالب اجتماعية واقتصادية:

*محاربة الفساد ومعاقبة المسؤولين الفاسدين.

*تكريس مبادئ العدالة الاجتماعية ومحاربة لانحلال الاجتماعي.³

¹ -عبد المجيد رمضان. المرجع السابق، ص. 397.

² -أحمد تقي الدين عرايسية. المرجع السابق، ص. 1522.

³ -أحمد تقي الدين عرايسية. المرجع نفسه، ص. 1524.

خلاصة الفصل:

عرفت القضايا السياسية انتشارا واسعا في الوطن العربي وذلك من خلال تجدد الأحداث وتطورها التي ساهمت في تنمية ثقافة التعبير عن الرأي في البلدان الأخرى وخاصة منها الجزائر التي عبر عنه بالحراك الشعبي السلمي عن طريق رفع لافتات تضم بعض الشعارات وصور كاريكاتورية تبرز المعاناة التي كان يعيشها الفرد، طامحا في انشاء دولة تمتاز بمعايير انسانية وطامعا في مستقبل أفضل، كما يعد الحراك الشعبي الجزائري الوسيلة الأساسية للتعبير عن الرفض القاطع للسياسة المنتهجة.

ويمكن أن نشير إلى أن الحراك الشعبي الجزائري سلاح ذو حدين لماله من إيجابيات وسلبيات في استخدامه حسب المصالح، لذا يجب على الفرد أن يكون حكيما لكيلا ينجر إلى العنف وراء أهداف خفية، قد لا تخدم الصالح العام.

الفصل الثالث: الإعلام والنشر الإلكتروني

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الإعلام الإلكتروني كمفهوم حديث

المطلب الأول: تعريف الإعلام الإلكتروني

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الإلكتروني

المطلب الثالث: أشكال الإعلام الإلكتروني

المبحث الثاني: ماهية النشر الإلكتروني

المطلب الأول: مفهوم النشر الإلكتروني

المطلب الثاني: أنواع النشر الإلكتروني

المطلب الثالث: مزايا وعيوب النشر الإلكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإعلام الإلكتروني الركيزة الحالية نتيجة التطور التكنولوجي إذ من خلاله يمكن لأي شخص إنشاء صفحة والنشر فيها لأنها غير مكلفة، فخدمته لا تقتصر على النشر فقط بل هناك خدمات التعليق والمشاركة والتفاعل، لكن يختلف دورها من موضوع لآخر، فالتطور التكنولوجي ساهم في ظهور تقنيات جديدة سهلت وصول المعلومات في آنها وذلك عن طريق تقنية البث المباشر، رغم التذبذبات في الأنترنت.

ومن خلال ما تقدم سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الإعلام الإلكتروني وذلك بالتطرق لخصائصه وأشكاله وأيضاً اهتمامنا بالنشر الإلكتروني من خلال أنواعه ومزاياه.

المبحث الأول: ماهية الإعلام الإلكتروني كمفهوم حديث.

المطلب الأول: تعريف الإعلام الإلكتروني

إن لمصطلح الإعلام الإلكتروني عدة تسميات، فمنهم من يسميه بالإعلام الجديد، ومنهم من يسميه بمصطلح الإعلام الرقمي، ومنهم أيضا من يسميه بالإعلام التفاعلي. ونلاحظ أن كل هذه الأسماء لديها ارتباط وثيق بالكمبيوتر وتطبيقاته.

أ- التعريف الأول: "يقصد بالإعلام الإلكتروني الوسائل الإعلامية التي يتم تقديمها عبر الحاسب بما في ذلك شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، والأقراص المدججة ونحوها، فمن خلال وسيلة واحدة قابلة للتحويل إلى مجموعة وسائل أو وسائط إعلامية في آن واحد multimedia، التي تحوي على خاصية الوصول إلى كم متنوع وهائل من المعلومات لم تكن متيسرة من قبل".¹

ب- التعريف الثاني: ويمكن القول أن الإعلام الإلكتروني هو "عبارة عن نوع جديد من الإعلام المشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف مما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وتتيح الإنترنت للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث".²

ج- التعريف الثالث: "يشير الإعلام الإلكتروني، باختلاف تسمياته إلى اندماج الكمبيوتر، وشبكاته، والوسائط المتعددة، كما يشير المفهوم إلى الطرق الجديدة في الاتصال، في البيئة الرقمية، بما يسمح

1- عائشة كعباش. اتجاهات الإعلام الإلكتروني في الجزائر من سنة 2005 إلى سنة 2010 دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمه لخضر-. ع. 15، 2016، ص.63.

2- طيب شريفة، فلاة كريمة. اتجاهات الشباب الجزائري نحو القنوات الجزائرية الخاصة في ظل الإعلام الإلكتروني -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قسنطينة 03-، [د.ت.]، ص. 03.

للمجموعات الأصغر من الناس، بإمكانية الالتقاء، والتجمع على الأنترنت، وتبادل المعلومات، وفي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات، بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع".¹

د-التعريف الرابع: "وبحسب موسوعة الويب المعرفة باسم ويوبديا فإن تعبير الإعلام الجديد يشير إلى: العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الاتصال الإلكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر".²

هـ-التعريف الإجرائي: من خلال التعريفات السابقة بمكن لنا تعريف الإعلام الإلكتروني على أنه طريقة من طرق الاتصال الجديدة التي تعتمد على الحاسب الآلي والأنترنت التي تساهم في توصيل الكم الهائل من المعلومات وتجمع الناس في صرح واحد وتسمح لهم بتبادل المعلومات والأفكار.

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الإلكتروني

تميز الإعلام الإلكتروني بعدة خصائص ما جعلها تبرز في الساحة الإعلامية، فبعد أن ظهر الكمبيوتر وساهم في إنتاج المعلومات والبيانات وتخزينها وتوزيعها على الناس بشكل سهل وميسر. وفي الواقع نجد أنها بنفس الخصائص التي يقدمها الإعلام القديم، إلا أن الإعلام الإلكتروني أضاف ميزة التفاعل.

إن خصائص الإعلام الإلكتروني كثيرة يمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

(1) "الإعلام الجديد غير بشكل أساسي من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل (active) يختار المحتوى الذي يريد الحصول عليه".³

¹ -نورة خيري. الإعلام الإلكتروني: وسائل إعلامية متنوعة ومخاطر متعددة. جامعة الأمير عبد القادر. 2018 الميعار 43، ص.380.

² -عباس مصطفى الصادق. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، (د.ت)، ص.32.

³ -جميلة سالم عطية. الثورة المعلوماتية وإشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي والبصري -دراسة سيميولوجية على عينة من الخطابات اللغوية والبصرية في مواقع التواصل الاجتماعي- الفيسبوك نموذجاً-. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. تخصص: سيميولوجيا الاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر 03، 2014/2013، ص. 85.

- (2) "خاصية التنوع: كان الصحافي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة التقليدية "الورقية". وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحريير، والمساحات الأخرى، كانت مهمة الصحافي تتمثل في إنجاز عمل صحافي يوفق بين المساحة المخصصة للتحريير، وبين تلبية حاجات الجمهور".¹
- (3) "خاصية المرونة: تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة للمتلقي "مستخدم الأنترنت" إذ يمكن له إذا كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالأنترنت، أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه المشكلات الإجرائية التي تعترضه، ويلعب الحاسوب هنا دورا مزدوجا فهو من جهة الوعاء المادي الذي يؤمن الاتصال بالأنترنت والتعامل معها، بالإضافة إلى وظيفته الأساسية المتمثلة في معالجة المعلومات وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق".²
- (4) "الإعلام الجديد أدى إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منهما بالأخرى وبشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل".³
- (5) "تنوع وعدد المحتوى وسهولة الوصول إليه.
- (6) "أعلام مفتوح يقلص من السيطرة الرسمية على الإعلام ويتخطى الحدود الجغرافية بين الدول ويفعل من دور القطاع العام.
- (7) تكاليف غير مرتفعة بسبب الاعتماد على التقنية الحديثة.
- (8) تنوع الثقافات واختلاف التوجهات بين طرفي العملية الإعلامية".⁴
- (9) "هناك خاصية أخرى هامة في الإعلام الجديد جعل من حرية الإعلام حقيقته لا مفر منها فالشبكة العنكبوتية مثلا جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالأنترنت أن يصبح ناشرا وأن يوصل

¹ - أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة. أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً - (2007-2000). مذكرة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2008، ص. 41. بتصرف.

² - مروى عصام صلاح. الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل. عمان: دار الإعصال للنشر والتوزيع، 2015، ص. 153.

³ - جميلة سالم عطية. المرجع السابق، ص. 86.

⁴ - _____ . الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي. إصدار 03، ص. 06.

رسالته إلى جميع أنحاء العالم كما هناك أيضا على الأنترنت عشرات الآلاف من الأخبار التي يمكن لمستخدميها مناقشة أي موضوع يخطر على بالهم مع عدد غير محدود من المستخدمين الآخرين في أنحاء متفرقة من أنحاء العالم".¹

المطلب الثالث: أشكال الإعلام الإلكتروني

يشهد الحقل الإعلامي الإلكتروني الجديد، تحولات وتطورات تزداد بين الحين والآخر، هذه التحولات التي أفرزت للإعلام الجديد أدوات ووسائل عدة، تزداد تنوعاً ونمواً حيناً، وترابطاً، وتداخلاً، وتلازماً أحياناً، بحيث يستخدم بعضها لخصائص بعض، تقنيات ووسائل، جعلت الفرد يتجول بينها، باحثاً أو مرفهاً عن نفسه، ومن هذه الأشكال نذكر:²

- المواقع الإعلامية على شبكة الأنترنت.
- الصحافة الإلكترونية: خدمات النشر الصحفي.
- الإذاعة الإلكترونية، خدمات البث الحي المباشر على الأنترنت.
- القنوات التلفزيونية الإلكترونية، خدمات البث المباشر على الأنترنت.
- خدمات الأرشفة الإلكترونية.³
- المنتديات: كالمنتديات الأدبية، والاقتصادية، وغيرها.
- موقع ماي سبيس: يساهم في تقديم مدونات، ومجموعات، وصوره الأشخاص، والفيديو.
- موقع الفايسبوك: موقع للتواصل يمكن الدخول إليه مجاناً، ويعتبر من أشهر المواقع العالمية.
- التويتر: يسمح بنشر الخبرات الفردية، والأفكار بسرعة وبسهولة وتركيز.
- المدونات: وسيلة تسمح بنشر الأفكار والمقالات والأخبار والتعبير عن رأيه حولها.⁴

¹ - جميلة سالم عطية. المرجع السابق، ص. 86.

² - نورة خيرى. المرجع السابق، ص. 382.

³ - قينان عبد الله الغامدي. ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة (الإعلام والأمن الإلكتروني). التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني. جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، ماي 2012، ص. 10.

⁴ - نورة خيرى. المرجع السابق، ص. 382.

المبحث الثاني: ماهية النشر الإلكتروني.

المطلب الأول: تعريف النشر الإلكتروني.

أ- التعريف الأول: تعريف أمان: "يشتمل مصطلح النشر الإلكتروني العديد من وسائل النشر، نذكر منها التصوير الميكروفيلمي، النسخ التصويري -الإرسال والاستقبال بواسطة الأقمار الصناعية، التخزين ولاسترجاع بواسطة الحاسب الإلكتروني وعن طريق استخدام المنافذ، التخزين ولاسترجاع على أقراص الليزر وغيرها من الوسائل الإلكترونية".¹

ب- التعريف الثاني: "يعرفه الدكتور أحمد بدر في كتابه علم المكتبات والمعلومات بأنه الاختزان الرقمي للمعلومات مع تطويعها وبتها وتوصيلها وعرضها الكترونيا أو رقميا عبر شبكات الاتصال، هذه المعلومات قد تكون في شكل نصوص، صور، رسومات يتم معالجتها آليا".²

ب- التعريف الثالث: "قد أوضح المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات أن المقصود بالنشر الإلكتروني هو نتاج التطور الإلكتروني الذي وصل إلى مرحلة يستطيع فيها كاتب المقال أن يسجل مقاله على إحدى وسائل تجهيز الكلمات ثم يقوم ببثه إلى محرر المجلة الإلكترونية الذي يقوم بالتالي بجعله متاحا في تلك الصورة الإلكترونية للمشاركين في مجلته وهذه المقالة لا تنشر بشكل ورقي وإنما يمكن عمل صورة مطبوعة منها إذا طلب أحد المشاركين ذلك".³

ج- التعريف الرابع: "النشر الإلكتروني هو إتاحة الأعمال الفنية أو الأدبية للجمهور للاطلاع عليها أو شرائها والاستفادة منها عن طريق الأقراص الممغنطة أو المليزة أو المدججة أو من خلال شبكة الانترنت الدولية".⁴

¹ - السيد السيد النشار. النشر الإلكتروني. الإسكندرية: دار الثقافة العلمية للنشر والتوزيع، 2000، ص. 13.

² - محمد أمزيان برغل. اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني -دراسة وصفية تحليلية (2011)-. مذكو مقدمة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور. الجزائر: جامعة الجزائر 2011/03، ص. 113.

³ - شيماء حنفي حسين عمران. النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج7، ع2، أبريل 2020، ص. 306.

⁴ - محمد سعيد عبد الله شهاب. النظام القانوني للنشر الإلكتروني. دراسات علوم الشريعة والقانون. المجلد 42، العدد2، 2015، ص. 640.

المطلب الثاني: أنواع النشر الإلكتروني.

(1) أنواع النشر الإلكتروني.

(1) النشر بالصورة:

يعتمد النشر بالصورة على إعادة إخراج محتوى الوثيقة في شكله الأصلي على شاشة الحاسوب وتتم هذه العملية باستعمال آلات التصوير الرقمية (la photographie numérisée) أو جهاز سكاينر (scanner) وتساعد هذه الطريقة على الحصول على المحتويات المصورة بالشكل الذي طبعت عليه كما تستعمل كذلك في المكتبات التي لها رصيد من المخطوطات وفي مراكز التوثيق والأرشيف حينما يتعلق الأمر بوثائق ذات أهمية علمية أو تاريخية.¹

(2) النشر الإلكتروني الموازي:

وفيه يكون النشر الإلكتروني مأخوذاً عن النصوص المطبوعة والمنشورة وموازيها لها، أي أنه ينتج نقلاً عنها ويوجد إلى جانبها.

(3) النشر الإلكتروني الخالص: وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة، بل يكون الكترونياً صرفاً، ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني.

ومن حيث البث يمكن تقسيم هذا الأخير إلى قسمين هما:

- النشر الإلكتروني على الخط on line.

- النشر الإلكتروني خارج الخط off line.²

(4) "النصوص الفائقة: وتعد أحدث أنواع الكتابة الإلكترونية وتتميز بارتباطها بنصوص أخرى من خلال الروابط المتاحة داخل النص نفسه. والملاحظ أن هناك ارتفاع متواصل في نسبة النصوص الفائقة كنوع من النشر الإلكتروني في شبكة الأنترنت. فالنص الفائق هو النص الإلكتروني تتعامل معه من

¹ -مراد كرم. مجمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: "مدينة قسنطينة نموذجاً". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008، ص.53.

² -محمد أمزيان. المرجع السابق، ص. 116.

خلال الحاسب، سواء عند الإنشاء أو التعديل أو الإضافة أو عند لاسترجاع والتصفح، أي أنه لا غنى له عن الحاسب، ويتكون من عدة عقد أي مجموعات من المعلومات (النصوص الفرعية)¹.
5) كما يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاث طرق للنشر الإلكتروني نشير إليها في بحثنا هذا وهي:

- "قواعد المعلومات على الخط المباشر وعاملة خدمات الفيديو تكس والفيلتكست.
- التكنولوجيات التي تعتمد على الحاسبات الآلية في الصناعة الطباعية التقليدية، فضلاً عن التكنولوجيات التي تتكامل مع بعضها لتطوير النشر التعاوني ونظم النشر فوق المكتب.
- خدمات قواعد البيانات ذات النص الكامل والمكتبات المليزة، والمطبوعات الإلكترونية التي تستخدم الأقراص المكتنزة CD-ROM"².

6) "الوسائط المتعددة (multimedia): الوسائط المتعددة تسمية تستعمل للدلالة على تعدد الوسائط أو توفر مجموعة وسائط مندمجة في شكل موحد أي أنها التي تمكننا من الحصول على المعلومات عن طريق وسائط متعددة داخل التطبيق الواحد.

ويعرفها أحمد حميض (1995) بأنها الوسائط التي توفر مشاهدة لقطات الفيديو والصور الحية، وسماع صوت بجودة عالية على الحاسب باستخدام الأقراص المدمجة. وهي تتميز بحماس الزبائن لها، لاحتوائها على برامج تناسب كل الأذواق والأعمال"³.

المطلب الثالث: مزايا وعيوب النشر الإلكتروني:

1) مزايا النشر الإلكتروني:

تكمن مزايا النشر الإلكتروني في النقاط التالية:

- "زيادة السرعة بدلا من لانتظار لمدة سنتين على الطباعة، مع زيادة مرونة وتواتر المعلومات.

1 -مراد كريم. المرجع السابق، ص. 53.

2 -محمد أمزيان برغل. المرجع السابق، ص. 116.

3 -مراد كريم. المرجع السابق، ص. 55.

- يمكن أن تكون تكلفة الطباعة والنشر مختلفين، فضلا عن القضاء على التأخر في نشر البيانات العلمية وتشجيع نشرها، كما تمك القضاء على التأخر في الإعلان عن توزيع الخدمات.
- تحسين سبل الوصول إلى التعليم، فسرعة النشر تستلزم الوصول الفوري إلى المعلومات الهامة التي تسمح للمجتمع العلمي التعرف على بحوث زملائهم في عدة مناطق من العالم".¹
- "إمكانية التعديل في المحتوى سواء بالإضافة أو الحذف لأن النشر الإلكتروني يمكن المؤلف من التعديل في محتوى نصه دون عناء أو جهد أو أية إشكاليات أخرى.
- السعة الكبيرة في تخزين المعلومات التي تتميز بها الوسائط الإلكترونية، حيث أن قرص مدمج واحد بإمكانه تخزين محتوى مكتبة بكاملها، وقد نجد موسوعات علمية مخزنة مع كل ما تحويه من وسائل الإيضاح كالجداول والرسومات البيانية والصور الثابتة والمتحركة صورة وصوتا".²
- "توفير الوقت وذلك من خلال اختصار جهد الباحث لأن النشر الإلكتروني يغنيه عن القراءة الكاملة للمحتوى ويمكنه من الحصول على المقاطع أو المحتويات التي يريدتها مباشرة.
- يوفر النشر الإلكتروني فرصة لمطالعة الصحف والمجلات التي تصدر في مختلف بلدان العالم عبر الأنترنت وفور صدورها.
- سهولة الرجوع إلى المصادر البيبليوغرافية المستخدمة من طرف المؤلفين لأن النص الإلكتروني يتوفر على حواشي يمكن للقارئ وبمجرد النقر عليها بمؤشر جهاز الكمبيوتر الحصول على المصدر البيبليوغرافي المستخدم وتصفحه ثم العودة إلى النص الذي هو بصدد مطالعته".³
- "التخلص من النمو الورقي، الأمر الذي دفع ببعض المؤلفين والمهتمين بشؤون الإدارة والتنظيم إلى إصدار مؤلفات ونشرات قدمت فيها نصائح واقتراحات للتخلص من هذه الأوراق أولا بأول، مزيدا من الإنتاجية في العمل".⁴

¹ -وعلي أحسن. استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2017، ص.08.

² -محمد أمزيان برغل. المرجع السابق، ص.118.

³ -مراد كريم. المرجع السابق. ص.57.

⁴ -شيماء حنفي حسين عمران. المرجع السابق، ص.314.

(2) عيوب النشر الإلكتروني:

- "حقوق الملكية الفكرية من أكثر وأخطر المشاكل المترتبة عن اتساع رقعة النشر الإلكتروني، حيث أن أغلبية التشريعات المطبقة في مختلف الأقطار لم تستطع بعد ضمان حماية لحقوق المؤلفين أمام القرصنة والنسخ غير القانوني للمؤلفات دون علم أصحابها.
- خطر تخريب البيانات المتوفرة داخل مواقع الناشرين من طرف القرصنة HACKER'S المتسللين إلى برامج الكمبيوتر، وهي اعتداءات أصبحت تشكل خطراً كبيراً على النشر الإلكتروني وحماية محتويات الأوعية الحاملة للمعلومات".¹
- "لا يستطيع الفرد قراءة النصوص الإلكترونية في كل الأمكنة، بعبارة أخرى فإن قراءة النصوص الإلكترونية تتطلب معدات وتجهيزات خاصة.
- مشكلة اللغة حيث إن 2/3 من قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر وأقراص الليزر متوافرة باللغة الإنجليزية، وتزداد حدة هذه المشكلة في مجال العلوم حيث تهيمن اللغة الإنجليزية على 92% من تلك الوسائط الإلكترونية. وفي هذه الحالة يجب أن نلاحظ أن توفر النصوص الإلكترونية بلغة لا يعرفها القارئ تظل كما لم تكن موجودة أصلاً".²

¹ - محمد أمزيان برغل. المرجع السابق، ص. 121.

² - فردوس عمر عثمان عبد الرحمان. النشر الإلكتروني والشبكات والمكتبة الإلكترونية والأنترنت. السودان: الخرطوم: وزارة التعليم العالي، 2015، ص. 59.

خلاصة الفصل:

ارتبط تطور الإعلام الإلكتروني بظهور الأنترنت وهذا بفضل تطور أجهزة الحواسيب والتطبيقات، إذ أن تطور الإعلام الإلكتروني لم يكن وليد اللحظة بل ظهر بتدرج وكان يستفيد منه العلماء فيما بينهم لتطوير الإعلام التقليدي، فالإعلام الإلكتروني يعتبر الركيزة الأساسية لنقل وتلقي الأحداث، حيث حطم القيود الإعلامية فلم تصبح الرسائل الإعلامية حكرا على مؤسسة ما ولم يعد الفرد مجرد مستقبل كما كان في الماضي، بل أصبح بدون تكلفة ولا عناء صانعا للمحتوى الآني والمباشر من قلب الحدث، وأصبح للمواطن العربي الجزائري بفضل الإعلام الإلكتروني يملك الحرية التامة في التعبير ونقل الأحداث ونشرها في نطاق واسع ولم يعد عنصرا سلبيا متلقيا سلبيا، بل أصبح مشاركا فعالا.

الفصل الرابع: دور الإعلام الإلكتروني في التأثير على توجهات الجمهور نحو القضايا السياسية

تمهيد

المبحث الأول: الإعلام السياسي

المطلب الأول: الإعلام والتأثير السياسي

المطلب الثاني: الوظيفة السياسية للإعلام الإلكتروني

المطلب الثالث: الإعلام والانتماء السياسي

المبحث الثاني: التوجهات ودور الإعلام في توجيه المتلقين

المطلب الأول: مفهوم الاتجاه

المطلب الثاني: مراحل وعوامل الاتجاه

المطلب الثالث: دور الإعلام الإلكتروني في توجيه المتلقين نحو الحراك الشعبي الجزائري

المبحث الثالث: مقاربات نظرية مفسرة لأثر وسائل الإعلام على الجمهور

المطلب الأول: نظرية استخدامات وإشباع

المطلب الثاني: نظرية التدفق عبر مرحلتين

المطلب الثالث: نظرية تحديد الأولويات

خلاص الفصل

تمهيد:

للإعلام دور كبير في حياة الناس لإيصال الأفكار إليه، و يعتبر الإعلام المحرك الرئيسي لكل النشاطات والأحداث السياسية، كما يتأثر بالتطورات والتغيرات السياسية، كما نجد أن الإعلام الحر و المستقل يساعد على بناء التوجهات لأن تناول القضايا يكون من كل الجوانب، إضافة إلى حرية التعبير وتبادل الآراء والمشاركة في الحصص واستضافة جميع الآراء، كمعارض ومؤيد لأنظمة وأفكار لمعرفة الصواب وتبني أفكار ولا توجد سلطة تحاسبه مثل الإعلام العمومي يكون مقيد، وبذلك فإن تبادل وجهات النظر يساعد الجمهور على بناء توجهاته نحو القضايا.

المبحث الأول: الإعلام السياسي

المطلب الأول: الوظيفة السياسية للإعلام الإلكتروني:

تقف الوظيفة السياسية للاتصال في مقدمة المهام التي تتولى وسائل الإعلام القيام بها، لأن هناك صلة وثيقة بين العملية السياسية والعملية الاتصالية، وبين الاتصال الاجتماعي والسياسي، وتقوم وسائل الاتصال بالتعرف على اتجاهات الرأي العام من خلال رصدتها للقضايا والمهموم والمشكلات التي يتخذ الرأي العام مواقف محددة إزاءها، سواء كانت مشكلات وقضايا داخلية تمس حياة الجماهير ومعيشتها المباشرة.¹

مجالات الوظيفة السياسية للإعلام:

__ الوظيفة الإعلامية: في إطار التعددية السياسية التي تفترض وجود المنابر والتجمعات والأحزاب.
__ الوظيفة الثقافية والحضارية: من خلال التعريف بحياة وثقافة والعادات الحضارات.
__ الوظيفة الدعائية: يتم إطلاقها من جانب الحكومة أو الأحزاب ويرون ردة الفعل تجاهها.
__ الوظيفة السلطوية: حيث يستخدم الإعلام كأداة قمع في يد السلطات.²
__ الوظيفة التعليمية: "عن طريق التعليم عن بعد باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ومكتبات إلكترونية وبوابات أنترنت، من أجل إيصال المعلومات بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة"³
هناك ارتباط واضح بين ديمقراطية الإعلام وديمقراطية المجتمع كل يكمل الآخر، وتعد ديمقراطية الإعلام والاتصال هي البنية الأساسية للإعلام التي تجعله يتدفق رأسياً من الأعلى إلى الأسفل بمعنى تتحدث القلة وتستمع الأغلبية دون مشاركة في الحوار، فالجتمعات التي تتوفر فيها أكبر هامش من

¹ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة. المرجع السابق، ص.59.

² تيسير ابوعرجة. دراسات في الصحافة والإعلام. الأردن: دار مجدلاي للنشر والتوزيع، 2000، ص.282.

³ محمد السيد سلطان. بين معوقات ومستقبل...التعليم الإلكتروني في الوطن العربي.

<https://www.diwanalarab.com> تاريخ الزيارة 11أفريل 2021:10:33.

الحرية والديموقراطية، تشهد نوعاً من الإعلام أكثر جرأة ومقدرة على تناول القضايا الحساسة والمثيرة لجدل".¹

المطلب الثاني: الإعلام والانتماء السياسي

للإعلام دور مهم في التواصل داخل المجتمعات الحديثة، فبعدما كان الإعلام التقليدي يصل إلى الفئات العمرية المتقدمة في السن، أصبح الآن الجديد المتميز يمارس ويستهلك من طرف الشباب بنسب كبيرة خاصة في الدول المتقدمة مما يزيد في وعي عميق بما يجري في الساحة السياسية وحتى فهمها لمجتمعاتها، لأنها تساعد على تلقين الفرد لأسس ومبادئ السياسية.²

يمثل الإعلام دوراً مهماً في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي، وتدعيم القيم والمشاركة السياسية وتحقيق متطلبات الحياة الديمقراطية، كما يساهم في توعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء داخلية أو خارجية.³

ويرى أساتذة الاتصال السياسي أن تأثير وسائل الإعلام في عملية التنشئة السياسية تشمل التأثير المعرفي، المرتبط بزيادة الوعي المعرفي والثقافي بالبيئة السياسية، والعاطفي لمعرفة مدى تأثير وسائل الإعلام في تحديد المواقف، وتشكيل الاتجاهات، والمشاركة الحقيقية في نشاطات البيئة السياسية من أجل صقل تصرفات وسلوكيات الأفراد الذين يقعون تحت تأثير الإعلام في مجال بيئتهم السياسية وتوجيهها.⁴

¹ _ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة، مرجع سابق، ص.60.

² _ بغداد باي عبد القادر. بين الإعلام السياسة أي علاقة بين الإعلام والأحزاب السياسية بالجزائر: دراسة ميدانية تحليلية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. مجلد1. العدد 1 و2. جوان 2007، ص. 64 .

³ _ أدهم عدنان طيبيل. تفعيل دور الإعلام الفلسطيني في تنمية الوعي السياسي.

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2006/12/16/67188.html> تاريخ الزيارة 11

أفريل 11:45/2021.

⁴ _ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة. مرجع سابق، ص.62.

المطلب الثالث: الإعلام الإلكتروني والتأثير السياسي.

يساعد الإعلام الإلكتروني في تحقيق التأثير السياسي "من خلال السعي لجذب أكبر عدد من الجمهور من خلال تقديم أشكال متنوعة من القوالب الإعلامية، كالبرامج الحوارية من أجل كسب ثقة المتلقين في صدق ما تقدمه ومن أجل رفع مستواهم لتحليل ونقد تلك الرسائل، كما ساهمت في التعبئة والنضال السياسي في الأحداث التي تشهدها الدول".¹

"يكمن دور الإعلام الإلكتروني في مدى الحرية المتوفرة في تناول الأحداث ونقلها لأنه يساعد في العمل على توجيه أنظار صانع القرار حول مختلف القضايا التي تمه المجتمع الذي يقوم بدوره في تكوين مواقف للجمهور عن الحدث وتداعياته، لأن كلما كانت الحرية السياسية متوافرة كلما استطاع الإعلام بث رسائل للمجتمع بما فيها طلبه الجامعات لتبني قضايا وملفات تمه قطاعات واسعة".²

استطاعت المواقع الإلكترونية أن تحدث انقلاباً ليس في نوعية المادة والسرعة فقط، بل في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره، وذلك من خلال تركيز والاختصار، لأن القارئ يريد الجمل القصيرة والسهولة في الطرح كما شملت مصادر المعلومات ومحتويات المادة الإعلامية بتصنيفاتها المختلفة،³ ويمكن تقسيم التطور فيما يلي:

__ مستوى الصحفي: يجب أن يكون متمكن من التقنيات الحديثة (التحرير، المونتاج).

__ مستوى القارئ: أصبحت الفرصة لدى القارئ تمرير رسالة ومشاركة والتفاعل بنقرة واحدة.

¹ _ شجن الملك. دور الإعلام في مواجهة الأزمات السياسية.

<https://www.kas.de/documents/266761/6686921/The+Role+of+Media+in+Facing+Political+Crisis.pdf/0e392c4c-e585-6290-dec3->

[2019/90da973ab332?version=1.0&t=1590504973317](https://www.kas.de/documents/266761/6686921/The+Role+of+Media+in+Facing+Political+Crisis.pdf/0e392c4c-e585-6290-dec3-) تاريخ الزيارة 12 أبريل 2021، 10:50،

ص. 13.

² _ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة. مرجع سابق، ص. 67.

³ _ أمل رضوان. الصحافة الإلكترونية. الأردن: جمعية المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية. 1. سبتمبر 2014.

https://web.facebook.com/permalink.php?story_fbid=686402984787437&id=6863

[99898121079&_rdc=1&_rdr](https://web.facebook.com/permalink.php?story_fbid=686402984787437&id=6863) تاريخ الزيارة 12 أبريل 2021، 12:13.

__مستوى المصادر: لم تختصر على تصريحات الوزراء فقط، بل أصبح الآن أي شخص شاهد عيان يصور يصبح كمصدر.

__مستوى الصحافة: أوجدت المواقع الإلكترونية تقنيات متعددة مثل نقل الصوت، الفيديو، الصورة، التعليقات.¹

المبحث الثاني: الاتجاه

المطلب الأول: تعريف الاتجاه.

أ-التعريف الأول: "يقابل مصطلح الاتجاه باللغة الفرنسية (ATTITUDE)"

والذي يستخدم في معاني مختلفة، فقد يقصد به الجهة أو القصد أو الرأي أو الميل أو القيمة، أما في الدراسة العلمية، فيستعمل كمرادف للرأي أو الميل أو (القيمة) ".²

ب-التعريف الثاني: "يشير (ماكيفر) و(بياج) إلى: أن الطفل في سن مبكرة يكوّن اتجاهه متمركزا حول الذات وتقييم ما يقوم به من أفعال انطلاقا من المتعة والألم الذي يحصل عليهما، ولا يتصور الآخرين كأشخاص ولا يربط نفسه بهم، وأثناء عملية النمو الذهني يتعلم كيف يميز بين الأشخاص والأشياء وعندئذ يصبح قادرا على إقامة العلاقات الاجتماعية، ولكنه ينزع إلى إضفاء هالة على أقرب الناس إليه، فأمه هي الأروع وأبوه الأشجع ومدرسته الأحسن... وهكذا تظهر اتجاهاته".³

ج-التعريف الثالث: يعتبر من أقدم التعاريف والذي لا يزال شائعا ومتداولاً في مختلف الدراسات، هو تعريف "جوردن ألبورت G.Allport . الذي يعرف الاتجاه بأنه

¹ _ أمين عبد العزيز ذبلان أبو وردة، مرجع سابق، ص.69.

² -منال قداوح. اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير: علوم الإعلام والاتصال تخصص: اتصال وعلاقات عامة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007/2008، ص.92.

³ -زواوي الحاج سعد. اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة: دراسة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة. مذكرة ماجستير في علم الاجتماع: اجتماع اتصال. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2012/2013، ص.53.

"حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير موجه أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة".¹

د-التعريف الرابع: وحسب محمد منير حجاب "فالاتجاه يشير إلى الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة منسقة وتميزه أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يشتمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي والاستعداد نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقاً".²

المطلب الثاني: مراحل وعوامل الاتجاه.

*مراحل الاتجاه:

- (1) المرحلة الإدراكية المعرفية: وفيها يدرك الفرد مثيرات البيئة ويتصرف بموجبها، فيكتسب خبرات ومعلومات تكون بمثابة إطار معرفي له. وبذلك يكون الاتجاه في هذه المرحلة ظاهرة إدراكية أو معرفية تتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على بعض عناصر البيئة الطبيعية، والبيئة الاجتماعية، التي تكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.³
- (2) مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، فمثلا أن أي طعام يرضي الجائع، ولكن الفرد يميل إلى بعض أصناف خاصة من الطعام، وقد يميل إلى تناول طعامه على شاطئ البحر.
- (3) مرحلة الثبات والاستقرار: وتسمى بالمرحلة التقريرية وفيها يصدر الفرد القرار الخاص بنوعية علاقته بهذه المثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد كون اتجاهه إيجابيا نحو ذلك الموضوع، أما إذا

¹ -قوراري صونية. اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال: وسائل الإعلام والمجتمع. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2010/2011، ص.86.

² -منال قداوح. المرجع السابق، ص.93.

³ -قوراري صونية. المرجع السابق، ص. 100.

كان القرار سالبا فيعني أنه كون اتجاهها سلبياً نحوه، بمعنى أنه في هذه المرحلة يتم تبيان الشكل الذي أصبح عليه الاتجاه وثبوت الميل نحو الأشياء لتشكيل الاتجاه.¹

*عوامل تكوين الاتجاه:

1) الأسرة:

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب.²

2) طبيعة الانتماء الجماعي:

"حيث تتشكل الاتجاهات لدى الفرد عن طريق تأثير الجماعة التي ينتمي إليها، والتي يكون نحوها مشاعر ولاء عميقة، ومن ثم تعكس اتجاهاته باستمرار الجماعة ومعتقداتها ولذلك يهتم المختصون في علم النفس الاجتماعي بعملية تكوين الاتجاهات ومعايير الجماعة التي تساهم في هذه العملية إذا كانت لا تتناقض مع المعايير العامة وكانت محل قبول كل أفراد الجماعة".³

3) المدرسة:

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذان يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وكذلك من خلال المعارف التي ينال منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً. وقد تعرض جابر عبد الحميد جابر إلى جماعة الأقران في المدرسة ودورها في تكوين الاتجاهات قائلاً: لجماعة الأقران في المدرسة الثانوية قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة، لأن الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك أصدقائه أكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه.⁴

1 -قوراري صونية. المرجع السابق، ص. 101.

2 -حسين صديق. الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق-المجلد 28-العدد3+4-2012، ص. 309.

3 -منال قداوح. المرجع السابق، ص. 106.

4 -حسين صديق. المرجع السابق، ص. 310.

(4) تعميم الخبرات:

"إن الإنسان دائماً يستعين بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة، فالطفل مثلاً يدرّب منذ صغره على الصدق وعدم الكذب أو عدم أخذ شيء ليس له، أو احترام الأكبر منه عمراً... الخ، والطفل ينفذ إرادة والديه في هذه النواحي دون أن يكون لديه فكرة عن أسباب ذلك، ودون أن يعلم أنه إذا خالف ذلك يعتبر خائناً وغير آمن. ولكنه عندما يصل إلى درجة من النضج يدرك الفرق بين الأعمال الأخرى التي يوصف فاعلها بالخيانة، وحينما يتكون لديه هذا المبدأ يستطيع أن يعممه في حياته الخاصة والعامة".¹

(5) المجتمع:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دوراً واضحاً في تكوين اتجاهات أفرادها؛ وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والأغراض والوسائل، كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة... الخ من المؤسسات التي يكتسب من خلالها الأفراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلاً عن وسائل الإعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره وتبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة.²

المطلب الثالث: دور الإعلام الإلكتروني في توجيه المتلقين نحو الحراك الشعبي الجزائري.

تساهم التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة خاصة بعد توفير شبكات الأنترنت إلى إيجاد شكل جديد للإعلام، الذي يختلف أشكاله من منتديات، وصفحات إلكترونية وغيرها، كلها تساهم على ربط العالم وارجاعه قرية واحدة، عن طريق التقنيات الحديثة التي تتميز بالسرعة في الوصول والتفاعل والرد والمشاركة.

كما شهدت شبكات التواصل الاجتماعي قفزة نوعية واهتمام كبير من خلال جميع فئات الشعب سواء الشعب العربي على العموم أو الجزائري على الخصوص وذلك من خلال توفير منصات التواصل

¹ - منال قداوح. المرجع السابق، ص. 106.

² - حسين صديق. المرجع السابق، ص. 311.

واعتبارها كأداة للطرح السياسي لعدم وجود إعلام محايد لنقل الأخبار وبتبثها والتعبير عنها بشكل مباشر من خلال تبادل الآراء وحشد وتوجيه المتظاهرين في مواجهة الأنظمة.¹

واستعمل الجمهور الجزائري كغيره من الجماهير في بلدان أخرى مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تبادل أفكار وتعمل على جعله فضاءا ومجالا للتغيير من خلال طرح القضايا السياسية ومعالجتها ومحاولة الانتقال إلى مستقبل أفضل من خلال تكوين اتجاهات ومواقف لتغيير الواقع سواء قرارات فردية أو جماعية. حيث ساهمت مواقع التواصل في حشد الجماهير في الجزائر من خلال بعض مناشير تحث الجمهور إلى النزول إلى الشارع.²

وكانت بداية الحراك في 22 فيفري 2019 حين خرج الملايين من الجزائريين رافضين لعهد الرئيس المنتهية ولايته عبد العزيز بوتفليقة الذي يعاني من المرض، وهذه كانت البداية في ظل الأوضاع الاقتصادية جراء تدهور أسعار النفط، وقضايا الفساد التي تورط فيها النظام الحاكم، في حين قوبل هذا الاحتجاج السلمي بتعتيم إعلامي من الوسائل الإعلامية، إلا أن المتظاهرين اعتمدوا على خاصية البث المباشر لنقل فيديوهات لوصولها إلى أكبر عدد ممكن من الجماهير للدعم والمشاركة.³

كما تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من تجاوز السلطة الضبطية والأنظمة التي تتحكم فيها فكان وسيلة لنشر الوعي السياسي وغرس روح الوطنية ونشر التضامن من خلال شعارات "خاوة خاوة" "الوحدة الوطنية" وبذلك ضمن حرية مطلقة للتبادل الفكري والسياسي ومكن من معرفة ما يحدث في الجزائر وهذا ما أكسبه شعبية كبيرة لدى جميع أطراف المجتمع.⁴ وأهم نتائج دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحراك الشعبي:

¹ يوسف بعبطيش. الإعلام الجديد ودوره في الحراك السياسي في المنطقة العربية. جامعة الجلفة. (د،ت) ، ص327/322. _بتصرف_

² إسعد فايزة زهوني. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك الشعبي في الجزائر الفايستوك أمودجا. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس. المجلد 34/العدد 03.2020، ص712/713. _بتصرف_

³ ياسين حامدي، منصات التواصل الاجتماعي وموجة الحراك الشعبي في الجزائر. <https://www.politics-dz.com/> تاريخ الزيارة 27 أبريل 2021، 12:10. _بتصرف_

⁴ إسعد فايزة زهوني. مرجع سابق، ص715. _بتصرف_

__ حشد المحتجين وتنظيم الصفوف كل جمعة إضافة إلى تنظيم صفوف الطلبة كل ثلاثاء للخروج في مسيرات أسبوعية.

__ ساهمت في بروز نوع من المشاركة السياسية في الشأن العام.

__ لعبت الشبكات الاجتماعية دورا هاما في التصدي لخطابات السلطة التخويفية.

__ انتشار العديد من الحملات عبر منصات الشبكات الاجتماعية".¹

المبحث الثالث: المقاربات النظرية المفسرة لأثر وسائل الإعلام على الجمهور.

المطلب الأول: نظرية الاستخدامات والإشاعات:

أ- التعريف الأول: "تؤكد نظرية الاستخدامات والإشاعات التي ظهرت على يد إيهو كاتز على فاعلية الجمهور أثناء تعرضه لوسائل الإعلام وتفترض أن ينتقي المضمون والرسائل بناء على دوافع تناسب احتياجاته لإشباع رغبات معينة كامنة فيه وبالتالي فالجمهور ليس مجرد متلق سلبي لمضامين ووسائل الإعلام".²

ب- التعريف الثاني: "هي عبارة عن محاولة للنظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه، حيث أن وسائل الإعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدام الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام".³

ج- التعريف الثالث: "يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات والإشاعات جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور

¹ محي الدين فرحات. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك الشعبي في الجزائر. مجلة الدراسات الإعلامية. المجلد 04/العدد 02. جوان 2020. ص 14.

² __حاتم سليم علاونة. استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشاعات المتحققة "دراسة مسحية على عينة من الصحفيين. المجلد 22. العدد 03. تاريخ النشر 2016/03/16، ص 303.

³ __محمد بن عبد الرحمان الحضيف. كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات الأساليب. ط. 2. الرياض: مكتبة العبيكان، 1998، ص 26.

كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في علمية الاتصال فهم يشعرون بحاجة معينة وبالتالي يختارون بين وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية "1.

د-التعريف الإجرائي: من خلال التعريف السابقة، يمكن أن نعرف نظرية الاستخدامات والإشاعات بأنها تلك النظرية التي ترى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، من أجل إشباع رغباته، في حين نجد أن وسائل الإعلام تحاول أن تبرمج الجمهور حول ما تفكر وتحاول أن تضع ما يلي ويشبع رغبته.

فروض نظرية الاستخدامات والإشاعات:

— جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

— يمتلك الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أن تشبع حاجاته.

— الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.²

— يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

— تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة.³

*نقد نظرية الاستخدامات والإشاعات:

— يركز "دنيس ماكويل" على أن نتائج هذه البحوث يمكن أن تتخذ ذريعة لإنتاج المحتوى الهابط لأنه تلبية لحاجات الجمهور في مجالات التسلية والترفيه.

1 _ كمال الحجاج. نظريات الإعلام والاتصال. سورية: منشورات الجامعة السورية، 2020، ص.93.

2 _ باديس لونيس. جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت. رسالة ماجستير: اتصال وعلاقات عامة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007، ص.34/2008.

3 _ كمال الحجاج. مرجع سابق، ص.94.

__ دخول وسائل جديدة مثل الأنترنت، وهذه تتطلب مفاهيم جديدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الجمهور والوسيلة.

__ عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية، ومن ثم توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة.¹

__ وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.

__ تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين يعد اختلاف نوع المحتوى مؤثرا إلى حد بعيد في النتائج.

__ قد يحدث تداخل بين وظائف وسائل الإعلام، ووظائف الأجهزة والمؤسسات الأخرى في المجتمع.²

المطلب الثاني: نظرية تدفق المعلومات عبر مرحلتين:

ظهرت نظرية تدفق المعلومات عبر مرحلتين على يد لازار سفيلد وايلين كاتز.

أ- مفهوم النظرية: "وتبدأ أولا: من وسائل الإعلام إلى أفراد ذوي اطلاع حسن نسبيا يولون عناية متكررة لوسائل الإعلام. وثانيا: من هؤلاء الأشخاص ومن خلال قنوات اتصاليهم بأخرين تنتقل المعلومات إلى أفراد لديهم تعرض أقل لوسائل الإعلام ويعتمدون على آخرين في الحصول على معلوماتهم".³

ب- التعريف الإجرائي: من خلال التعريف السابق، يمكن ان نعرف نظرية تدفق المعلومات على أن الرسائل تنقل في شطرين من وسائل الإعلام إلى قادة الرأي الذين يفهمون حيثياتها، وبعدها تنتقل من قادة الرأي إلى المواطن البسيط الذي ليس له تحليلات معمقة.

¹ _لامية طالة. نظريات الاستخدامات والإشباع. محاضرات السنة الثانية. المجموعة الأولى، (د.ت)، ص.4.

² _كمال الحاج. مرجع سابق، ص.103.

³ _لحسن لكبير. تأثير قادة الرأي على الوظيفة التفسيرية لمضامين وسائل الإعلام في ظل نظرية تدفق الاتصال على مرحلتين. رسالة ماستر: اتصال وعلاقات عامة. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2019/2018، ص.89.

فروض النظرية:

__ إن قادة الرأي والناس الذين يتأثرون بهم ينتمون إلى نفس الجماعة الأساسية سواء الأسرة أو الأصدقاء أو زملاء العمل.

__ إن قادة الرأي والأتباع يمكن أن يتبادلوا الأدوار في ظروف مختلفة من الجانب الديني إلى السياسي وإلى الرياضي.

__ يكون قادة الرأي أكثر تعرضاً واتصالاً بوسائل الإعلام فيما يتعلق بتخصصهم.¹

*انتقادات الموجه النظرية:

__ تتجاهل حقيقة مهمة أن القدر الكبير من المعلومات يصل إلى الجماهير مباشرة وأن ما يصل من قادة الرأي أقل.

__ نظرية تقول أن القائد يتلقى المعلومات من وسائل الإعلام فقط، والواقع أن المصادر أشمل.

__ تقول النظرية أن انتقال المعلومات يكون عبر مرحلتين والواقع يكون مباشرة.

تقول النظرية أن قادة الرأي يبحثون عن المعلومة أن الجماهير سلبية والواقع القادة في تغير مستمر.²

المطلب الثالث: نظرية ترتيب الأولويات:

أ- التعريف الأول: يرى (MC COMBS SHOZ) " أن وسائل الإعلام تنجح بكفاءة في تعريف الناس فيما يفكرون، ذلك لأن لها تأثير كبير في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات ما أو أحداث وقضايا بذاتها، فالجمهور لا يعلم من وسائل الإعلام عن هذه الموضوعات فحسب، بل يعرف كذلك ترتيب أهميتها، فهناك علاقة ارتباطية ايجابية قوية بين أهمية الموضوع في وسائل الإعلام وأهميته لدى الجمهور"³

¹ _حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: دار شادر، 1998، ص.253.

² _لحسن لكبير. مرجع سابق، ص.94.

³ _عائشة بن عمرة. قضايا المرأة العربية في برامج التلفزيون العربية: دراسة تحليلية لمضمون برنامج كلام نواعم في قناة MBC1. رسالة ماجستير: صحافة مكتوبة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2017، ص.22.

ب-التعريف الثاني: يري (COHON): "أن الصحافة أكثر وأقوى من كونها مجرد مؤسسة أو شركة أخبار وآراء، فبإمكانها أن لا تنجح في كثير من الوقت في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون ولكنها تنجح غالباً في إبلاغهم فيما يفكرون"¹

ج-التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة، يمكن أن نعرف نظرية ترتيب الأوليات على أنها تحاول وسائل الإعلام أن تبث القضايا المهمة التي تشغل بال الجمهور، لجذب انتباهه ومحاولة إشعارهم أنها تراعي تفكيرهم واهتمامهم بها.

فروض النظرية:

— حينما تقرر وسائل الإعلام أفراد معظم المساحة والوقت لقضية ما، فإن هذه القضية سوف تكتسب أهمية قصوى لدى الجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل.

— توجه وسائل الإعلام الاهتمام نحو القضايا بعينها، ولا تكتفي بذلك فقط، بل تقترح ما ينبغي الأفراد التفكير فيه، وما الذي ينبغي كذلك أن يعرفوه وما يشعروا به.²

— تبني النظرية على افتراض أن لوسائل الإعلام تأثير قوي على العامة أو الجمهور.

— أن الاتصال يبدو كعملية تركز على المرسل كمحور رئيسي بها.

— تفترض النظرية أن الصحفيين ومصادرهم المختلفة والجمهور يفسرون الخبر أو القضية بنفس الطريقة أو بطريقة مشابهة.³

انتقادات النظرية:

— التباين والاختلاف بين صورة الترتيب (الأجندة) التي تشملها مثل أجندة الأفراد أو الجماعات أو أجندة المؤسسات مثل الأحزاب أو الحكومات والتأثيرات التي تتم على عملية وضع الأجندة في كل

¹ رقية بوسنان. الفضائيات الإخبارية العربية والجمهور الجزائري: دراسة في ترتيب الأولويات الجزيرة العربية أمودجا 2011. رسالة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر 3، 2012/2013، ص.60.

² فيصل فرحي. الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر: دراسة في بناء الاتجاهات نحو القدرة على التغيير السياسي "الاعتدال السياسي" على عينة من الأساتذة الجامعيين. رسالة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر 3، 2012/2013، ص.88.

³ -عائشة بن عمرة. مرجع سابق، ص.23.

حالة مثل تأثير الاتصال الشخصي أو تأثير السياسيين وصانعي القرار، على الرغم من وحدة المصدر وهو وسائل الإعلام.

__ عدم تحديد مستوى النية أو العمد أو الهدف الخاص بوسائل الإعلام.

__ كذلك بالنسبة أيضا التساؤل حول الشك في نقطة البداية وما إذا كانت تبدأ بواسطة وسائل الإعلام

أو بأعضاء الجمهور وحاجاتهم، وربما بواسطة مؤسسات الصفو التي تعمل كمصدر لوسائل الإعلام.

__ أغفلت الطبيعة التراكمية لوسائل الإعلام والتي يمكن أن تؤثر على المتلقي.¹

__ يفترض MACEOMBS في النظرية وجود علاقة بين التغطية الإعلامية وأهمية القضايا التي تدرك

بالحواس، وهي علاقة لا يمكن إثباتها من خلال هذا الطرح.

__ أغلب الدراسات المنشورة عن هذه النظرية لم تعتمد على تصميمات منهجية تمكن من البرهنة على

العلاقة السببية بين أجندة وسائل الاتصال وأجندة الجمهور.²

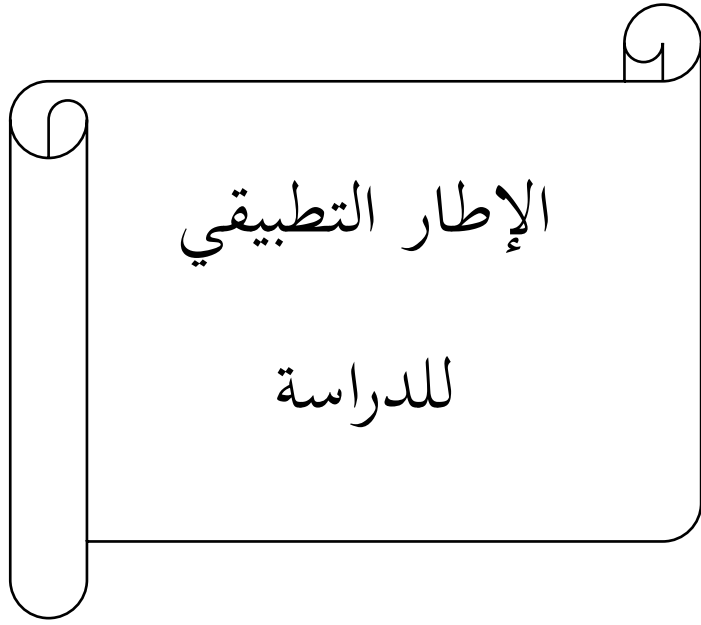
¹ - _____ نظريات الإعلام والاتصال - <http://constantine3.blogspot.com/2013/12/agenda-setting-theory.html>

تاريخ الزيارة 13 أبريل 2021، على الساعة 11:38.

² - عائشة بن عمرة. مرجع سابق، ص. 24.

خلاصة الفصل:

يلعب الإعلام الإلكتروني دورا بارزا في توعية الجمهور، الذي يلعب دور الوسيط بين الشعب والأحزاب والسلطة، ويحاول بناء توجهات نحو القضايا السياسية، وكما يبدو في الجزائر أن هذا المجال جامدا وضعيف لأن حرية القنوات الإعلامية غير متاحة في النشر إلا أن الإعلام الإلكتروني سهل ذلك لنشر الأفكار بكل شفافية و موضوعية، إذ ساهمت في تنمية ثقافة الوعي السياسي وكلما كان الإعلام حرا كان قادر على المساهمة بشكل أفضل في ترقية وتطوير العمل السياسي مما يؤدي إلى تكوين توجهات نحو القضايا السياسية وتبادل الأفكار لمعرفة آراء الجمهور.



الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة.

تمهيد.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن جامعة غرداية.

المطلب الأول: تعريف الجامعة.

المطلب الثاني: تعريف الكلية.

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: تحليل بيانات المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين.

المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الثاني: عادات متابعة معالجة القضايا السياسية.

المطلب الثالث: تحليل بيانات المحور الثالث: توجهات عينة الدراسة حول موضوع الحراك الشعبي الجزائري.

المطلب الرابع: تحليل بيانات المحور الرابع: أثر متابعة معالجة القضايا السياسية في الحراك على توجهات عينة الدراسة.

المبحث الثالث: لاستنتاجات العامة.

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تحليل معطيات الدراسة الميدانية وذلك بعد تصميم استمارة استبيان للحصول على المعلومات من المبحوثين، ولإعتماد عليها في تحليل الدراسة، وقد قدرت عينة الدراسة ب 140 مفردة والتي نراها كافية لتمثيل مجتمع الدراسة، وهذا بعد إلغاء 14 مفردة، وقد اعتمدنا على التقسيم على حسب المستوى الدراسي، السنة الأولى ماستر والسنة الثانية ماستر، وتحتوي استمارة لاستبيان على 17 سؤال، موزعة على 3 محاور رئيسية.

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن جامعة غرداية.

المطلب الأول: التعريف بجامعة غرداية.

تقع جامعة غرداية على بعد 600 كلم جنوب العاصمة الجزائر في ولاية غرداية، وقد شهدت تطورا متسارعا، فمن ملحقة بجامعة الجزائر بغرداية مع صدور القرار الوزاري المؤرخ في 08 رجب 1425 الموافق ل 24 أوت 2004، إلى مركز جامعي بموجب مرسوم تنفيذي رقم 302/05 المؤرخ في 16 أوت 2005، ليتوج ذلك بارتقاء المركز إلى مصاف الجامعات الوطنية وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12 / 248 المؤرخ في 14 رجب 1433 الموافق ل 04 يونيو 1012 متربعة على مساحة 30 هكتار، وتتسع ل 4000 مقعد بيداغوجي بالإضافة إلى 6000 مقعد بيداغوجي، حيث استلمت 2000 مقعد.¹ (أنظر الشكل رقم 01 صفحة 178).

المطلب الثاني: تعريف بكلية الجامعة.

تحتوي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية على مجموعة تخصصات، قسمت إلى فرعين، أولها العلوم الإنسانية: تحتوي على شعبة التاريخ، وشعبة علوم الإسلامية، وشعبة الإعلام والاتصال، أما ثانيها العلوم الاجتماعية: تحتوي على شعبة علم الاجتماع والديموغرافيا، وشعبة علم النفس وعلوم التربية والأرطفونية. (أنظر الشكل رقم 02 صفحة 179).

¹ <http://www.univ-ghardaia.dz/#/>، دليل الطالب 2021/2020. جامعة غرداية. ص 05. تاريخ الزيارة 2021/05/28، على الساعة 11:37.

المبحث الثاني: تحليل معطيات الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تحليل بيانات المحور الأول: تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين.

الجدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 25	78	55.71%
من 26 إلى 30	47	33.57%
أكثر من 30	15	10.71%
المجموع	140	100%

نلاحظ في هذا الجدول أن الفئة العمرية المنحصرة بين 20-25 سنة يقدر عددها بـ 78 مفردة بنسبة 55.71%، أما الفئة العمرية المنحصرة بين 26-30 سنة يقدر عددها بـ 47 مفردة، وبالنسبة العمرية التي تتراوح أعمارهم أكثر من 30 سنة عددها 15 بنسبة 10.71%، ويمكن تفسير ذلك باهتمام الفئة العمرية الشابة بالدراسات العليا ونظرا لنضج فكرهم، واهتمامهم بقضايا الساعة.

الجدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	56	40.00%
الإناث	84	60.00%
المجموع	140	100%

يظهر من خلال معطيات هذا الجدول أن عدد الذكور هو 56 مفردة بنسبة 40%، في حين أن عدد الإناث هو 84 مفردة بنسبة 60%، ويمكن أن نفسر تفوق عدد الإناث على الذكور أنه راجع إلى أن مؤسسة محل دراستنا وهي جامعة غرداية تحتوي على عدد الإناث أكثر من عدد الذكور.

الجدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
63.57%	89	أولى ماستر
36.42%	51	الثانية ماستر
100%	140	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن فئة المستوى أولى ماستر تقدر بـ 89 مفردة بنسبة 63.57%، أما فئة مستوى السنة الثانية ماستر يقدر عددها بـ 51 مفردة بنسبة 36.43%، ويكمن أن نفسر تفاوت هذه النسب على حسب عدد الدفعات حيث أن دفعة السنة الثانية ماستر أقل عددا من السنة الأولى ماستر، ونظرا للاهتمام المتزايد للتعليم العالي والبحث العلمي، إذ يعتبرون من النخبة المثقفة وهم زبدة المجتمع، ولهم دراية واسعة في مجال القضايا السياسية عن طريق استخدام الإعلام الإلكتروني.

المطلب الثاني: تحليل بيانات المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة القضايا السياسية من قبل الإعلام الإلكتروني:

الجدول رقم (04) يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22.14%	31	وسائل الإعلام التقليدية
77.85%	109	وسائل الإعلام الإلكترونية
100%	140	المجموع

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن غالبية المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الإلكترونية لمتابعة القضايا السياسية إذ قدر عددها بـ 109 مفردة بنسبة 77.85%، أما الذين يستعملون وسائل الإعلام التقليدية قدر عددهم 31 مفردة بنسبة 22.14%، ويمكن أن نفسر ذلك أن جل المبحوثين يستعملون الوسائل الإلكترونية لسهولة استخدامها إضافة انفجار التكنولوجيا واستخدام التقنيات الحديثة للاتصال، لكونها تمتلك خاصية التفاعل والآنية في تلقي الخبر، عكس الوسائل التقليدية فهي مقيدة تتبع سياسة المؤسسة مع فقدان خاصية رجع الصدى إضافة إلى اختيار وانتقاء المعلومات.

الجدول رقم (05): يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى	ذكر	الجنس
النسبة المئوية	مجموع التكرارات			
22.14%	31	27	04	وسائل الإعلام التقليدية
77.85%	109	75	34	وسائل الإعلام الإلكترونية
100%	140	102	38	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الذكور الذين يستخدمون وسائل الإعلام التقليدية لمتابعة القضايا السياسية هو 04 مفردة، أما عدد الإناث 27، ومجموع التكرارات هو 31، بنسبة 22.14%، أما الذين يتبعون القضايا السياسية عن طريق استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية مجموع تكراراتهم 109 مفردة بنسبة 77.85%، عدد الذكور فيها 34 مفردة، أما الإناث 75 مفردة، ويمكن تفسير

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

ذلك أن جل مفردات العينة يميلون للوسائل الإلكترونية نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل في وقتنا الحالي في شتى الميادين منها الهواتف الذكية وبرامج الحواسيب، وهذا ما رأيناه بالضبط في نظرية الاستخدامات والإشباع.

الجدول رقم (06): يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30	30/26	25/20	السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات				
22.14%	31	01	07	23	وسائل الإعلام التقليدية
77.85%	109	06	12	91	وسائل الإعلام الإلكترونية
100%	140	07	19	114	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول يبين نوع الوسيلة المستخدمة لمتابعة القضايا السياسية حسب متغير السن، ونجد أن مستعملي وسائل الإعلام التقليدية عدد الفئة المنحصرة بين 20 و 25 سنة 23 مفردة، أما الفئة المنحصرة بين 26 و 30 سنة عدد مفرداتها 07 مفردة، أما الفئة العمرية أكثر من 30 عدد مفرداتها 01 مفردة، ومجموع تكراراتها 31 مفردة بنسبة 22.14%.

أما مستخدمو وسائل الإعلام الإلكترونية فعدد الفئة المنحصرة بين 20 و 25 سنة عدد مفرداتها 91 مفردة، أما الفئة العمرية بين 26 و 30 سنة عدد مفرداتها 12 مفردة، أما الفئة العمرية أكثر من

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

30 فعدد مفرداتها 06 مفردات، والمجموع التكرارات 109 مفردة بنسبة 77.85%، ويمكن تفسير ذلك أن الفئة العمرية بين 20 و25 سنة هي أكثر نسبة استعمالا لكلا الوسيلتين نظرا لأن متوسط عمر طلبة الجامعة السنة أولى ماستر والسنة الثانية ماستر بين 20 و25 سنة، ونجد النسبة أكثر في استعمال الوسيلة الإعلامية الإلكترونية وهذا راجع إلى أنها معيشة للتطور التكنولوجي وأحسنوا استعمالها، ثم تليها الفئة العمرية بين 26 و30 أقل من الفئة العمرية الأولى، ثم تليها الفئة العمرية أكثر من 30 الأقل نسبة لكلا الوسيلتين وهذا راجع إلى أن نسبة هذه الفئة قليلة في عينتنا الدراسية.

الجدول رقم (07): يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر	أولى ماستر	الجنس	الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات				
22.14%	31	11	20		وسائل الإعلام التقليدية
77.85%	109	51	58		وسائل الإعلام الإلكترونية
100%	140	62	78		المجموع

يظهر من خلال معطيات هذا الجدول أن عدد مفردات للسنة الأولى الذين يستعملون وسائل الإعلام التقليدية عدد مفردات 20 مفردة، أما السنة الثانية ماستر عدد مفرداتها 11 مفردة، أما الوسيلة الإعلامية الإلكترونية فعدد مفرداتها من السنة أولى ماستر 58 مفردة، أما السنة الثانية ماستر فعدد مفرداتها 51 مفردة، يمكن تفسير ذلك أن النسبة الأكثر كانت تستعمل الوسائل الإعلامية الإلكترونية لكلا المستويين أكثر من الوسائل الإعلامية التقليدية نظرا لمرونتها وسهولة استخدامها.

الجدول رقم (08): يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير الجنس والمستوى:

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرار								الإجابة	
		إناث				ذكور					الجنس
		ثانية ماستر		أولى ماستر		ثانية ماستر		أولى ماستر			
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
22.14 %	31	%7.14	10	12.14 %	17	%0.71	1	%2.13	3	وسائل الإعلام التقليدية	
77.85 %	109	23.35 %	30	35.03 %	45	%16.34	21	%9.28	13	وسائل الإعلام الإلكترونية	
%100	140	30.49 %	40	47.17 %	62	%17.05	22	11.41 %	16	المجموع	

نجد في هذا الجدول نوع الوسيلة الإعلامية الإلكترونية التي يتابع من خلالها الطلبة القضايا السياسية فنجد حسب متغير جنس الذكور للسنة أولى ماستر أن عدد مفردات وسائل الإعلام التقليدية قدرت 3 مفردات بنسبة 2.13%، أما السنة الثانية عددهم 1 بنسبة 0.71%، أما من جنس الإناث للسنة أولى ماستر قدر عددها 17 بنسبة 12.14%، أما السنة الثانية ماستر قدر عددها ب 10 مفردات بنسبة 7.14%، أما وسائل الإعلام الإلكترونية حسب متغير جنس الذكور للسنة أولى

ماستر عددهم 13 مفردة بنسبة 9.28%، أما السنة الثانية فقدّر عددهم 21 مفردة بنسبة 16.34%، أما جنس الإناث للسنة الأولى قدر عددها ب 45 مفردة بنسبة 35.03%، أما السنة الثانية قدر عددهم ب 30 مفردة بنسبة 23.35%.

فمجموع التكرارات في وسائل الإعلام التقليدية قدر ب 31 مفردة بنسبة 22.14%،

أما وسائل الإعلام الإلكترونية قدر عددهم ب 109 بنسبة 77.85%، ويمكن أن نفسر ذلك أن أكثر الاهتمام حاليا بالإعلام الإلكتروني نتيجة التطورات التكنولوجية، مع آنية وصول المعلومة إضافة إلى التفاعل معها، أما في الإعلام الإلكتروني يكون المستقبل متلقى فقط وهو عنصر سلبي.

الجدول رقم (09): يبين نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية حسب متغير الجنس والسن:

النسبة المئوية	التكرار												الإجابة	
	إناث						ذكور							الجنس
	أكثر من 30		30-26		25-20		أكثر من 30		30-26		25-20			
	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك	النسبة	ك		
22.14 %	00%	0	3.57 %	0	15.71 %	2	0.71 %	1	1.42%	2	0.71%	1	وسائل الإعلام التقليدية	
77.85 %	2.14 %	0	2.85 %	0	48.56 %	6	2.14 %	3	5.71%	8	16.42 %	2	وسائل الإعلام الإلكترونية	
%100	2.14 %	0	6.42 %	0	64.27 %	9	2.85 %	0	07.13 %	1	17.13 %	2	المجموع	

يتضح لنا من خلال الجدول نوع الوسيلة الإعلامية التي يتابع بها الطلبة القضايا السياسية، ونجد ذلك حسب متغير جنس الذكور المتراوح أعمارهم من 20 إلى 25 في وسائل الإعلام التقليدية قدر عددها بـ 1 مفردة بنسبة 0.71%، أما من 20 إلى 26 قدر عددهم بـ 2 مفردة بنسبة 1.42%، أما أكثر من 30 قدر عددهم بـ 01 مفردة بنسبة 0.71%، أما بالنسبة لجنس الإناث من فئة 20 إلى 25 في وسائل الإعلام التقليدية قدر عددها بـ 22 مفردة بنسبة 15.71%، أما الفئة من 26 إلى 30 قدر عددها بـ 05 مفردة بنسبة 3.57%، أما فئة أكثر من 30 قدر عددهم بـ 0 مفردة بنسبة

00%، أما في وسائل الإعلام الإلكترونية بالنسبة للذكور في الفئة من 20 إلى 25 قدر عددهم بـ 23 مفردة بنسبة 16.42%، أما فئة من 26 إلى 30 فقدر عددهم بـ 08 مفردة بنسبة 05.71%، أما فئة أكثر من 30 قدر عددهم بـ 03 بنسبة 2.14%، أما جنس الإناث في فئة 20 إلى 25 قدر عددهم 68 مفردة بنسبة 48.56%، أما فئة من 26 إلى 30 قدر عددهم 04 مفردة بنسبة 2.85%، أما أكثر من 30 قدر عددهم بـ 03 مفردات بنسبة 2.14%، ويمكن أن نفسر هذا بأن الفئة الإناث المتراوح أعمارهم بين 20/25 أكثر استعمالاً لوسائل الإعلام الإلكترونية مقارنة بالذكور منخفضة، كما نلاحظ أن الإناث أكبر نسبة من الذكور في الإعلام التقليدي وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث في عينة دراستنا أكثر من جنس الذكور.

الجدول رقم (10): يبين طبيعة القضايا السياسية التي يتابعها الطلبة في وسائل الإعلام الإلكترونية:

النسبة المئوية	التكرار	القضايا
10%	14	محلية
68.57%	96	وطنية
21.42%	30	دولية
100%	140	المجموع

يتضح لنا من خلال بيانات هذا الجدول طبيعة القضايا السياسية التي يتابعها الطلبة في وسائل الإعلام الإلكترونية حيث نجد أن القضايا المحلية عدد مفرداتها 14 بنسبة 10%، أما القضايا الوطنية عدد مفرداتها 96 بنسبة 68.57%، أما القضايا الدولية عددها مفرداتها 30 بنسبة 21.42%، ويمكن أن نفسر ذلك أن القضايا الوطنية لها نسبة عالية من الاهتمام أكثر من المحلية والدولية لأنها تخدم الصالح العام وقضية مشتركة بين جميع فئات الشعب الجزائري، أما المحلية فهي قضايا تخدم مصالح فئة معينة.

الجدول رقم (11): يبين طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام حسب متغير الجنس:

النسبة	أنثى	ذكر	الجنس الإجابة
%10	05	09	محلية
%68.57	57	39	وطنية
%21.42	24	06	دولية
%100	86	54	المجموع

يظهر لنا هذا الجدول طبيعة القضايا السياسية التي يتبعها الطلبة في وسائل الإعلام حسب متغير الجنس، فنجد في القضايا المحلية عدد الذكور هو 09 مفردة، أما عدد الإناث 05 ونسبتهم الإجمالي %10، أما القضايا الوطنية عدد الذكور 39 مفردة، وعدد الإناث 57، ونسبتهم الإجمالي %68.57، أما القضايا الدولية عدد الذكور 06 مفردة، وعدد الإناث 24 مفردة، ونسبتهم الإجمالية %21.42، ويمكن تفسير أن الاهتمام الكبير بالقضايا الوطنية لها أهمية أكثر، لأن المواطن الجزائري لديه روح الوطنية قوية، وهي قضية مصير الشعب الجزائري بكامله لذلك يحظى بالاهتمام بنسبة عالية أما القضايا المحلية والدولية تعتبر جزء لا يتجزأ تخدم فئة معينة دون أخرى.

الجدول رقم (12): يبين طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام حسب

متغير السن:

المجموع		أكثر من 30	30/26	25/20	السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات				
%09.28	13	00	05	08	محلية
%78.57	110	06	08	96	وطنية
%12.14	17	01	06	10	دولية
%100	140	07	19	114	المجموع

يبين الجدول طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام حسب متغير السن، فنجد الفئة العمرية بين 20 و 25 سنة عدد مفرداتها في متابعة القضايا المحلية هو 08 مفردات، أما الفئة العمرية من 26 و 30 سنة عدد مفرداتها 05 مفردة، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة نجد عدد مفرداتها 0 مفردة.

أما القضايا الوطنية نجد مفردات الفئة العمرية بين 20 و 25 هو 96 مفردة، أما الفئة العمرية بين 26 و 30 سنة نجد عددها 08 مفردات، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة نجد عدد مفرداتها 06 مفردات.

أما القضايا الدولية نجد عدد مفردات الفئة العمرية بين 20 و 25 سنة 10 مفردات، أما الفئة العمرية بين 26 و 30 سنة عددها 06 مفردات، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة ففيها مفردة واحدة، ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الكبيرة من مفردات عينة الدراسة تهتم بالقضايا الوطنية كونها قضية الساعة وهي قضية مصيرية للشعب الجزائري لذلك أهتموا بها.

الجدول رقم (13): يبين طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر	أولى ماستر	المستوى	الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات				
%10	14	05	09		محلية
%68.57	96	42	54		وطنية
%21.42	30	06	24		دولية
%100	140	53	87		المجموع

يبين الجدول طبيعة القضايا السياسية التي يتابعونها الطلبة في وسائل الإعلام حسب متغير المستوى، فنجد فئة السنة أولى ماستر عدد مفرداتها في متابعة القضايا المحلية هو 09 مفردات، أما فئة السنة الثانية عدد مفرداتها 05 مفردة.

أما القضايا الوطنية نجد مفردات فئة السنة الأولى ماستر هو 54 مفردة، أما فئة السنة الثانية ماستر نجد عددها 42 مفردات.

أما القضايا الدولية نجد عدد مفردات فئة السنة الأولى ماستر 24 مفردات، أما فئة السنة الثانية ماستر عددها 06 مفردات، ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الكبيرة من مفردات عينة الدراسة تهتم بالقضايا الوطنية كون أنهم يملكون رصيد ثقافي في مجال السياسة.

الجدول رقم (14): يبين طبيعة قضايا السياسية التي يتابعونها المبحوثين في وسائل الإعلام حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي:

النسبة المئوية	التكرار				الإجابة
	إناث		ذكور		الجنس
	أولى ماستر ثانية	أولى ماستر ثانية	أولى ماستر ثانية	أولى ماستر ثانية	المستوى الدراسي
%10	02	03	3	6	محلية
%68.57	25	32	17	22	وطنية
%21.42	04	20	02	04	دولية
%100	31	55	22	32	المجموع

يتبين من خلال هذا الجدول طبيعة متابعة القضايا من قبل المبحوثين في وسائل الإعلام، فنجد في القضايا المحلية حسب متغير جنس الذكور للسنة أولى ماستر عددهم 06 مفردات، أما السنة الثانية ماستر عددهم 03 مفردة، أما في جنس الإناث للسنة أولى ماستر فقدر عددهم بـ 03 مفردة، أما السنة الثانية ماستر عددهم 02 مفردة، ومجموع نسبتهم المئوية 10%.

أما في مجال القضايا الوطنية فعدد الذكور في السنة أولى ماستر قدر بـ 22 مفردة، أما السنة الثانية ماستر قدر بـ 17 مفردة، أما في جنس الأنثى في السنة أولى ماستر فقدر عددهم بـ 32 مفردة، أما السنة الثانية ماستر فقدر عددهم 25 مفردة، ومجموع نسبتهم المئوية قدرت بـ 68.57%.

أما في مجال القضايا الدولية فعدد الذكور في السنة أولى ماستر قدر بـ 04 مفردات، أما في السنة الثانية ماستر قدر بـ 02 مفردة، أما عدد الإناث في السنة أولى ماستر قدر بـ 20 مفردة، أما السنة الثانية ماستر قدر بـ 04، أما مجموع النسبة المئوية للقضايا الدولية فتقدر بـ 21.42%،

ويمكن أن نفسر ذلك من خلال النسب أن النسبة المرتفعة في القضايا الوطنية لكلا الجنسين، ونجد الأقل منها في القضايا الدولية، بينما تفتقر في القضايا المحلية، وهذا راجع إلى أن جل مفردات العينة تهم كثيرا بالقضايا الوطنية نظرا لكونها قضية الساعة وأنهم مشتركون فيها.

الجدول رقم (15): يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	76	64	140
النسبة المئوية	54.28%	45.71%	100%

نلاحظ في هذا الجدول رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين، نجد أن الذين أجابوا بـ "نعم" عددهم 76 مفردة بنسبة 54.28%، وأما الذين أجابوا بـ "لا" عددهم 64 بنسبة 45.71%، ويمكن أن نفسر هذا بأن جل أفراد العينة لديهم رصيد في الثقافة السياسية دليل على تتبعهم لبعض صفحات السياسيين، وأنهم صانعي القرارات، كما رأينا في نظرية تدفق المعلومات عبر مرحلتين، أما الذين لا يتابعون فنفسرهم بأنهم يعتبرونهم مثيري للفوضى أو من الأيدي الخارجية الذين لا يريدون خيرا للجزائر.

الجدول رقم (16): يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير الجنس:

الإجابة	نعم		لا		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	27	35.52%	20	31.25%	47	33.57%
الإناث	49	64.47%	44	68.75%	93	66.42%
المجموع	76	100%	64	100%	140	100%

يتبين من خلال هذا الجدول رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير الجنس، فنجد أن عدد الذين أجابوا بـ "نعم" من جنس الذكور هو 27

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

مفردة بنسبة 35.52%، أما من جنس أنثى عددهن 49 مفردة بنسبة 64.47%، ومجموع التكرارات 76 تكرارا بنسبة 100%.

أما الذين أجابوا بـ "نعم" من جنس الذكور عددهم 20 مفردة بنسبة 31.25%، أما لجنس الأنثى فعددهن 44 مفردة بنسبة 86.75%، ومجموع التكرارات 64 بنسبة 100%. ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن نسبة كبيرة من مفردات العينة يتابعون بعض من صفحات السياسيين لأجل لإلمام بالمواضيع السياسية التي تحوم حولهم خاصة منها مواضيع الحراك، نظرا لكونها تقدم المعلومات في آنها ولا توجد فيها حارس البوابة مما ساهم في تعدد الآراء.

الجدول رقم (17): يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير المستوى:

الإجابة		لا		نعم		المستوى
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
63.57%	89	54.68%	35	71.05%	54	أولى ماستر
36.42%	51	45.31%	29	28.94%	22	الثانية ماستر
100%	140	100%	64	100%	76	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول يبين رأي الطلبة حول متابعة الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير المستوى، فنجد أن عدد الذين أجابوا بـ "نعم" من السنة الأولى ماستر هو 54 مفردة بنسبة 71.05%، أما السنة الثانية عددهم 22 مفردة بنسبة 28.94%، وعدد التكرارات 76 بنسبة 100%.

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

أما عدد الذين أجابوا بـ "لا" من السنة الأولى ماستر هو 35 مفردة بنسبة 54.68%، أما السنة الثانية ماستر عددهم 29 مفردة بنسبة 45.31%، ومجموع التكرارات 64 بنسبة 100%. أما مجموع الذين أجابوا بنعم ولا من السنة الأولى ماستر عددهم 89 مفردة من أصل 140 مفردة بنسبة 63.57%، أما الذين أجابوا بنعم ولا من السنة الثانية ماستر عددهم 51 مفردة من أصل 140 مفردة بنسبة 36.42%، ويمكن تفسير ذلك التفاوت في النسب إلى رأي كل مبحوث وإلى متابعتة الدائمة لموضوع الحراك، ويمكن أن يرجع ذلك إلى مدى مصداقية الصفحات في تقديم السياسيين للمعلومات الصحيحة.

الجدول رقم (18): يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30		30/26		25/20		السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
54.28%	76	85.71%	06	57.89%	11	51.75%	59	نعم
45.71%	64	14.28%	01	42.10%	08	48.24%	55	لا
100%	140	100%	07	100%	19	100%	114	المجموع

من خلال معطيات الجدول يبين رأي الطلبة حول تتبع الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين حسب متغير السن، فنجد أن الفئة العمرية من 20 و25 سنة التي أجابت بنعم عددها 59 مفردة بنسبة 51.75%، أما الذين أجابوا بلا عددهم 55 مفردة بنسبة 48.24%، ومجموع التكرارات بين الإجابتين هو 114 بنسبة 100%.

أما الفئة بين 26 و30 سنة التي أجابت بنعم عددهم 11 مفردة بنسبة 57.89%، أما الذين أجابوا بلا عددهم 08 مفردات بنسبة 42.10%، ومجموع التكرارات لكلا الإجابتين هو 19 بنسبة 100%.

أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة التي أجابت بنعم عددهم 06 مفردات بنسبة 86.71%، أما الذين أجابوا بلا عددهم 01 مفردة بنسبة 14.28%، ومجموع التكرارات بين الإجابتين هو 7 بنسبة 100%.

مجموع التكرارات للذين أجابوا بنعم للفئات العمرية الثلاثة هو 76 بنسبة 52.28%، ومجموع التكرارات للذين أجابوا بلا للفئات العمرية الثلاثة هو 64 بنسبة 45.71%، ويمكن تفسير ذلك باهتمام الفئة العمرية بين 20 و30 سنة بالقضايا السياسية المحيطة بهم ويحاولون فهمها عن طريق اتباع بعض آراء النشطاء السياسيين باستخدام التكنولوجيا الحديثة وميولاتهم لها تحقيقا لرغبتهم الشخصية.

الجدول رقم (19): يبين الجدول متابعة المبحوثين لموضوع الحراك:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	103	37	140
النسبة المئوية	73.57%	26.42%	100%

يوضح هذا الجدول متابعة المبحوثين لموضوع الحراك، إذ نجد 103 مفردة من عينة الدراسة أجابت بـ "نعم" بنسبة 73.57%، أما الذين لا يتابعون موضوع الحراك فعددهم 37 مفردة بنسبة 26.42%، ويمكن أن نفسر ذلك أن جل المبحوثين مهتمين بموضوع الحراك لمعرفة وفهم ما يدور حولهم من القضايا والأحداث التي تشغل بالهم كونها قضية وطنية، فهم يرتبون القضايا على حسب أولوياتهم وهذا ما رأيناه أنفا في تفسير نظرية ترتيب الأولويات.

الجدول رقم (20): يبين الجدول متابعة المبحوثين لموضوع الحراك حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30		30/26		25/20		السن
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%73.57	103	%100	09	%69.04	29	%73.03	65	الإجابة نعم
%26.42	37	00	00	%30.95	13	%26.96	24	لا
%100	140	%100	09	%100	42	%100	89	المجموع

يوضح لنا هذا الجدول متابعة المبحوثين لموضوع الحراك حسب متغير السن، فنجد الفئة العمرية بين 20 و25 سنة التي أجابت ب نعم عددها 65 مفردة بنسبة 73.03%، أما الذين أجابوا ب لا عددهم 24 مفردة بنسبة 26.96%، ومجموع التكرارات لهاته الفئة لكلا الإجابتين هو 86 تكرار بنسبة 100%.

أما الفئة العمرية بين 26 و30 سنة التي أجابت ب نعم عددها 29 مفردة بنسبة 69.04%، أما الذين أجابوا ب لا عددهم 13 مفردة بنسبة 30.95%، ومجموع التكرارات لهاته الفئة لكلا الإجابتين هو 42 تكرار بنسبة 100%.

أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة التي أجابت ب نعم عددها 09 مفردات بنسبة 100%، أما الذين أجابوا ب لا عددهم 0 مفردة بنسبة 00%، ومجموع التكرارات 09 تكرارا بنسبة 100%. وهذا يرجع إلى رغبات واهتمامات كل شخص وعلى حسب مفهوم كل شخص لموضوع الحراك وأهميته لذلك انعكست إجابات الباحثين على ذلك إذ نجد أغلب الإجابات تتابع موضوع الحراك. الجدول رقم (21): يبين الجدول متابعة الباحثين لموضوع الحراك حسب متغير الجنس:

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
نعم	41	73.21%	62	73.80%	103	73.57%
لا	15	26.78%	22	26.19%	37	26.42%
المجموع	56	100%	84	100%	140	100%

يبين هذا الجدول متابعة الباحثين لموضوع الحراك حسب متغير الجنس، وأن عدد الذكور الذين أجابوا ب نعم 41 مفردة بنسبة 73.21%، أم الذين أجابوا ب لا عددهم 15 مفردة بنسبة 26.78%، ومجموع التكرارات لكلا الإجابتين لجنس الذكور هو 56 تكرار بنسبة 100%. أما عدد الإناث اللواتي أجبن ب نعم 62 مفردة بنسبة 73.80%، أما اللواتي أجبن ب لا عددهن 22 مفردة بنسبة 26.19%، ومجموع التكرارات لكلا الإجابتين لجنس الإناث هو 84 تكرار بنسبة 100%.

مجموع تكرارات الإجابة ب نعم هو 103 بنسبة 73.57%، أم مجموع تكرارات الإجابة ب لا هو 37 بنسبة 26.24%.

ويمكن أن نفسر ذلك أن النسبة الكبيرة التي أجابت بنعم كانت من نصيب الإناث ويمكن إرجاع ذلك إلى التعاطف مع القضية الوطنية إضافة إلى أن عدد الإناث في عينة الدراسة كبيرة نوعا ما عن نسبة الذكور.

الجدول رقم (22): يبين الجدول متابعة المبحوثين لموضوع الحراك حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%72.53	103	%64.70	33	%78.65	70	نعم
%26.42	37	%35.39	18	%21.34	19	لا
%100	140	%100	51	%100	89	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن مستوى السنة أولى ماستر الذين أجابوا ب نعم عددهم 70 مفردة بنسبة %78.65، أما الذين أجابوا ب لا عددهم 19 مفردة بنسبة %21.34، ومجموع التكرارات هو 89 بنسبة %100.

أم السنة الثانية الذين أجابوا ب نعم عددهم 33 مفردة بنسبة %64.70، أما الذين أجابوا ب لا 18 مفردة بنسبة %35.39، ومجموع التكرارات بالنسبة للسنة الثانية ماستر هو 51 تكرار بنسبة %100.

ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الكبيرة كانت من نصيب السنة الأولى التي أجابت بنعم يمكن أن نرجع ذلك إلى اهتمام السنة الأولى ماستر موضوع الحراك بأكثر من السنة الثاني والعامل الثاني هم أكثر عددا مقارنة بالسنة الثانية.

جدول رقم (23): يبين الجدول مدة متابعة موضوع حراك الجزائر 2019 في اليوم بالنسبة للمجيبين بنعم:

النسبة المئوية	المجموع	الإجابة		المدة
		النسبة	التكرار	الزمنية
%100	103	%62.13	64	أقل من ساعة
		%22.33	23	من ساعة إلى 3 ساعات
		%15.53	16	أكثر من 3 ساعات
		%100	103	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن معظم فئات العينة تتراوح مدة متابعتهم للحراك الجزائري كانت منحصرة في أقل من ساعة، ونجد عدد مفرداتها 64 مفردة بنسبة 62.13%، أما الذين تتراوح مدتهم من ساعة إلى 3 ساعات نجد عددهم 23 مفردة بنسبة 22.33%، أما الذين تتراوح مدتهم أكثر من 3 ساعات نجد عددهم 16 مفردة بنسبة 15.53%، ويمكن أن نفسر ذلك أن أغلب عينة الدراسة كانت مدتها أقل من ساعة وهذا راجع إلى أن العينة لديها رغبات أعلى نظرا إلى برنامجها اليومي الذي يضم انشغالات التي تأخذ وقتا أطول لذلك خصصت هذا الوقت فقط عكس المفردات ذات مدة أكثر من 3 ساعات فهي تحاول تحقيق رغبات واشباعاتها، وهذا تماما ما رأيناه في نظرية الاستخدامات والإشباع التي تناولناها آنفا.

الجدول رقم (24): متابعة المبحوثين لقضايا الحراك حسب متغير الجنس:

المجموع		التكرار		الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	إناث	ذكور	الجنس
62.13%	64	37	27	أقل من ساعة
22.33%	23	16	07	من ساعة إلى 3 ساعات
15.53%	16	12	04	أكثر من 3 ساعات
100%	103	65	38	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن عدد الذكور في مدة أقل من ساعة هو 27 مفردة، أما بالنسبة للإناث فعددهم 37 مفردة، وقدرت نسبتهم الإجماليين 45.71%، أما بالنسبة لمدة من ساعة إلى ثلاث ساعات فعدد الذكور 23 مفردة، وعدد الإناث 29 مفردة، وقدرت نسبتهم الإجمالية 37.14%. أما بالنسبة لأكثر من ثلاث ساعات فعدد الذكور 06 مفردات، وعدد اناث 18 مفردة، وقد قدرت نسبتهم الإجمالية 17.14%، كما يمكن أن نفسر ذلك إلى جل عينة الدراسة ليس لديهم اهتمام كبير بمواضيع الحراك لهذا لا يقضون وقتا طويلا فيها.

الجدول رقم (25): متابعة المبحوثين لقضايا الحراك حسب متغير السن:

المجموع		التكرار			الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	أكثر من 30	30/26	25/20	السن
62.13%	64	06	16	42	أقل من ساعة
22.33%	23	02	06	15	من ساعة إلى 3 ساعات
15.53%	16	00	05	11	أكثر من 3 ساعات
100%	103	08	27	68	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن معظم الفئات العمرية تتابع قضايا الحراك في مدة أقل من ساعة، إذ نجد أن فئة من 20 و25 سنة عددها 42 مفردة، أما الفئة العمرية من 26 و30 سنة عددها 16 مفردة، أما الفئة أكثر من 30 عدد مفرداتها 06 مفردات، ومجموع التكرارات في أقل من ساعة 64 مفردة بنسبة 62.13%.

أما الذين يتابعون القضايا في مدة من ساعة إلى 3 ساعات، إذ نجد أن الفئة العمرية من 20 و25 سنة عددها 15 مفردة، أما الفئة العمرية بين 26 و30 سنة عدد مفرداتها 06 مفردات، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة عددها مفردتين، ومجموع التكرارات هو 23 مفردة بنسبة 22.33%.

أما الذين يتابعون القضايا في مدة أكثر من 3 ساعات، إذ نجد أن الفئة العمرية بين 20 و25 سنة عددها 11 مفردة، أما الفئة العمرية بين 26 و30 سنة نجد عددها 05 مفردات، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة نجد عددها 0 مفردة، ومجموع التكرارات 16 تكرار بنسبة 15.53%، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن الفئة العمرية بين 20 و25 هي التي أخذت أكبر نسبة في متابعة القضايا

في أقل من ساعة نظرا لكونها تأخذ أكبر حيز من العينة ونجد أن الفئة أكثر من 30 تفتقر نظرا لكونها الفئة الضئيلة من العينة ونظرا لانشغالها ولكونها تكثر عليها مسؤوليات.

الجدول رقم (26): متابعة المبحوثين لقضايا الحراك حسب متغير المستوى:

المجموع		التكرار		الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	الثانية ماستر	أولى ماستر	المستوى
62.13%	64	22	42	أقل من ساعة
22.33%	23	08	15	من ساعة إلى 3 ساعات
15.53%	16	05	11	أكثر من 3 ساعات
100%	103	35	68	المجموع

يبين هذا الجدول متابعة المبحوثين لقضايا الحراك حسب متغير المستوى، إذ نجد أن عدد مفردات السنة أولى ماستر الذين يتابعون قضايا الحراك لأقل من ساعة هو 42 مفردة، أما السنة الثانية ماستر هو 22 مفردة، أما الذين يتابعون قضايا الحراك من ساعة إلى 3 ساعات من السنة أولى ماستر عدد مفرداتها 15 مفردة، أما السنة ثانية ماستر عدد مفرداتها 08 مفردات، أما الذين يتابعون القضايا أكثر من 3 ساعات من السنة الأولى ماستر عدد مفرداتها 11 مفردة، أما السنة الثانية ماستر نجد عددها 05 مفردات، يمكن أن نفسر ذلك إلى أن معظم أفراد العينة أجابت بأقل من ساعة في متابعة موضوع الحراك نظرا لقلة اهتمامه لديهم، ويمكن أن نفسر ذلك أيضا بقضية ترتيب القضايا لدى الفرد على حسب أهميتها، وهذا ما رأيناه في نظرية ترتيب الأولويات.

الجدول رقم (27): يبين هذا الجدول مدة متابعة موضوع حراك الجزائر 2019 بين المستويين لكلا الجنسين:

المجموع		التكرار								الإجابة
		إناث				ذكور				الجنس
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	ثانية ماستر		أولى ماستر		ثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى الدراسي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%62.13	64	11.6	12	24.27	25	9.70	10	16.50	17	أقل من ساعة
		%5		%		%		%		
%22.33	23	5.82	06	8.73	09	1.94	02	05.82	06	من ساعة إلى 3 ساعات
		%		%		%		%		
%15.53	16	4.85	05	6.79	07	%00	00	03.88	04	أكثر من 3 ساعات
		%		%				%		

نلاحظ في هذا الجدول أن مدة متابعة الباحثين لموضوع الحراك لمدة أقل من ساعة بالنسبة للجنس ذكور للسنة الأولى ماستر عددهم 17 مفردة بنسبة 16.50%، أما بالنسبة للسنة الثانية ماستر فعددهم 10 مفردة بنسبة 9.70%، أما بالنسبة للإناث للسنة الأولى ماستر فعددهم 25 مفردة بنسبة 24.27%، أما الثانية ماستر فعددهم 12 بنسبة 11.65%.

أما فيما يخص المدة من ساعة إلى 3 ساعات بالنسبة لذكور للسنة الأولى عددهم 06 بنسبة 05.82%، أما بالنسبة للثانية ماستر فعددهم 02 بنسبة 1.94%، أما بالنسبة للإناث للسنة الأولى ماستر فعددهم 09 بنسبة 8.73%، أما السنة الثانية ماستر عددهم 06 بنسبة 5.82%.

أما فيما يخص المدة أكثر من 3 ساعات بالنسبة للذكور للسنة الأولى ماستر فعددهم 04 بنسبة 3.88%، أما بالنسبة للسنة الثانية ماستر ماستر عددهم 00 بنسبة 00%، أما بالنسبة للإناث السنة الأولى ماستر قدر عددهم 07 بنسبة 06.79%، أما السنة الثانية ماستر قدر عددهم 05 بنسبة 04.85%.

أما فيما يخص بعدد التكرارات لأقل من ساعة 64 بنسبة 64.13%.

أما عدد التكرارات من ساعة إلى 3 ساعات 23 بنسبة 22.33%.

أما عدد التكرارات للأكثر من 3 ساعات 16 بنسبة 15.53%.

يمكن أن نفسر نقص استعمال الذكور للمدة القليلة راجع إلى أنهم ليس لديهم اهتمام كبير بالقضايا السياسية، إضافة إلى عامل الظروف المادية لديهم، أما الإناث فيمكن تفسيرها بالانشغال الإناث بالمواضيع الأخرى التي يرونها مهمة بالنسبة إليهن.

أما من ساعة إلى 3 ساعات نجد أن نسبة الإناث أكثر بقليل من الذكور يمكن تفسيرها إلى أن الإناث لديهن متسع من الوقت للتصفح.

أما لأكثر من 3 ساعات بالنسبة للذكور يقل عن الإناث ويمكن أن نفسر انشغالهم للمدة المطولة هاته راجع إلى واشباعاتهم وأولوياتهم.

أما فيما يخص النسبة الكبيرة من العينة يتابعون قضايا الحراك الشعبي سوى أقل من ساعة في اليوم، ثم تليها نسبة أكثر منها بقليل يتابعون موضوع الحراك من ساعة إلى ثلاث ساعات، ثم بعد ذلك النسبة الأقل في مدة أكثر من 3 ساعات، وتفسير ذلك يرجع إلى اهتمامات الباحثين وتوجهاتهم وطريقة تحليلهم وتفسيرهم لمواضيع الحراك.

الجدول رقم (28): يبين تفاعل المبحوثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	87	53	140
النسبة المئوية	62.14%	37.85%	100%

يوضح هذا الجدول تفاعل المبحوثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري، وأن الذين تفاعلوا مع الحراك عددهم 87 مفردة بنسبة 62.14%، وأم الذين لا يتفاعلون عددهم 53 مفردة بنسبة 37.85%، ويمكن أن نفسر ذلك أن الذين يتفاعلون مع محتوى الحراك ثقافتهم السياسية واسعة وطريقة تحليلهم للقضايا، وأما الذين لا يتفاعلون مع محتوى الحراك يمكن تفسيرهم لنقص ثقافتهم في مجال السياسة أو حتى تجاهلهم للقضايا تهرباً من المناقشات الغير مجدية.

الجدول رقم (29): يبين تفاعل المبحوثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير الجنس:

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	
الإجابة					
نعم	31	64.58%	56	60.86%	87
لا	17	35.41%	36	39.13%	53
المجموع	48	100%	92	100%	140

يظهر في هذا الجدول يبين تفاعل المبحوثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير الجنس، نجد عدد مفردات الذكور الذين أجابوا ب نعم عددهم 31 مفردة بنسبة 64.58%، أما الذين أجابوا ب لا عددهم 17 مفردة بنسبة 35.41%، أما عدد مفردات الإناث اللواتي أجبن ب نعم هو

56 مفردة بنسبة 60.86%، أما اللواتي أجبن بـ لا عددهن 36 مفردة بنسبة 39.13%، ويمكن تفسير أن الإناث احتلن أعلى نسبة نظرا لكونهن الأكبر نسبة في عينتنا الدراسية، إضافة إلى النسبة الكبيرة من كلا الجنسين تفاعلوا مع الحراك الشعبي لكونه يغير الرأي العام.

الجدول رقم (30): يبين تفاعل المبحوثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30		30/26		25/20		السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
62.14%	87	61.76%	21	62.90%	39	61.36%	27	نعم
37.85%	53	38.23%	13	37.09%	23	38.63%	17	لا
100%	140	100%	34	100%	62	100%	44	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن معظم الفئات العمرية تتفاعل مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري، إذ نجد أن فئة من 26 و30 سنة أن نسبتهم 62.90%، ونجد الفئة من 20 و30 سنة أن نسبتهم مقدرة بـ 61.36%، أما عن فئة أكثر من 30 سنة فإن نسبتهم بلغت 61.76%، ويمكن تفسير هذا بأن أغلب العينة تتفاعل مع محتوى الحراك الشعبي، وبالتالي فإن متغير السن ليس له دلالة إحصائية.

الجدول رقم (31): يبين تفاعل المبحوثين مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر		أولى ماستر		السن
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	الإجابة
%62.14	87	%58.82	30	%64.04	57	نعم
%37.87	53	%41.17	21	%35.95	32	لا
%100	140	%100	51	%100	89	المجموع

يظهر في هذا أن جل المبحوثين باختلاف مستوياتهم التعليمية أنهم يتفاعلون مع محتوى الحراك الشعبي، فنجد فئة السنة أولى ماستر تمثل الأكثر بـ 57 مفردة بنسبة %64.04 الذين أجابوا بنعم لتفاعلهم مع محتوى الحراك، أما فئة السنة الثانية تقدر بـ %58.82، والنسبة الإجمالية لكلا المستويين الذين يتفاعلون مع محتوى الحراك هي %62.14، وبهذا يمكن القول أن المستوى التعليمي لا يعتبر عائقاً في فهم واستيعاب القضايا المحيطة.

الجدول رقم (32): يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك:

النسبة المئوية	المجموع	الإجابة		الوقت المفضل
		النسبة	التكرار	
100%	140	17.85%	25	مساء
		27.14%	38	ليلا
		55.00%	77	في كل الأوقات

يظهر لنا هذا الجدول الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك، نجد أن الذين يفضلون وقت المساء عددهم 25 مفردة بنسبة 17.85%، أما الذين يفضلون وقت الليل عددهم 38 مفردة بنسبة 27.14%، أما الذين يفضلون متابعتها في كل الأوقات فعددهم 77 مفردة بنسبة 55%، ويمكن أن نفسر ذلك أن أعلى نسبة كانت في كل الأوقات غرضهم متابعة المستجدات الآتية من الشخصيات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي، أما وقت المساء يمكن أن نفسرها بأنها فترة حرة للأصحاب العمل لمتابعة الأحداث، أما الذين يفضلون وقت الليل فيمكن تفسيرها أنهم الأشخاص الذين يفضلون متابعة ملخص ما جرى طيلة اليوم.

الجدول رقم (33): يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك حسب متغير الجنس:

الجنس الإيجابية	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
مساء	09	%16.36	16	%18.82	25	17.85%
ليلا	16	%29.09	22	%25.88	38	27.14%
في كل الأوقات	30	%54.54	47	%55.29	77	55.00%
المجموع	55	%100	85	%100	140	%100

يوضح هذا الجدول أن المبحوثين من فئة الذكور الذين يتابعون موضوع الحراك في كل الأوقات تقدر نسبتهم 54.54%، أما فئة الإناث فتقدر نسبتهم 55.29% أما المبحوثين الذين يتابعون موضوع الحراك ليلا من فئة الذكور نسبتهم 29.09%، أما بالنسبة لفئة الإناث تقدر نسبتهم 25.88%، أما الذين يتابعون موضوع الحراك في المساء من فئة الذكور تقدر نسبتهم 16.36%، أما فئة الإناث تقدر نسبتهم 18.82%، وعليه يمكن أن نقول بأن فئة الإناث نسبتهم أكثر من صفة الذكور وهذا راجع إلى عدة عوامل منها والمرتبطة بطبيعة الجامعة كون أن الإناث أكثر عددا من الذكور.

الجدول رقم (34): يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30		30/26		25/20		السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
17.85%	25	%33.33	05	%20.75	11	%12.05	09	مساء
27.14%	38	%46.66	07	%37.73	20	%15.27	11	ليلا
55.00%	77	%20	03	%41.50	22	%72.22	52	في كل الأوقات
%100	140	%100	15	%100	53	%100	72	المجموع

يظهر من خلال هذا الجدول أن فئة من 20 و 25 سنة هي الأكبر نسبة من حيث عدد المبحوثين المتابعين لموضوع الحراك الشعبي الجزائري، حيث أن 72.22% منهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات، و 15.27% يتابعون موضوع الحراك في وقت الليل، و 12.05% منهم يتابعون موضوع الحراك في وقت المساء، أما فئة من 26 و 30 سنة فأغليبتهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات وتقدر نسبتهم 41.50%، و 37.73% يتابعونه في وقت الليل، و 20.75% منهم يتابعونه في وقت المساء، أما الفئة أكثر من 30 سنة النسبة الكبيرة تتابع موضوع الحراك في وقت الليل وتقدر نسبتهم 46.66%، و 33.33% منهم يتابعون موضوع الحراك في وقت المساء، و 20% منهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات، ويمكن أن نفسر هذا بأنه رغم اختلاف الفئات العمرية إلا أن النسبة الكبيرة منهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات عكس الفئة العمرية أكثر من 30 سنة ويرجع هذا إلى اهتمام المبحوثين بموضوع الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم (35): يبين الوقت المفضل لدى المبحوثين لمتابعة موضوع الحراك حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
17.85%	25	%23.52	12	%14.60	13	مساء
27.14%	38	%25.49	13	%28.08	25	ليلا
55.00%	77	%50.98	26	%57.30	51	في كل الأوقات
%100	140	%100	51	%100	89	المجموع

يظهر من خلال هذا الجدول أن فئة السنة أولى ماستر هي الأكبر نسبة من حيث عدد المبحوثين المتابعين لموضوع الحراك الشعبي الجزائري، حيث أن %57.30 منهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات، و%28.08 يتابعون موضوع الحراك في وقت الليل، و%14.60 منهم يتابعون موضوع الحراك في وقت المساء، أما فئة السنة الثانية ماستر فأغليبتهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات وتقدر نسبتهم %50.98، و%25.49 يتابعونه في وقت الليل، و%23.52 منهم يتابعونه في وقت المساء، ويمكن أن نفسر هذا بأنه رغم اختلاف السنوات إلا أن النسبة الكبيرة منهم يتابعون موضوع الحراك الشعبي الجزائري في كل الأوقات ويرجع هذا إلى ميولات كل مبحوث.

الاستنتاجات الجزئية:

من خلال تحليل معطيات جداول المحور الأول توصلنا إلى نتائج أهمها:

- بينت الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الإلكترونية بنسبة 77.85%.

- أغلب المبحوثين يهتمون بالقضايا السياسية الوطنية بنسبة 68.57%.

- توضح الدراسة أن غالبية المبحوثين الذين يتبعون الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين قدرت بنسبة 54.28%.

- اتضح من خلال المبحوثين أن المتابعين لموضوع الحراك مثل بنسبة 73.57%.

- أغلب المبحوثين الذين يتفاعلون مع محتوى الحراك الشعبي الجزائري قدر بنسبة 62.14%.

- بينت الدراسة ان أغلب المبحوثين يفضلون متابعة موضوع الحراك في كل الأوقات بنسبة 55%.

- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين لا يتجاوز مدة متابعتهم لموضوع الحراك لأكثر من ساعة بنسبة 45.71%.

- أغلب المبحوثين الذين يستخدمون وسائل الإعلام الإلكترونية لمتابعة القضايا السياسية تتمثل نسبتهم بنسبة 77.85%.

المطلب الثالث: تحليل بيانات المحور الثالث: توجهات عينة الدراسة حول موضوع الحراك الشعبي الجزائري.

الجدول رقم (36): يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019

النسبة المئوية	المجموع	الإجابة		الرأي
		النسبة	التكرار	
100%	140	83.57%	117	مؤيد
		0.71%	1	معارض
		15.71%	22	محايد

نلاحظ من خلال هذا الجدول يبين رأي المبحوثين في الحراك الجزائري 22 فيفري 2019، فالذين هم مؤيدين للحراك عددهم 117 مفردة بنسبة 83.57%، وأما المعارضين عددهم مفردة واحدة بنسبة 0.71%، وأما المحايدون عددهم 22 مفردة بنسبة 15.71%، ويمكن أن نفسر هذا إلى أن أكثر من نصف العينة كلهم مؤيدين للحراك نظرا للأوضاع التي يعيشونها، وأما المعارضين فنعتبرهم نسبة شاذة من المتجاهلين للحراك، أما المحايدون فيمكن أن نفسر تحايدهم بخوفهم للانزلاق إلى العنف والفوضى مثلما وقع في بعض الدول المجاورة.

الجدول رقم (37): يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019

حسب متغير الجنس:

الجنس		ذكر		أنثى		المجموع
الإجابة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية
مؤيد	48	%84.21	69	%83.13	117	83.57%
معارض	0	%00	01	%1.20	1	0.71%
محايد	09	%15.78	13	%15.66	22	15.71%
المجموع	57	%100	83	%100	140	%100

نجد في هذا أن فئة الذكور المؤيدين للحراك الشعبي الجزائري والمعارضين والمحايدين والنسبة الكبيرة منهم مؤيدين بنسبة %84.21، بينما نجد فئة الإناث نسبتها أعلى مؤيدات للحراك الجزائري، وبهذا نفسر أنه رغم اختلاف الجنس فإن الرأي حول الحراك الجزائري متواجدين في كلا الفئتين سواء مؤيدين أو محايدين، والنسبة الكبيرة منها مؤيدين له.

الجدول رقم (38): يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019

حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30		30/26		25/20		السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
83.57%	117	%46.66	07	%85.91	61	%90.74	49	مؤيد
0.71%	1	%00	00	%00	00	%1.85	01	معارض
15.71%	22	%53.33	08	%14.08	10	%7.40	04	محايد
%100	140	%100	15	%100	71	%100	54	المجموع

نلاحظ في الجدول أن المبحوثين المؤيدين لحراك الجزائر 22 فيفري 2019 في فئة 20 و 25 سنة هم أكبر نسبة وتقدر بـ 90.75%، في حين أن الفئة من 26 و 30 سنة نجد فيها فارق كبير بين المؤيدين والمحايد بنسبة 58.91%، أما الفئة العمرية أكثر من 30 سنة نجد فيها المحايد الأكثر من المؤيدين بالنسبة للمؤيدين بنسبة 53.33%، يمكن أن نفسر ذلك بأن كل الفئات العمرية المذكورة مؤيدين للحراك الجزائري إلا أنها تختلف نسبها بين المؤيدين والمحايد، وراجع هذا إلى فهم محتوى ومغزى الحراك وعلاقته بمصالح واهتمامات كل مبحوث وكذا عامل الوقت لديه.

الجدول رقم (39): يبين رأي المبحوثين في حراك الجزائر 22 فيفري 2019

حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر		أولى ماستر		السن
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	الإجابة
83.57%	117	%88.23	45	%80.89	72	مؤيد
0.71%	1	%00	00	%1.12	01	معارض
15.71%	22	%11.76	06	%17.97	16	محايد
%100	140	%100	51	%100	89	المجموع

نلاحظ في الجدول أن المبحوثين المؤيدين لحراك الجزائر 22 فيفري 2019 في فئة السنة الأولى ماستر هم أكبر نسبة وتقدر بـ %80.89 هم مؤيدين للحراك الشعبي، ونجد أن %17.97 محايدين للحراك الشعبي، ونجد نسبة %1.12 منهم معارضين، في حين أن الفئة الثانية نجد فيها فارق كبير بين المؤيدين والمحايدين بنسبة %88.23، ونجد نسبة %11.76 منهم معارضين، يمكن أن نفسر ذلك بأن المبحوثين مؤيدين للحراك الجزائري إلا أنها تختلف نسبها بين المؤيدين والمحايدين، وراجع هذا إلى المستوى الثقافي في مجال السياسة في المستويات التعليمية الجامعية.

الجدول رقم (40): يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك:

المجموع	لا	نعم	الإجابة
140	89	51	التكرار
%100	%63.57	%36.42	النسبة المئوية

يظهر من خلال معطيات هذا الجدول أن المشاركين في إحدى مظاهرات الحراك عددهم 51 مفردة بنسبة 36.42%، أما الذين لا يشاركون في مظاهرات الحراك عددهم 89 مفردة أي بنسبة 63.57%، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن دول الجنوب أقل مشاركة في مظاهرات الحراك وأن الذين شاركوا في المظاهرات يمكن أنهم اتاحت لهم فرصة المشاركة.

الجدول رقم (41): يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك حسب متغير الجنس:

المجموع		أنثى		ذكر		الجنس الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
36.42%	51	26.43%	32	35.84%	19	نعم
63.57%	89	63.21%	55	64.15%	34	لا
100%	140	100%	87	100%	53	المجموع

يظهر في هذا الجدول أن كل المبحوثين باختلاف أجناسهم أنهم لم يشاركوا في إحدى مظاهرات الحراك الشعبي، فوجد فئة الذكور الذين أجابوا ب نعم عددهم 19 مفردة بنسبة 35.84%، أما الذين أجابوا ب لا 34 مفردة بنسبة 64.15%، أما فئة الإناث اللواتي أجبن ب لا عددهن 15 مفردة بنسبة 63.21%، أما اللواتي أجبن ب نعم عددهن 32 مفردة بنسبة 26.43%، والنسبة الإجمالية للفئات التي أجابت ب لا عددهم 89 مفردة بنسبة 63.57%، وبهذا يمكن القول أن سكان الجنوب مشاركتهم في مظاهرات الحراك قليلة جدا مقارنة بسكان الشمال.

الجدول رقم (42): يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك حسب متغير السن:

المجموع		أكثر من 30		30/26		25/20		السن الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%36.42	51	%40	06	%38.57	27	%32.72	18	نعم
%63.57	89	%60	09	%61.42	43	%67.27	37	لا
%100	140	%100	15	%100	70	%100	55	المجموع

نلاحظ في هذا الجدول أن معظم الفئات العمرية لم يشاركوا في مظاهرات الحراك، إذ نجد أن فئة من 25/20 سنة أن نسبتهم %67.27، ونجد الفئة من 30/26 سنة أن نسبتهم مقدرة بـ %61.42، أما عن فئة أكثر من 30 سنة بلغت نسبتهم %60، ويمكن تفسير ذلك بأن جل مفردات العينة بمختلف أعمارهم لم يشاركوا في مظاهرات الحراك الشعبي وهذا راجع إلى طبيعة المجتمع الصحراوي من حيث ثقافته.

الجدول رقم (43): يبين مشاركة المبحوثين في إحدى مظاهرات الحراك حسب متغير المستوى:

المجموع		الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى الإجابة
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	
%36.42	51	%35.29	18	%37.07	33	نعم
%63.57	89	%64.70	33	%62.92	56	لا
%100	140	%100	51	%100	89	المجموع

يظهر في هذا الجدول أن كل الباحثين باختلاف مستوياتهم التعليمية أنهم لم يشاركوا في مظاهرات الحراك الشعبي الجزائري، فنجد فئة السنة أولى ماستر الذين أجابوا بـ لا عددهم 56 مفردة بنسبة 62.92%، أما الذين أجابوا بـ نعم عددهم 33 مفردة بنسبة 37.07%، أما فئة السنة الثانية ماستر الذين أجابوا بـ لا عددهم 33 مفردة بنسبة 64.70%، أما الذين أجابوا بـ نعم عددهم 18 مفردة بنسبة 35.29%، ويمكن تفسير ذلك بأن المستوى التعليمي لم يكن سببا في المشاركة في المظاهرات ولم يكن العائق الكبير في عدم المشاركة فيه.

الجدول رقم (44): يبين مشاركة الباحثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم:

الإجابة	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
التكرار	02	37	12	51
النسبة المئوية	3.92%	72.54%	23.52%	100%

يوضح لنا هذا الجدول أن جل مفردات عينة الدراسة التي أجابت بنعم للمشاركة في مظاهرات الحراك الشعبي أحيانا والمقدر عددهم 37 مفردة بنسبة 72.54%، و23.52% منهم يشاركون بصفة نادرة، و3.92% منهم يشاركون بصفة دائمة، يمكن تفسير ذلك بأن مشاركة الباحثين في المظاهرات متى ما أتاحت لهم الفرصة.

الجدول رقم (45): يبين مشاركة الباحثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم حسب

متغير الجنس

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الصفة
100%	51	00%	0	3.92%	02	دائما
		3.92%	02	68.62%	35	أحيانا
		5.88%	03	17.64%	09	نادرا

يبين هذا الجدول مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي، حيث أن المبحوثين الذين أجابوا بـ "دائما" من جنس ذكر يمثل مفردتين بنسبة 3.92%، أما من جنس أنثى فلا نجد فيها ولا مفردة بنسبة 00%، وأما الذين أجابوا بـ "أحيانا" من جنس ذكر عددهم 35 مفردة بنسبة 68.62%، وأما من جنس أنثى فعددهن 02 مفردة بنسبة 03.92%، وأما الذين أجابوا بـ "نادرا" من جنس ذكر فعددهم 09 مفردة بنسبة 17.64%، وأما من جنس أنثى فعددهن 03 مفردة بنسبة 5.88%، ويمكن أن نفسر ذلك أن مشاركة الإناث في الحراك أحيانا نسبتهم عالية جدا عكس المشاركين في الحراك بصفة دائمة فنجد فيها مفردة واحدة، ويمكن أن نفسر هذا راجع إلى أن مدن الجنوب مسيرات الحراك قليلة جدا أو شبه معدومة عكس مدن الشمال التي تمتاز بالكثافة السكانية المرتفعة، ونرى أيضا أن المبحوثين الذين لم يشاركوا في الحراك الشعبي إلا نادرا، يمكن أن نفسر هذا باغتنام فرصة تنقلهم إلى بعض الولايات النشطة في مسيرات الحراك الشعبي للمشاركة معهم.

الجدول رقم (46): يبين مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم حسب متغير المستوى

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الصفة
100%	51	00%	0	3.92%	02	دائما
		45.09%	23	27.45%	14	أحيانا
		15.68%	08	07.84%	04	نادرا

يبين لنا هذا الجدول ان أغلب المبحوثين من السنة الأولى ماستر يشاركون أحيانا في مظاهرات الحراك الشعبي حيث بلغ عددهم 14 مفردة بنسبة 27.45%، ونجد 07.84% منهم يشاركون بصفة نادرة، و3.92% يشاركون بصفة دائمة، أما فئة السنة الثانية ماستر نجد 45.09% منهم يشاركون أحيانا، بينما نجد 15.68% منهم يشاركون بصفة نادرة، ويمكن أن نفسر ذلك بأن عامل المستوى لا يؤثر في المشاركة في الحراك من عدمه.

الجدول رقم (47): يبين مشاركة المبحوثين في الحراك الشعبي بالنسبة للذين أجابوا بنعم حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		26/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الصفة
100%	51	%00	0	00.00%	0	%3.92	02	دائما
		%5.88	03	%17.64	09	%49.01	25	أحيانا
		%01.96	01	%7.84	04	13%72.	07	نادرا

نلاحظ في هذا الجدول أن معظم الفئات العمرية تشارك أحيانا في مظاهرات الحراك الجزائري، إذ نجد أن الفئة 25/20 سنة أن نسبتهم %49.01، ونجد الفئة من 30/26 سنة نسبتهم مقدرة بـ %17.64، ونجد الفئة العمرية أكثر من 30 سنة نسبتهم المقدرة %5.88، يمكن تفسير ذلك أن عامل العمر مهم في المشاركة في المظاهرات من عدمها ونجد كلها مشاركين أحيانا فقط.

الجدول رقم (48): يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه:

النسبة المئوية	المجموع	الإجابة		الحالة
		النسبة	التكرار	
100%	140	00.00%	00	نعم
		87.14%	122	حقق بعض المطالب
		12.85%	18	لم يحقق بعد

من خلال معطيات هذا الجدول يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه وعدد الذين أجابوا بـ "نعم" أي بمعنى حقق كل مطالبه وكان عددهم 00 مفردة بنسبة %00، وأما الذين أجابوا بـ

"حقق بعض مطالبه" عددهم 122 مفردة بنسبة 87.14%، وأما الذين أجابوا بـ "لم يحقق بعد" عددهم 18 مفردة بنسبة 12.85%، ويمكن أن نفسر ذلك إلى أن جل المبحوثين يرون بأن مطالب الحراك الأساسية مازال لم تحقق كلها، بل حققت الشيء القليل منها، ومنهم من يرى كذلك أن الحراك لم يحقق ولا شيء من مطالبه الأساسية، وهذا على حسب توجهات كل فرد.

الجدول رقم (49): يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الصفة
100%	140	%00	0	%00	0	نعم
		%45	63	%42.14	59	حقق بعض المطالب
		%3.57	05	%9.28	13	لم يحقق بعد

يبين لنا هذا الجدول أن أغلب الذكور والإناث يرون أن الحراك الشعبي الجزائري حقق بعض المطالب، حيث بلغت نسبة الذكور 42.14%، ونجد نسبة 9.28% أنه لم يحقق بعد، أما فئة الإناث حيث بلغت نسبة 45% من اللواتي يرون أن الحراك الجزائري حقق بعض المطالب و3.57% منهن يرون أن الحراك الجزائري لم يحقق ولا مطلب بعد، ويمكن تفسير ذلك أن الحراك الشعبي لديه مطالب ظاهرة ولكن لا يخفى أنه لديه بعض المطالب خفية لا يعلمها الكثير من الناس.

الجدول رقم (50): يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الصفة
100%	140	%00	0	%0	0	نعم
		%44.28	62	%42.85	60	حقق بعض المطالب
		%05.71	08	%7.14	10	لم يحقق بعد

يظهر في هذا الجدول أن كل المبحوثين باختلاف مستوياتهم التعليمية أنهم يرون أن الحراك الجزائري لم يحقق سوى بعض من مطالبه، فنجد فئة السنة أولى ماستر تقدر نسبتهم %42.85، بينما نجد %7.14 منهم يرون أن الحراك الشعبي الجزائري لم يحقق مطالبه بعد، أما فئة السنة الثانية ماستر نجد نسبة %44.28 يرون أن الحراك الشعبي لم يحقق سوى بعض من مطالبه، ونجد %05.71 منهم يرون أن الحراك الشعبي الجزائري لم يحقق ولا مطلب بعد، ويمكن أن نفسر ذلك أن أفراد العينة باختلاف مستوياتهم لديهم دراية كافية حول مطالب الحراك الرئيسية.

الجدول رقم (51): يبين مدى اعتبار الحراك ناجحا وحقق مطالبه حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الصفة
100%	140	%00	0	00.00%	0	%00	0	نعم
		%7.85	11	%32.85	46	%46.42	65	حقق بعض المطالب
		2.14%	03	%5	07	05.71%	08	لم يحقق بعد

نلاحظ في الجدول أن النسب التي تم تسجيلها في الفئة العمرية 25/20 سنة في تحقيق بعض المطالب كان بنسبة 46.42%، أما 30/26 فكانت نسبتهم 32.85%، أما أكثر 30 فقدرت نسبتهم 2.14%، أما الذين أجابوا أنه لم يحقق بعد فكانت نسبتهم الإجمالية 12.85%، أما الذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 0%، ويمكن تفسير ذلك أن النسبة الأعلى كانت في "حقن بعض المطالب" لأنهم يرون استجابة البعض من المطالب وانعدام أخرى في حين هناك فئة ترى أنه لم يحقق بعد ولديهم أدلتهم أما نعم بأنه حقق كل شيء فلا توجد إجابة فيه.

الجدول رقم (52): يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	106	34	140
النسبة المئوية	75.71%	24.28%	100%

نلاحظ في هذا الجدول يبين أن 106 مفردة بنسبة 75.71% يعتقدون أن هناك بعض من الشبكات كانت محرضة للتغيير في الساحة السياسية العربية، بينما 34 مفردة أي بنسبة 24.28% يرون أنه لا يوجد هناك شبكات محرضة للتغيير في الساحة السياسية، وهناك من قدم بعض من الشبكات نذكر منها:

- الفيسبوك كنشر الإشاعات حول الجزائر.

- القناة المغاربية.

- الفيسبوك عن طريق ابراز عيوب بعض السياسيين.

الجدول رقم (53): يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الإجابة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140	%40.71	57	35%	49	نعم
		%15	21	%9.28	13	لا

يبين لنا الجدول أن نسبة الإناث اللواتي أجابن بنعم قدرت بـ 40.71%، وأما نسبة الذكور فكانت 35%، وأما الذين أجابوا بـ "لا" فنسبتهم الإجمالية قدرت بـ 24.28%، ويمكن تفسير أن أكثر من نصف العينة أجابوا أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة على التغير في الساحة السياسية وذلك من خلال إرسال منشورات تحرض على العنف والبحث عن سبل التغيير نحو حياة أفضل.

الجدول رقم (54): يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		الإجابة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140	%32.14	40	%43.57	66	نعم
		%10	11	%14.28	23	لا

يظهر في الجدول أن الذين أجابوا بـ "نعم" في مستوى الأولى ماستر قدر 43.57%، أما السنة الثانية ماستر فكان نسبتهم 32.14%، أما الذين أجابوا بـ "لا" بالنسبة للسنة الأولى ماستر قدر 14.28%، أما الثانية ماستر فكان نسبتهم 10%، يمكن تفسير ذلك اختلاف المستوى التعليمي لم يكن عائقا في إجماعهم على أنهم يتفقون على أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة في حين أن نسبة قليلة قالت عكس ذلك.

الجدول رقم (55): يبين اعتقاد المبحوثين أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة للتغيرات في الساحة السياسية العربية حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%4.28	06	22.14%	31	%49.28	69	نعم
		%5.71	08	%06.42	09	%12.14	17	لا

يتضح من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين باختلاف فئاتهم العمرية يتفقون على أن هناك بعض الشبكات كانت تحرض على التغيرات في الساحة السياسية وأن نسبة الذين أجابوا بـ "نعم" في فئة من 25/20 قدرت نسبتهم %49.28، أما فئة 25/30 كانت نسبتهم %22.14، أما أكثر من 30 فكانت نسبتهم %4.28، أما الذين أجابوا بـ "لا" فكانت نسبتهم الإجمالية %24.27، ويمكن تفسير ذلك أن بعض الشبكات تبث وترسل المسيرات والشعارات والعنف لذلك يتم رأيته من قبل الدول الأخرى فيشعرون بنفس الإهانة فيثورون ضد أنظمتهم.

الاستنتاجات الجزئية:

بعد تحليل نتائج بيانات جداول المحور الثاني توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن أن نعددها في النقاط التالية:

- بينت الدراسة أن 83.57% من عينة الدراسة هم من مؤيدي الحراك الشعبي الجزائري.

- أظهرت الدراسة أن عدم مشاركة المبحوثين في مظاهرات الحراك الشعبي الجزائري يمثل 63.57%.

- توصلنا في دراستنا هذه أن عدد المشاركين في مظاهرات الحراك ضئيل جدا قدرت نسبتهم بـ 36.42%.

- أوضحت الدراسة أن مشاركة المبحوثين أحيانا في مظاهرات الحراك الشعبي الجزائري قدرت بنسبة 55.70%.

- توصلت الدراسة إلى أن مدى اعتبار الحراك الشعبي الجزائري حقق بعض من مطالبه قدر بنسبة 87.14%.

بينت الدراسة أن 75.71% من عينة الدراسة كانوا يعتقدون أن هناك بعض الشبكات كانت محرزة على التغييرات في الساحة السياسية.

المطلب الرابع: تحليل بيانات المحور الرابع: أثر متابعة معالجة القضايا السياسية في الحراك على توجهات عينة الدراسة.

الجدول رقم (56): يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيها:

النسبة المئوية	المجموع	الإجابة		الوسيلة
		النسبة	التكرار	
100%	140	9.28%	13	وسائل إعلامية عمومية
		20.71%	29	وسائل إعلامية خاصة
		70%	98	اعلام الكتروني بمختلف مواقعه

يوضح لنا هذا الجدول طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك، إذ نجد أن 13 من عدد أفراد العينة بنسبة 9.28% من الذين يفضلون متابعتهم لقضايا الحراك في الوسائل العمومية نظرا لكونها متوفرة وغير مكلفة، أما الذين يتابعون قضايا الحراك عبر وسائل الإعلام الخاصة عددهم 29 مفردة بنسبة 20.71%، ويمكن أن نفسر ذلك بأن وسائل الإعلام الخاصة لديها بعض من الحرية في تناول القضايا من مختلف الزوايا، أما الذين يتابعون القضايا عن طريق الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه عددهم 98 مفردة بنسبة 70%، ويمكن أن نفسر ذلك يفضلون متابعة القضايا عبر مختلف الوسائل التي تتوفر لدى كل فرد التي يراها مناسبة له وغير مكلفة له تحقيقا لرغباتهم واشباعاتهم وهذا ما نراه في نظرية لاستخدامات والإشباع.

الجدول رقم (57): يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيها حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%7.14	10	2.14%	03	وسائل إعلامية عمومية
		%12.85	18	%7.85	11	وسائل إعلامية خاصة
		%42.85	60	%27.14	38	اعلام الكتروني بمختلف مواقعه

نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة العالية كانت من نصيب الإناث لأنه يمثلن الجزء الأكبر من العينة فنجد أن نسبة الإناث في الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه قدره %42.85، أما في الإعلام الخاص قدر بـ %12.85، أما الإعلام العمومي مثل بـ %7.14، أما بالنسبة للذكور فاختيار الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه قدر نسبته بـ %27.14، أما وسائل الإعلام الخاصة فقددر نسبتها بـ %7.85، أما وسائل الإعلام العمومية فقددر نسبتها بـ %2.14، يمكن تفسير ذلك أن اختيار الإعلام الإلكتروني يسهل الوصول إلى المعلومة التي تريدها وكيف تريد تناولها لذلك كان الاختيار عليه أكبر.

الجدول رقم (58): يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيه حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%3.57	05	%5.71	08	وسائل إعلامية عمومية
		%7.14	10	%13.57	19	وسائل إعلامية خاصة
		%27.85	36	%44.28	62	اعلام الكتروني بمختلف مواقعه

يتبين من خلال هذا الجدول أن المبحوثين باختلاف مستواهم إلا أنهم يجمعون ان الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه يمثل النسبة الأكبر وقدرت بـ44.28% بالنسبة للأولى ماستر أما الثانية ماستر فقدرت نسبته بـ27.85%، أما وسائل الإعلام الخاصة بالنسبة للأولى ماستر قدرت بـ13.57%، أما السنة الثانية ماستر فنسبته قدرت بـ7.14%، أما وسائل الإعلام العمومية بالنسبة للأولى ماستر فنسبته بـ5.71%، أما الثانية ماستر فقدرت نسبته بـ3.57%، ويمكن أن نفسر ذلك أن الاهتمام الأكبر بالإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه لأنه يتيح للشخص الحرية في تبادل الآراء وتناول القضايا من عدة جوانب ويتم تشارك الأفكار وإعطاء وجهات النظر والخروج بحل، أما الإعلام العمومي والخاص يكون إما مقيد أو يخدم جهة أخرى.

الجدول رقم (59): يبين طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك فيها حسب

متغير السن:

النسبة المنوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن الإجابة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140	%1.42	02	%5	07	%2.85	04	وسائل إعلامية عمومية
		%2.14	03	%10	14	%8.57	12	وسائل إعلامية خاصة
		%7.14	10	%37.14	52	%25.71	36	اعلام الكثروني بمختلف مواقعه

يتضح من خلال الجدول أن غالبية المبحوثين الذين يفضلون متابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه في سن 30/25 كانت نسبته 37.14%، يليه وسائل الإعلام الخاصة بنسبة 10%، ثم وسائل العمومية بنسبة 5%، أما الفئة بين 25/20 تقدر نسبة متابعتهم للإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه بنسبة 25.71%، أما لقنوات الخاصة بنسبة 8.57%، أما وسائل إعلامية عمومية فقدرت بـ 2.85%، أما فئة أكثر من 30 فمتابعتهم للإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه نسبته 7.14%، وأما وسائل الإعلام الخاصة فقدرت نسبتها بـ 2.14%، وأما وسائل الإعلام العمومية فقدرت نسبتها بـ 1.42%، ويمكن أن نفسر ذلك أن متغير السن يؤثر في طريقة استيعاب اختيار الوسيلة المناسبة فنجد أن اختيار الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه يتيح للمبحوث ابداء رأيه وتبادل

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

الآراء لأنه لا يوجد سلطة ضبط ، أما وسائل الإعلام الخاصة نجد أنها تتناول القضايا من الجوانب التي تهمها هي ، أما وسائل الإعلام العمومية تبث ما يخدمها وتكون مقيدة.

الجدول رقم (60): يبين ملاحظة الباحثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	112	28	140
النسبة المئوية	%80.00	%20.00	%100

يبين في هذا الجدول الفرق بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني تناول مواضيع الحراك إذ أن جل الباحثين أجابوا بـ "نعم" والمقدر بـ 112 بنسبة 80%، أما الذين أجابوا بـ "لا" يقدر بـ 28 مفردة بنسبة 20%، ويمكن أن نفسر ذلك أن الفرق يكمن في أن وسائل الإعلام العمومية تجبر متابعة سياسية المؤسسة، عكس الإعلام الإلكتروني فهو حر في التسيير وتقديم الآراء ووجهات نظر شخصية.

الجدول رقم (61): يبين ملاحظة الباحثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	51.42%	72	28.57%	40	نعم
		13.57%	19	06.42%	9	لا

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

يوضح الجدول أن المبحوثين الذي أجابوا بـ "نعم" بأن هناك فرق بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني نجد أن فئة الذكور نسبتهم 28.57% من مجموعهم الأصلي ونجد فئة الإناث نسبتهم 51.42%، أما بالنسبة للمجيبين "لا" الذين يرون لا يوجد فرق بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني بالنسبة للذكور 6.42% أما الإناث فنسبتهم 19%. ويمكن تفسير ذلك أن كلا الجنسين يرون أن هناك فرق في تناول المواضيع وذلك على حسب استخدامهم لشتى الوسائل المختلفة إضافة إلى عامل الخبرة.

الجدول رقم (62): يبين ملاحظة المبحوثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني حسب متغير المستوى.

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	31.42%	44	48.57%	68	نعم
		05%	07	15%	21	لا

يوضح الجدول أن المبحوثين المجيبين بـ "نعم" بأن هناك فرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني، إذ نجد أن فئة الأولى ماستر أجابت بنسبة 48.57% من مجموعهم الأصلي، ونجد أن فئة الثانية ماستر نسبتهم 31.42%، أم المبحوثين المجيبين بـ "لا" الذين يرون أنه لا يوجد فرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني، إذ نجد في الأولى ماستر نسبتهم قدرت بـ 15%، أما السنة الثانية ماستر فنسبتهم قدرت بـ 5% نجد أن الذين يرون فيه فرق نسبتهم أعلى من الذين ليس لديهم فرق ربما يرجع ذلك لتوسعهم المعرفي في متابعة مختلف القضايا.

الجدول رقم (63): يبين ملاحظة الباحثين للفرق في تناول موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%8.57	12	%49.28	69	%22.14	31	نعم
		%2.14	03	%11.42	16	%6.42	09	لا

يوضح الجدول أن الفئة من 30/25 هي أعلى نسبة للذين أجابوا " بنعم " قدرت %49.28، ثم تليها فئة 25/20 بنسبة %22.14، أما فئة أكثر من 30 فقد قدرت بـ %8.57، في حين نجد المجموع الإجمالي للذين أجابوا بـ "لا" قدرت %19.98 ويمكن تفسير ذلك أن رغم اختلاف السن بين الباحثين إلا أنهم لاحظوا أن هناك فرق بين الوسائل الإعلامية العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني ويرجع ذلك لمدى استيعاب الباحثين للمضامين التي تبثها الوسائل الإعلامية، أما لذي أجابوا بلا فيمكن تفسيره أنهم لم يستوعبوا المضامين التي تبث وطريقة عرضها.

الجدول رقم (64): يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني:

النسبة المئوية	المجموع	الإجابة		الدوافع
		النسبة	التكرار	
100%	140	51.42%	72	الإلمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه
		38.57%	54	متابعة رأي بعض الشخصيات السياسية حول الحراك
		10%	14	الوسائل الأكثر إتاحة لدي

نلاحظ في هذا الجدول يبين دوافع متابعة المبحوثين لقضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني، حيث نجد المبحوثين الذين يريدون الإلمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه قدر ب 72 مفردة بنسبة 51.42%، أما الذين يتابعون رأي بعض الشخصيات قدر ب 54 مفردة بنسبة 38.57%، أما بالنسبة للذين يعتبرونها أنها الوسائل الأكثر الإتاحة لديهم قدر ب 14 مفردة بنسبة 10%، ويمكن تفسير ذلك إلى أن جل متابعين قضايا الحراك دوافعهم الشخصية للفهم والإلمام وتحليل ما يقع حولهم من قضايا الساعة هي التي تحدد توجهاتهم نحو القضية المرغوب فيها.

الجدول رقم (65): يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	28.57%	40	16.42%	23	الإمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه
		20.71%	29	17.85%	25	متابعة رأي بعض الشخصيات السياسية حول الحراك
		8.57%	12	1.42%	02	الوسائل الأكثر إتاحة لدي

يتضح من الجدول أن نسبة الإناث كانت الأكبر في الإمام بالموضوع بنسبة 28.57%، أما متابعة رأي بعض الشخصيات فكان بنسبة 20.71%، أما الأكثر إتاحة لدي فكان بنسبة 8.57%، أما نسبة الذكور فكانت في الإمام بموضوع الحراك قدر 16.42%، أما متابعة بعض الشخصيات فكانت 17.85%، أما الوسائل أكثر إتاحة فكانت 1.42%، ويمكن أن نفسر أن هناك تفاوت واختلاف بين الذكور والإناث تجد الإناث تريد الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه لأن الإناث يحبون التفاصيل مقارنة برأي بعض الشخصيات تجد الذكور أعلى نسبة نفسر أن الذكور يريدون الجاهز ولا يحبون التفاصيل.

الجدول رقم (66): يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140	%25	35	%26.42	37	الإجابة
		%11.42	16	%27.14	38	الإمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه
		%0	0	%10	14	متابعة رأي بعض الشخصيات السياسية حول الحراك
						الوسائل الأكثر إتاحة لدي

من خلال البيانات الموجودة في الجدول نجد أن المبحوثين الذين أجابوا بأن هناك دوافع لمتابعة المبحوثين لقضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني بالنسبة للأولى ماستر أن نسبتهم الأكثر فقد أجابوا بالإمام بالموضوع من كل زواياه بـ26.42%، أما متابعة رأي بعض الشخصيات فنسبته 27.14%، أما الوسائل الأكثر إتاحة لدي فقدر بـ10%، أما مستوى الثانية ماستر فكانت إجابة الإمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه بنسبة 25%، أما متابعة رأي الشخصيات فكانت بنسبة 11.42%، أما الوسائل المتاحة فكانت بنسبة 0%، ويمكن تفسير ذلك رغم اختلاف المستوى إلا نسبة متابعة بعض الشخصيات أكبر من الإمام بالموضوع يرجع أن أغلب المبحوثين المتابعين لموضوع الحراك لديهم شخصيات يتابعونها ويقتدون بها بثقتهم ولعرفتهم آرائهم أكبر من معرفتهم لموضوع الحراك بكل جوانبه.

الجدول رقم (67): يبين دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني حسب متغير السن:

النسبة المنوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%2.14	03	%32.14	45	%17.14	24	الإمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه
		%8.57	12	%17.85	25	%12.14	17	متابعة رأي بعض الشخصيات السياسية حول الحراك
		%00	00	%3.57	05	%06.42	09	الوسائل الأكثر إتاحة لدي

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن الفئة العمرية من 20 إلى 25 والتي أجابت الإمام بموضوع الحراك من كل زواياه قدرت نسبتها 17.14%، وأما متابعة رأي بعض الشخصيات فكانت النسبة 12.14%، أما الوسائل أكثر إتاحة فقدت بنسبة 9%، وأما الفئة من 30 إلى 25 فكان الإمام بموضوع الحراك بمختلف زواياه فقدت نسبتهم 32.14% أما متابعة رأي بعض الشخصيات السياسية حول الحراك فكان بنسبة 17.85% أما الوسائل الأكثر إتاحة لدي فقدت نسبته 3.57%، أما الفئة أكثر من 30 فكان الإمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه قدر بنسبة 2.14%، وأما متابعة رأي بعض الشخصيات حول الحراك 8.57%، وأما الوسائل أكثر إتاحة لدي فكانت النسبة 0%، ويمكن أن نفسر دوافع المبحوثين لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني كان البعض الإمام بالموضوع

من كل زواياه لمعرفة الأهداف والأسباب والخلفيات من خلال الإحاطة بالموضوع، أما الذين يتابعون رأي بعض الشخصيات فتجدهم في بعض الأحيان يثقون في بعض الشخصيات لذا يريدون معرفة آرائهم حول بعض القضايا السياسية مثل الحراك، أم الذين يفضلون الوسائل المتاحة لديهم فتجدهم أقل نسبة لأن ليس لديه ثوابت مستقرة في متابعة الحراك.

الجدول رقم (68): يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	93	47	140
النسبة المئوية	66.42%	33.57%	100%

يوضح لنا هذا الجدول رأي المبحوثين حول مدى مساهمتهم في تغيير القنوات عبر الإعلام الإلكتروني، حيث نجد أن عدد المبحوثين الذين أجابوا بـ "نعم" يقدر بـ 93 مفردة بنسبة 66.42%، أما الذين أجابوا بـ "لا" قدر بـ 47 مفردة بنسبة 33.57%، ويمكن أن نفسر ذلك من خلال تفاعلهم وابداء رأيهم ومحاولة تقديم أدلة مفادها التغيير في قنوات بعض أصدقائهم أو حتى المتابعين لهم، وأنهم وفقوا بفضل الإعلام الإلكتروني إتاحة الفرصة والمجال للتواصل مع أصدقائهم عبر الصفحات لتقديم آرائهم.

الجدول رقم (69): يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%42.85	60	%23.57	33	نعم
		%27.14	38	%6.42	09	لا

نجد في هذا الجدول أن فئتي الذكور والإناث الذين أجابوا بـ "نعم" قدرت نسبتها 66.42% التي ساهمت في متابعتهم للإعلام الإلكتروني في تغيير قنواتهم من خلال حرية التعبير المتبادلة واختلاف الآراء، أما الذين أجابوا بـ "لا" قدرت نسبتهم 33.56% وهي نسبة أقل من النصف واعتبارهم أن الإعلام لا يغير من قنواتهم.

الجدول رقم (70): يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%25	35	%41.42	58	نعم
		%11.42	16	%22.14	31	لا

من خلال معطيات هذا الجدول يبين لنا أن الذين أجابوا أن متابعتهم لموضوع الحراك في الإعلام الإلكتروني ساهم في تغيير القنوات، فنجد أن الأولى ماستر كانت 41.42% بنسبة أكبر من السنة الثانية التي كانت بـ 25%، في حين أجاب العكس بـ "لا" طلبة الأولى ماستر بنسبة 22.14%، أما الثانية ماستر فقدرت نسبتها بـ 11.42% ويمكن تفسير ذلك أنه رغم اختلاف المستويات بين

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

الأولى والثانية إلا أنهم أجمعوا على أن النسبة الإجمالية 66.42% ساهم بها الإعلام الإلكتروني في تغيير قناعات لدى المبحوثين حول موضوع الحراك.

الجدول رقم (71): يبين مدى مساهمة متابعة المبحوثين للحراك في الإعلام الإلكتروني في تغيير القناعات حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	%08.57	12	%32.14	45	%25.71	36	نعم
		%02.85	04	%22.14	31	%08.57	12	لا

يظهر الجدول الفئات العمرية التي أجابت بـ "نعم" من 25/20 كانت نسبتها 25.71%، أما من 30/25 وتقدر نسبتها 32.14%، أكثر من 30 بنسبة 8.57%، ونفسر أن متابعتهم للإعلام الإلكتروني ساعد في تغيير قناعاتهم نحو موضوع الحراك، أما الذين أجابوا بـ "لا" من سن 25/20 فنسبتهم 8.57%، أما فئة 30/25 فكانت نسبتهم 22.14%، أما فئة أكثر من 30 فنسبتهم تقدر بـ 2.85%، ونفسر ذلك أن هناك بعض الفئات لا تتغير قناعاتها من خلال متابعتها للإعلام الإلكتروني.

الجدول رقم (72): يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة المبحوثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	83	57	140
النسبة المئوية	%59.28	%40.71	%100

نلاحظ في هذا الجدول أن مفردات العينة التي أجابت بـ "نعم" قدرت بـ 83 مفردة بنسبة 59.28%، أنهم تبينوا مطالب الحراك إثر متابعتهم للإعلام الإلكتروني، أما الذين أجابوا بـ "لا" فيقدر

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

ب 57 مفردة بنسبة 40.71%، الذي يرون أن الإعلام الإلكتروني لم يؤثر في تبنيهم لمطالب الحراك، ويمكن أن نفسر ذلك أن الإعلام الإلكتروني يعرف بتعدد الآراء، كونه يتضمن خاصية التفاعل وكل شخص يدلي برأيه وبذلك تعدد الآراء ووجهات نظر.

الجدول رقم (73): يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة الباحثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	% 28.57	40	% 30.71	43	نعم
		% 25	35	% 15.71	22	لا

نجد في هذا الجدول أن فئتي الذكور والإناث أجابوا بنسبة 59.28% من إجمالي عدد الباحثين لدور تبني موضوع الحراك من الإعلام الإلكتروني فنجد أكثر من نصف العينة أجابوا بنعم وأما الذين أجابوا بـ "لا" فيمكن القول أنهم لا يتبنون موضوع الحراك من الإعلام الإلكتروني.

الجدول رقم (74): يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة الباحثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	% 24.28	34	% 35	49	نعم
		% 12.14	17	% 28.57	40	لا

من خلال معطيات هذا الجدول يبين لنا أن الذين أجابوا أن متابعة الباحثين للحراك في الإعلام الإلكتروني له دور في تبني الحراك والخروج في تظاهراته وكانت نسبة السنة أولى ماستر 35%، وأن نسبة الثانية ماستر 24.28%، أما الذين أجابوا بـ "لا" فكانت نسبة الأولى ماستر 28.57% وأما السنة الثانية فنسبتهم 12.14%، وبهذا يمكن القول أن أغلب الباحثين رغم اختلاف مستوياتهم إلا أنهم يجمعون بأن هناك تبني بعض المطالب من الإعلام الإلكتروني أثناء متابعتهم للحراك.

الجدول رقم (75): يبين دور تبني مطالب الحراك إثر متابعة الباحثين للحراك عبر الإعلام الإلكتروني حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140							
		4.28%	06	17.85%	25	37.14%	52	نعم
		6.42%	09	18.57%	26	15.71%	22	لا

نلاحظ في الجدول أن الباحثين المتفاعلين بـ "نعم" في فئة 25/20 سنة هم أكبر نسبة وتقدر بـ 37.14%، في حين أن الفئة من 25/30 سنة نجد فيها النسبة 17.85% أما أكثر من 30 سنة فنسبتهم 4.28%، وأما الذين أجابوا بـ "لا" مجموع نسبهم 40.7% ويمكن أن نفسر أن الفئات العمرية المذكور لها دور في تبني مطالب الحراك من خلال متابعتها للإعلام الإلكتروني وتفاعلهم مع الحراك ومشاركتهم في مظاهراته، إلا أن الفئات التي أجابت بـ "لا" لا تتبنى مطالبها من الإعلام الإلكتروني.

الجدول رقم (76): يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	102	38	140
النسبة المئوية	72.85%	27.14%	100%

يوضح لنا هذا الجدول أن أكثر من نصف مفردات عينة الدراسة أجابت بـ "نعم" حول مساهمة الإعلام الإلكتروني لاستمرار الحراك وتوجيهه المقدرة بـ 102 مفردة بنسبة 72.85%، أما الإجابات بلا فقدرت بـ 38 مفردة بنسبة 27.14%، ويمكن أن نفسر ذلك بأن جل مفردات العينة ترى بأن للإعلام الإلكتروني لديه نسبة عالية في المساهمة في استمرارية الحراك ودوامه. من خلال أن لديه نوعا ما صفة حرية التعبير ولا يمتلك حارس البوابة نظرا لكونه ينقل الأحداث بشكل مباشر، وآني إضافة إلى أنه يمتلك عنصر التفاعل.

الجدول رقم (77): يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	47.14%	66	25.71%	36	نعم
		15%	21	12.14%	17	لا

الفصل الخامس: أثر المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري على توجهات الطلبة

نلاحظ من خلال معطيات هذا الجدول أن الباحثين من فئة الذكور الذين أجابوا بأن مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حيث بلغت نسبتهم 36% والإناث 66%، وعن الذين أجابوا عكس ذلك نجد أن نسبة الذكور بلغت 17%، ونسبة الإناث بلغت 15% ويمكن أن نرجع التفاوت إلى رأي كل مبحوث ومدى متابعته للإعلام الإلكتروني، يمكن إرجاع إلى مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني وبثه للقضايا.

الجدول رقم (78): يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حسب متغير المستوى:

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140					الإجابة
		28.5%	40	44.28%	62	نعم
		7.85%	11	19.28%	27	لا

يتبين من خلال هذا الجدول أن كل الباحثين بالرغم من اختلاف مستواهم إلا أنهم أجمعوا أن الإعلام الإلكتروني ساهم في استمرار الحراك وتوجيهه، فالمبحوثين في مستوى الأولى ماستر قدرت نسبتهم بـ 44.28%، أما الثانية ماستر فبلغت نسبتهم 28.5% ونجد أن الإعلام الإلكتروني ساهم في استمرار الحراك وتوجيهه رغم اختلاف المستويات إلا أنهم أجابوا بنسبة نعم أكثر من لا.

الجدول رقم (79): يبين مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في استمرار الحراك وتوجيهه حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140							الإجابة
		3.57%	05	14.28%	20	55%	77	نعم
		7.14%	10	12.14%	17	7.85%	11	لا

يتضح من خلال هذا الجدول أن غالبية الباحثين باختلاف فئاتهم العمرية يتفقون على أن الإعلام الإلكتروني يساهم في استمرار الحراك والذين أجابوا بـ "نعم" تقدر نسبتهم 72.85%، وأما الذين أجابوا بـ "لا" فكانت نسبتهم 27.13%، ويمكن أن نوضح أن نسبة تكرارات الفئة 20/25 هي الأكثر، وهذا راجع إلى نسبتها الأكبر من مجموع عينة، ويمكن القول أن متابعة المبحوث للإعلام الإلكتروني ساهم في استمرار الحراك وتوجيهه من خلال مشاهدته للبت المباشر والاقتراحات وتبادل وجهات النظر.

الجدول رقم (80): يبين تأثير استخدام شبكات التواصل في الوعي السياسي لدى المبحوثين:

الإجابة	نعم	لا	المجموع
التكرار	96	44	140
النسبة المئوية	68.57%	31.42%	100%

يبين لنا هذا الجدول رأي المبحوثين حول أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على وعيهم السياسي لدى المبحوثين، حيث نجد أن عدد المبحوثين المجيبين بـ "نعم" عددهم 96 بنسبة 68.57%، إذ يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي له أثر كبير في الرفع من مستواهم السياسي عن طريق متابعة بعض الصفحات السياسية، بينما نجد المجيبين بـ "لا" انحصر عددهم في 44 مفردة بنسبة 31.42%، إذ يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي ليس لها أثر كبير في وعي المبحوثين حول القضايا السياسية الراهنة، ويمكن أن يرجع ذلك إلى نقص هؤلاء المبحوثين من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو أنهم لديهم سبل أخرى يطلعون على إثرها على مواضيع القضايا السياسية.

الجدول رقم (81): يبين الجدول استخدام شبكات التواصل في زيادة في الوعي السياسي حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	المجموع	أنثى		ذكر		الجنس / الإجابة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140					
		41.42 %	58	27.14 %	38	نعم
		19.28 %	27	12.14 %	17	لا

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور الذين أجابوا بـ "نعم" بلغت 27.14%، ونسبة الإناث 41.42 %، ونسبة إجمالية مقدرة بـ 68.56%، ونجد أن نسبة الذين أجابوا بـ "لا" بالنسبة للفتتين هي 31.42% وعليه يمكن تفسير بأن أغلب المبحوثين من الذكور والإناث الذين أجابوا بـ "نعم" يستخدمون شبكات التواصل لزيادة وعيهم السياسي ومعرفة الآراء، لبناء توجهاتهم، وهذا ما رأيناه في نظرية تدفق المعلومات عبر مرحلتين.

الجدول رقم (82): يبين الجدول استخدام شبكات التواصل في زيادة في الوعي السياسي حسب متغير المستوى.

النسبة المئوية	المجموع	الثانية ماستر		أولى ماستر		المستوى / الإجابة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	140					
		24.28 %	34	44.28 %	62	نعم
		12.14 %	17	19.28 %	27	لا

يظهر الجدول أن مبحثين السنة أولى ماستر المجيبين بـ "نعم" أن نسبتهم هي 62%، أما المجيبين بـ "لا" فنسبتهم 19%، أما مبحثي السنة الثانية ماستر الذين كانت إجاباتهم بـ "نعم" فقد كانت النسبة 24.28%، والمجيبين بـ "لا" كانت نسبتهم 12.14%، فنفس ارتفاع نسبة طلبة الأولى ماستر لحبهم للاطلاع أكثر والزيادة في وعيهم السياسي من طلبة الثانية ماستر الذي يعتبر نسبتهم لا بأس بها إلا أنهم يعتمدون عليها لمعرفة الآراء والتثقيف.

الجدول رقم (83): يبين الجدول استخدام شبكات التواصل في زيادة في الوعي السياسي حسب متغير السن:

النسبة المئوية	المجموع	أكثر من 30		25/30		20/25		السن
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	الإجابة
100%	140	% 10	14	%40	56	%18.57	26	نعم
		%0.71	01	% 25.71	36	%5	07	لا

يوضح الجدول أن الفئة من 25/20 سنة يرون أن شبكات التواصل تزيد من وعيهم السياسي بنسبة 18.57%، أما الفئة من 30/25 سنة فقد بلغت 40%، في حين نجد أن الفئة من أكثر من 30 فنسبتهم تقدر 10%، بينما نجد الذين أجابوا العكس أي لا تزيد من وعيهم السياسي فقدرت نسبتهم الإجمالية 31.42%، وعليه يمكن القول بأنه رغم اختلاف الفئات العمرية إلا أنه يوجد من يوافق على أن هذه الشبكات تزيد من وعيهم السياسي وهذا يدل أن كل الفئات العمرية تتابع شبكات التواصل.

الاستنتاجات الجزئية:

من خلال تحليل معطيات جداول المحور الثالث توصلنا إلى نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- بينت الدراسة أن طبيعة وسائل الإعلام التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الحراك هو الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعها وقدر بنسبة 70%.

- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك الفرق بين موضوع الحراك بين وسائل الإعلام العمومية والخاصة قدر بنسبة 80%.

- أجمع المبحوثين أن الدوافع لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني كان الغرض منه الإلمام بموضوع الحراك بمختلف زواياه بنسبة 51.42%.

- بينت الدراسة مدى مساهمة الإعلام الإلكتروني في تغيير القنوات حول الحراك الشعبي الجزائري الذي قدر بنسبة 66.42%.

- أوضحت الدراسة أن نسبة 59.28% من عينة الدراسة تبينوا مطالب الحراك الشعبي الجزائري والخروج في مظاهراته إثر متابعتهم له عبر وسائل الإعلام الإلكتروني.

- توصلت الدراسة إلى أن نسبة 72.85% من عينة الدراسة يرون أن الإعلام الإلكتروني ساهم في استمرار الحراك وتوجيهه.

- أثبتت الدراسة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي زاد في وعي المبحوثين بنسبة 68.57%.

المبحث الثالث: الاستنتاجات العامة.

سعت دراستنا للإجابة على الإشكالية المحورية المتمثلة في كيف أثر معالجة الإعلام الإلكتروني للحراك الشعبي الجزائري على توجهات طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية؟ ومن خلال تحليل لاستبانة الموجهة إلى المبحوثين توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة التي تحدد على ضوءها إجابات مختلف التساؤلات المشار لها للموضوع، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- بينت الدراسة أن أغلب المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام الإلكتروني بنسبة عالية.
- بينت النتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يتفاعلون مع محتوى الحراك الشعبي.
- أوضحت نتائج الدراسة أن 83.57% هم من مؤيدي الحراك الشعبي الجزائري.
- أظهرت الدراسة أن الحراك الشعبي الجزائري لم يحقق سوى بعض من مطالبه.
- بينت الدراسة أن المبحوثين يفضلون متابعة الحراك في الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه بنسبة 70%.
- توصلت الدراسة إلى أن الإعلام الإلكتروني ساهم في استمرار الحراك وتوجيهه.
- من خلال نتائج الدراسة تبين أن هناك فرق شاسع بين وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الإلكترونية في تناول القضايا.
- هدف المبحوثين من متابعة موضوع الحراك هو الإلمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه.
- من خلال تحليل النتائج اتضح لنا أن جل المبحوثين يتابعون القضايا الوطنية أكثر من القضايا المحلية والدولية.
- توضح الدراسة أن أغلب المبحوثين يتابعون بعض الصفحات الإلكترونية لبعض النشطاء السياسيين لتنمية ثقافتهم السياسية وبناء توجهات حول الحراك الشعبي الجزائري.

خلاصة:

لقد أحدث الإعلام الإلكتروني ثورة هائلة في مجال تقديم وإيصال الأخبار والمعلومات وعرض الأحداث، والذي يعتبر مصدرا مهما في صياغة وتحديد توجهات طلبة جامعة غرداية، وهو الأمر الذي يستدعي الوقوف على حقيقة المضامين التي يتابعونها، ونظرا للأهمية الهامة التي حظي بها الإعلام الإلكتروني خاصة بعد إضافة الأنترنت، إذ وفرت لهم مواكبة الأحداث الآنية التي سهلت وصولها إلى الجمهور، شرط توفير الضمير المهني في النشر لكي تكون النتائج صحيحة وإيجابية، كما قام بتوطيد العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، إضافة إلى الحواسيب والهواتف الذكية التي تساعد على التغيير والممارسة السياسية إذ تحتل المكانة الهامة في الدول والمجتمعات.

من خلال دراستنا توصلنا أن للإعلام الإلكتروني دور مهم في تغيير بعض القنوات وأن بعض الباحثين يفضلون متابعة الحراك الشعبي الجزائري في الإعلام الإلكتروني بمختلف مواقعه لأنه ساهم في استمراره.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

(1) المراجع باللغة العربية:

أولاً: القواميس والعاجم:

- (1) إسماعيل أبي نصر بن حماد الجوهرى. معجم الصحاح تاج اللغة و صحاح العربية. القاهرة: دار الحديث، 2009.
- (2) ابن منظور. لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون. مج.1. القاهرة: دار المعارف، (د.ت).
- (3) إبراهيم أنيس وآخرون. المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2014.

ثانياً: الكتب:

- (04) النشار السيد السيد. النشر الإلكتروني. مصر: دار الثقافة العلمية للنشر والتوزيع، 2000.
- (05) ابو عرجة تيسير. دراسات في الصحافة والإعلام. الأردن: دار مجدلاي للنشر والتوزيع، 2000.
- (06) أحمد شريط شريط. تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة. سورية: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1998.
- (07) بشير بن اعراب. أحداث 5 أكتوبر 1988م في الجزائر قراءة في الأسباب والنتائج، 2017/2016.
- (08) بن عبد الرحمان محمد الحضيف. كيف تؤثر وسائل الإعلام دراسة في النظريات الأساليب. ط.2. الرياض: مكتبة العبيكان، 1998.
- (09) جمعة فايز صالح النجار، نبيل جمعة النجار وآخرون. أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. عمان: دار الحامد، 2008.

- (10) رزاقى عبد العالى. الهبة الشعبية السلمية 22 فيفري 2019 سقوط حزب فرنسا. برج الكيفان الجزائر: دار الأمة للطبع والنشر والتوزيع، 2019.
- (11) زكرياء جاسم. المدخل إلى علم السياسة. سوريا: من منشورات الجامعة السورية، 2018.
- (12) سترينسكي إيقان. ترجمة: عبد الرحمان مجدي. إشكالية الفصل بين الدين والسياسة. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، 2016.
- (13) عبد الحى وليد. مناهج الدراسات المستقبلية وتطبيقاتها في العالم العربي أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، 2007.
- (14) عصام مروى صلاح. الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل. عمان: دار الإعصال للنشر والتوزيع، 2015.
- (12) عمر فردوس عثمان عبد الرحمان. النشر الإلكتروني والشبكات والمكتبة الإلكترونية والأنترنت. السودان: الخرطوم: وزارة التعليم العالى، 2015.
- (13) فقيهي محمد. دروس في علم السياسة السداسية الأولى. المملكة المغربية: جامعة سيدي محمد بن عبد الله، 2015/2014.
- (14) كاظم غالب جياذ الدعمي. الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة- ووسائل متجددة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2016.
- (15) لحاج كمال. نظريات الإعلام والاتصال. سورية: منشورات الجامعة السورية، 2020.
- (16) مصطفى عباس الصادق. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، (د.ت).
- (17) معين فهد. الثورة السورية قصة البداية. سوريا: مركز عمران للدراسات الإستراتيجية، 2015.

18) مكايي حسن عماد، ليلي حسين السيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. القاهرة: دار شادر، 1998.

ثالثا: الأطروحات والرسائل والمذكرات الأكاديمية:

(أ) أطروحات الدكتوراه:

19) أحسن وعلي. استخدام الأساتذة الباحثين للنشر الإلكتروني في البحث عن المعلومة العلمية والتقنية في كليات الطب بالغرب الجزائري. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2017.

20) باباوا عمر عبد الرحمان. دور الإعلام في توجيه الحدث السياسي: دراسة تحليلية لانتماضة الشعوب العربية من خلال قناة الجزيرة. أطروحة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر3، 2018/2017.

21) بن قفة سعاد. المشاركة السياسية في الجزائر: آليات التقنين الأسري نموذجاً 1962/2005. أطروحة دكتوراه: علم اجتماع. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2012/2011.

22) بوسنان رقية. الفضائيات الإخبارية العربية والجمهور الجزائري: دراسة في ترتيب الأولويات الجزيرة والعربية أمودجا 2011. أطروحة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر3، 2013/2012.

23) عايد كمال. تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري: الشباب الجامعي لتلمسان أمودجا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في قسم علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع لاتصال. تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2016.

24) عمار رابع. الصحافة الإلكترونية وتحديات الفضاء الإلكتروني: دراسة ميدانية للصحافة الإلكترونية الجزائرية. أطروحة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. وهران: جامعة أحمد بن بلة، 2017/2016.

- 25) فرحي فيصل. الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر: دراسة في بناء الاتجاهات نحو القدرة على التغيير السياسي "الاقتدار السياسي" على عينة من الأساتذة الجامعيين. أطروحة دكتوراه: علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر3، 2013/2012.
- 26) كريم مراد. مجمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية: "مدينة قسنطينة نموذجاً". أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.
- (ب) رسائل الماجستير:
- 27) الحاج سعد زاوي. اتجاهات الجمهور نحو البرامج الإخبارية لقناة الجزيرة: دراسة ميدانية أجريت على عينة من جمهور ولاية ورقلة. رسالة ماجستير في علم الاجتماع: اجتماع اتصال. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2013/2012.
- 28) السواعير سلام أحمد. توجهات السياسة الخارجية الأردنية تجاه أزمت الربيع العربي. رسالة ماجستير: العلوم السياسية. الأردن: جامعة الشرق الأوسط، 2017/2011.
- 29) أمزيان محمد برغل. اتجاهات أساتذة علوم الإعلام والاتصال في الجزائر نحو تقنية النشر الإلكتروني-دراسة وصفية تحليلية 2011-. رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص دراسات الجمهور. الجزائر: جامعة الجزائر، 2012/2011.
- 30) بن عمرة عائشة. قضايا المرأة العربية في برامج التلفزيون العربية: دراسة تحليلية لمضمون برنامج كلام نواعم في قناة MBC1. رسالة ماجستير: صحافة مكتوبة. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2017.
- 31) عبلة بوساحة. اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية: Z دراسة ميدانية في كلية الآداب. رسالة ماجستير: علم النفس العمل والتنظيم. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007/2006.

- 32) ذبلان أمين عبد العزيز أبو وردة. أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً - 2000-2007. رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2008.
- 33) سالم عطية جميلة. الثورة المعلوماتية وإشكالية بناء وتداول الخطاب اللغوي والبصري - دراسة سيميولوجية على عينة من الخطابات اللغوية والبصرية في مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك نموذجاً - رسالة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال. تخصص: سيميولوجيا الاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر 03، 2013/2014.
- 34) فلاح حنان سليم زقوت. الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة: دراسة عملية. رسالة ماجستير: علم النفس. غزة: الجامعة الإسلامية، 2000.
- 35) قداوح منال. اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال: تخصص اتصال وعلاقات عامة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007.
- 36) صونية قوراري. اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين للإنترنت في جامعة بسكرة. رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال: وسائل الإعلام والمجتمع. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2010/2011.
- 37) لونيس باديس. جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت. رسالة ماجستير: اتصال وعلاقات عامة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007/2008.
- ج) مذكرات الماستر:
- 38) باسي. نجاة. المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية: دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية أنموذجاً. مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الإسلامية: دعوة وإعلام واتصال. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر، 2015.

39) لكبير. لحسن تأثير قادة الرأي على الوظيفة التفسيرية لمضامين وسائل الإعلام في ظل نظرية تدفق الاتصال على مرحلتين. مذكرة ماستر: اتصال وعلاقات عامة. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2019/2018.

40) بهياني الحرة. بناء الحدث في المجموعة القصصية القرابين ل "عيسى شريط". مذكرة ماستر: دراسات أدبية. البويرة: كلية الآداب، 2016/2015.

41) زهية نجموي. العشرية السوداء وتجلياتها في الأعمال الفنية في الجزائر. مذكرة ماستر: فنون تشكليه. تلمسان: جامعة أوبوكر بلقايد. 2018/2017.

رابعا: المجالات والدوريات:

42) باي بغداد عبد القادر. بين الإعلام السياسة أي علاقة بين الإعلام والأحزاب السياسية بالجزائر: دراسة ميدانية تحليلية. مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية. مجلد 1. العدد 1 و2. جوان 2007.

43) بن أحمد محمد. الحراك الشعبي الجزائري. مجلة العلوم الاجتماعية. وهران: مجلة جامعة وهران 2. العدد 7، 2019.

44) بوطمين عبد الجبار. بإشراف: عادل جربوعة. الأخبار الزائفة والحراك الشعبي في الجزائر. مجلة المعيار مجلد: 25. عدد: 54. السنة: 2011.

45) تقي أحمد الدين عرايسية. مطالب الحراك الشعبي ومضمون التعديل الدستوري 2020. مجلة الدراسات القانونية المقارنة. المجلد 06 / العدد 2020/02.

46) حنفي شيماء حسين عمران. النشر الإلكتروني عبر التطبيقات الذكية بين الواقع والمستقبل ومدى تأثيره على مؤسسات النشر. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات. مج 7، ع 2. أبريل 2020.

- 47) خضار يمينة. الأثر الرجعي في القرارات الإدارية. مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية. العدد 11باتنة: كلية الحقوق والعلوم السياسية، جوان 2007.
- 48) خيرى نورة. الإعلام الإلكتروني: وسائل إعلامية متنوعة ومخاطر متعددة. مجلة المعيار، العدد43جامعة الأمير عبد القادر.2018.
- 49) دويدي عائشة. الحراك الشعبي في الجزائر بين الطرح والمعالجة (احتجاجات 2019). مجلة العلوم القانونية والسياسة، المجلد 11، العدد01، أبريل 2020.
- 50) رمضان عبد المجيد. تدابير بناء السلم الاجتماعي في الجزائر بعد الحراك الشعبي لـ 22 فيفيري2019. دفاتر السياسة والقانون. المجلد: 13/ العدد: 2021/01.
- 51) زهوني فايزة. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك الشعبي في الجزائر الفيسبوك نموذجا. حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 34/العدد: 2020-03.
- 52) سعيد محمد عبد الله شهاب. النظام القانوني للنشر الإلكتروني. دراسات علوم الشريعة والقانون. المجلد 42، العدد2، 2015.
- 53) صيق حسين. الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، مج 28، ع 3 و4، 2012.
- 54) علاونة حاتم سليم. استخدامات الصحفيين الأردنيين للفيسبوك والإشباع المتحققة "دراسة مسحية على عينة من الصحفيين. المجلد 22. العدد 03. تاريخ النشر 2016/03/16.
- 55) فطيمة سايح. دور الفساد المالي والإداري في انبثاق الحراك الشعبي في الجزائر: دراسة عينة من في الحراك الشعبي. المجلد: المشاركين 07/ العدد:03سبتمبر2019.
- 56) محمد جبر السيد عبد الله جميل. تدريس القضايا الفقهية في ضوء المنهج التكاملي. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. مجلد 4. عدد02، 2020 مصر: جامعة المدينة العالمية.

- 57) محي الدين فرحات. دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحراك الشعبي في الجزائر. مجلة الدراسات الإعلامية. المجلد 04/العدد 02. جوان 2020.
- 58) كعباش عائشة. اتجاهات الإعلام الإلكتروني في الجزائر من سنة 2005 إلى سنة 2010 دراسة تحليلية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمه لخضر-. ع. 15، 2016.

خامسا: المقالات

- 59) شريفة طيبة، قلاعة كريمة. في ظل الإعلام الإلكتروني اتجاهات الشباب الجزائري نحو القنوات الجزائرية الخاصة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قسنطينة 03-، [د.ت.].
- 60) قينان عبد الله الغامدي. الإعلام الإلكتروني ورقة مقدمه ل ندوة بحثية (الإعلام والأمن). التوافق والتناظر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني. جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، ماي 2012.
- 61) _____ . الرقابة القانونية على الإعلام الرقمي. مركز هردو لدعم التعبير الرقمي. إصدار 03.
- 62) رقم الوثيقة: 2006/004/20. سلطات بلا حدود: التعذيب على يد الأمن العسكري في الجزائر، 2006.

سادسا: مطبوعات جامعية

- 63) جاب الله حكيمة. محاضرات السداسي الثاني ماستر. جامعة الجزائر 3: الجزائر. (د.ت).
- 64) زكريا جاسم. المدخل إلى علم السياسة. سوريا: منشورات الجامعة السورية، 2018.
- 65) طاله لامية. نظريات الاستخدامات والإشباع. محاضرات السنة الثانية. المجموعة الأولى، (د.ت).

سابعا: المواقع الإلكترونية:

(66) أدهم عدنان طويل. تفعيل دور الإعلام الفلسطيني في تنمية الوعي السياسي. <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2006/12/16/67188.html>
تاريخ الزيارة 11 أبريل 2021/11:45.

(67) محمد سلام. التحول السياسي في الجزائر من مأزق النظام إلى مأزق الحراك. منتديات السياسية العربية. www.alsiasat.com، تاريخ الزيارة 09:45 05 أبريل 2021.

(68) ياسين حامدي، منصات التواصل الاجتماعي وموجة الحراك الشعبي في الجزائر. <https://www.politics-dz.com> / تاريخ الزيارة 27 أبريل، 2021. 12:10.

(69) <https://www.alrasd.net/arabic/tags/382> تعريف الأثر. تاريخ الزيارة 15 أبريل 2021/08:48.

(70) تعريف ومعنى الإلكتروني في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A>

ar/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A

تاريخ الزيارة: 2021/04/19. الساعة: 9:58.

(71) أحمد منصور تفاصيل الانقلاب على الديمقراطية في الجزائر

<https://www.aljazeera.net/programs/withoutbounds/2004/6/4>

تاريخ الزيارة 06 أبريل 2021/11:18.

(72) تعريف القضايا الإلكترونية. <https://www.almsal.com/post/461756>

تاريخ الزيارة 15 أبريل 2021/11:35.

<https://www.arabdict.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%82%D8%B6%D9%A9> (73

[8%A8%D9%8A-%D9%82%D8%B6%D9](https://www.arabdict.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%82%D8%B6%D9%A9)

[/D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A/%D9%82%D8%B6%D9](https://www.arabdict.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%82%D8%B6%D9%A9)

[.A9](https://www.arabdict.com/ar/%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-%D9%82%D8%B6%D9%A9) تعريف الحكم تاريخ الزيارة 15 أبريل 2021/11:15.

(74) الحرب الأهلية في الجزائر. [https://ar.wikipedia.org/wiki/](https://ar.wikipedia.org/wiki/الحرب_الأهلية_في_الجزائر)، تاريخ الزيارة

6 أبريل 2021، 19:37.

(75) العشرية السوداء. [https://web.archive.org/web/20120126061944/](https://web.archive.org/web/20120126061944/http://www.aljazeera.net:80/NR/exeres/BD259B38-BA1A-4FA7-BDAE-F24E3F78B21A.htm)

[http://www.aljazeera.net:80/NR/exeres/BD259B38-BA1A-](http://www.aljazeera.net:80/NR/exeres/BD259B38-BA1A-4FA7-BDAE-F24E3F78B21A.htm)

[4FA7-BDAE-F24E3F78B21A.ht](http://www.aljazeera.net:80/NR/exeres/BD259B38-BA1A-4FA7-BDAE-F24E3F78B21A.htm) تاريخ الزيارة 6 أبريل 2021.17:48.

(76) محمد السيد سلطان. بين معوقات ومستقبل...التعليم الإلكتروني في الوطن العربي.

[https://www.diwanalarab.com](https://www.diwanalarab.com/تاريخ_الزيارة_11_أفريل_2021/10:33)

(77) شجن الملك. دور الإعلام في مواجهة الأزمات السياسية.

[https://www.kas.de/documents/266761/6686921/The+Role+of](https://www.kas.de/documents/266761/6686921/The+Role+of+Media+in+Facing+Political+Crises.pdf/0e392c4c-e585-6290-2019/dec3-90da973ab332?version=1.0&t=1590504973317)

[+Media+in+Facing+Political+Crises.pdf/0e392c4c-e585-6290-](https://www.kas.de/documents/266761/6686921/The+Role+of+Media+in+Facing+Political+Crises.pdf/0e392c4c-e585-6290-2019/dec3-90da973ab332?version=1.0&t=1590504973317)

[2019/dec3-90da973ab332?version=1.0&t=1590504973317](https://www.kas.de/documents/266761/6686921/The+Role+of+Media+in+Facing+Political+Crises.pdf/0e392c4c-e585-6290-2019/dec3-90da973ab332?version=1.0&t=1590504973317)

الزيارة 12 أبريل 2021 /10:50.

(78) نظريات الإعلام والاتصال

[http://constantine3.blogspot.com/2013/12/agenda-setting-](http://constantine3.blogspot.com/2013/12/agenda-setting-theory.html)

[theory.html](http://constantine3.blogspot.com/2013/12/agenda-setting-theory.html) تاريخ 13 أبريل 2021/11:38.

(79) <http://www.univ-ghardaia.dz/#>، موقع جامعة غرداية. تاريخ الزيارة

28/05/2021، على الساعة 11:37.

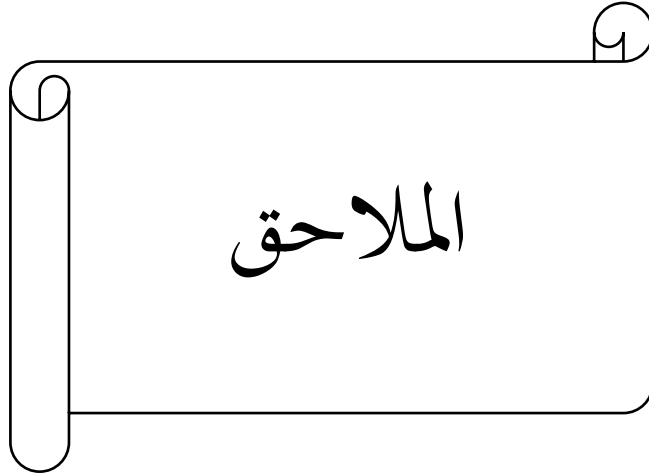
(02) المراجع باللغة الأجنبية:

ثامنا: الكتب:

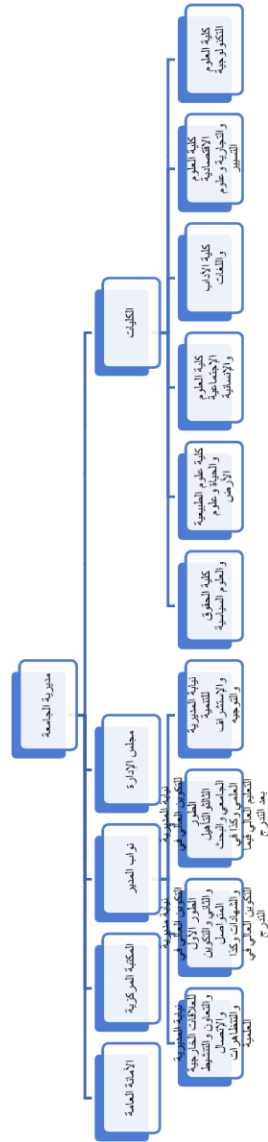
79)- Yves Citton Études de media comparés. **Quelques définitions de la notion de *media***. (s.é), (s.d).

تاسعا: المواقع الأجنبية:

80) Le poliTique..lapolitique..les politiques publique..la science politique https://www.editions-ellipses.fr/index.php?controller=attachment&id_attachment=37749 date de vissit 07/06/2021 temps 11:32.



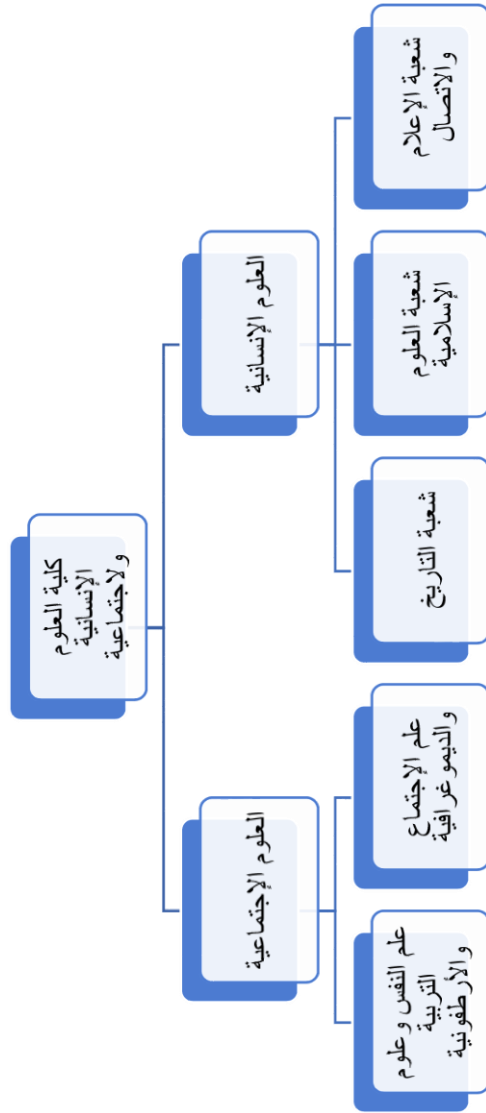
الشكل رقم 01- الهيكل التنظيمي لجامعة غرداية.



*المصدر: موقع جامعة غرداية: <http://www.univ-ghardaia.dz>./ تصميم: طلبة

المذكورة.

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية



*المصدر: موقع جامعة غرداية: <http://www.univ-ghardaia.dz>. تصميم: طلبة

المذكورة.

الملحق رقم (01): استمارة استبيان الدراسة الموجه لطلبة السنة أولى والثانية ماستر بجامعة غرداية:

جامعة غرداية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان

طلبة وطالبات علوم الإعلام والاتصال بجامعة غرداية، لكم منا تحية طيبة وبعد،

في إطار إنجاز مذكرة ماستر، تخصص الاتصال والعلاقات العامة، حول " أثر معالجة القضايا السياسية في الإعلام

الإلكتروني على توجهات الطلبة الجزائريين دراسة استطلاعية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال

بجامعة غرداية".

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، فيرجى الإجابة عن كل أسئلتها بدقة وموضوعية. ونحيطكم علما أن

إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع العلامة في الخانة المناسبة

شاكرين لكم حسن تعاونكم

إشراف الدكتور:

باباوا عمر عبد الرحمان

إعداد الطالبين:

شيشوبه باحمد

بولنعاش باحمد

السنة الجامعية: 2020 _ 2021

-البيانات الشخصية:

1)السن: من 20 إلى 25 من 26 إلى 30 أكثر من 30

2)الجنس: ذكر أنثى

3)المستوى الدراسي: أولى ماستر ثانية ماستر

المحور الأول: عادات وأنماط متابعة القضايا السياسية من قبل الإعلام الالكتروني:

1) ماهي الوسائل الاعلامية الإلكترونية التي تعتمد عليها لمتابعة القضايا السياسية؟

__وسائل إعلام تقليدية: (صحافة مكتوبة ورقية، الإذاعة، التلفزيون)

__وسائل إعلام الكترونية: (صحافة الكترونية، مواقع الكترونية للمؤسسات الإعلامية، مواقع التواصل

الاجتماعي)

__أخرى أذكرها.....

2) ماهي القضايا السياسية التي تتابعها في وسائل الاعلام؟

محلية وطنية دولية

3)هل تتابع صفحات إلكترونية لبعض النشطاء السياسيين؟

نعم لا

4) من بين القضايا السياسية الوطنية الجديدة، التي شهدت اهتمام الرأي العام الوطني ووسائل الإعلام

التقليدية والالكترونية موضوع الحراك الجزائري 2019.هل كنت من متابعي هذا الموضوع؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم كم تقدر مدة متابعتك لموضوع حراك الجزائر 2019 في اليوم:

أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

(5) هل تتفاعل مع محتوى الحراك الجزائري؟

نعم لا

(6) ماهي أوقاتك المفضلة لمتابعة موضوع الحراك؟

مساء ليلا في كل الأوقات

المحور الثاني: توجهات عينة الدراسة حول موضوع حراك الجزائر 22 فيفري 2019.

(7) ما رأيك في حراك الجزائر 22 فيفري 2019

مؤيد معارض محايد

(8) هل شاركت في مظاهرات الحراك؟

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم: هل مشاركتك في الحراك كانت مشاركة:

دائمة أحيانا نادرا

(9) هل تعتبر أن الحراك كان ناجحا وقد حقق مطالبه:

نعم حقق بعض مطالبه لم يحقق بعد

10) هل تعتقد أن هناك بعض الشبكات كانت محرضة على التغييرات في الساحة السياسية العربية:

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

المحور الثالث: أثر متابعة معالجة القضايا السياسية (الحراك) على توجهات عينة الدراسة.

11) ماهي طبيعة وسائل الإعلام التي تفضل متابعة الحراك فيها؟

وسائل إعلامية عمومية وسائل إعلام خاصة اعلام إلكتروني بمختلف مواقع

برر سبب اختيارك:.....

12) أثناء متابعتك لتغطية قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني هل لاحظت فرقا في تناول الموضوع بين

وسائل الإعلام العمومية والخاصة والإعلام الإلكتروني؟

نعم لا

13) ماهي دوافعك لمتابعة قضايا الحراك في الإعلام الإلكتروني:

(يمكن اختيار أكثر من إجابة).

_الإلمام بموضوع الحراك من مختلف زواياه

_متابعة رأي بعض الشخصيات السياسية حول الحراك

_الوسائل الأكثر إتاحة لديّ

.....أخرى أذكرها:

14) هل ساهمت متابعتك للحراك في المواقع الإلكترونية في تغيير قنوات لديك حول موضوع الحراك؟

نعم لا

15) هل كان لمتابعتك للحراك عبر الإعلام الإلكتروني دور في تبني مطالب الحراك والخروج في تظاهراته.

نعم لا

16) هل تعتقد أن للإعلام الإلكتروني دور في استمرار الحراك وتوجيهه؟

نعم لا

17) هل زاد استخدامك لشبكات التواصل في وعيك السياسي؟

نعم لا